شيحان
سياسية . اجتماعية . ثقافية
اسبوعية
SHIHAN
هذا الاسبوع
العدد
313ب

"شيحان"
تنقل لكم
تفاصيل

الخطوة التاليـــة للموساد بعد

المذبحة

خيار الحرب يتراجع والكم الأسباب

الزوجات أنجبا رغماً عن أنف الأطباء!

ردة فعل
شعبية غاضبة

سوف يدفعون الثمن

تحضير الأرواح .. والعبور الى المجهول!

شيحان
السبوعية
SHIHAN
Sat - 7-13 Oct 1990

إلى القمة

د. رياض الحروب

الامير بندر ضحيه!!

الرسالة التي وجهها جلالة الحسين للشعب الامريكي، لاقت قبولا واستحسانا لدى الراي العام الامريكي، وغيرت في قناعات الشعب الامريكي وفهمه لما يجري في المنطقة العربية..

ويبدو ان تاثير الرسالة الملكية في الشعب الامريكي اثار الامير بندر بن سلطان، سفير السعودية في امريكا الذي انبرى للرد عليها عبر التلفزيون الامريكي.. وجاء رده على شكل رسالة تتالف من اسئلة واجوبة في نفس الوقت..

وقبل الدخول في تفاصيل رد الامير السفير على رسالة الحسين، لا بد ان نذكر ان السفير بندر، وكثيرين على شاكلته، لا يكتبون خطاباتهم بايديهم.. وانما تقدم لهم- الخطابات والرسائل - من قبل شركات متخصصة في «العلاقات العامة»، وهذه احدى الميزات «الفنية» و «التقنية» التي يقدمها الاعلام الحديث المتطور في امريكا.

وبالرغم من قناعتنا بان الامير بندر نفسه - قبل القاء الخطاب وبعده كان جاهلا بما يقول، «وناقص» المعلومات التاريخية والجغرافية، حول مسقط راسه ومنطقته في الشرق الاوسط كلها.. وبما ان معلومات السفير الثقافية ليست مجال موضوعنا الان، غير انني اود ان انقل لكم فقرة واحدة من خطاب بندر لادلل على «سطحية» و «سذاجة» و «جهل» السفير.

يقول بندر: «انكم تقولون - يا جلالة الملك - انكم تدافعون عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، في دولة خاصة به، وانا اؤيدك في ذلك.. ولكنك مسؤول عن الوطن القومي الفلسطيني في الضفة الغربية منذ عام 1948 وحتى عام 1967 فلماذا لم تعطهم حقوقهم ودولتهم»؟!.

ان السفير «الجاهل» بخصوصية العلاقة المميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني لم يعرف ان المملكة الاردنية الهاشمية قامت على وحدة الشعبين الاردني والفلسطيني، بكامل ارادتهم كما ان السفير يطالب الملك باعطاء الشعب الفلسطيني دولته، وكان الاردن قد احتل الضفة الغربية بالاكراه، مثلما فعلت «اسرائيل».

ان هذه السطحية والسذاجة لدى رجل بمرتبة «سفير» تثير الشفقة والعطف، بل واكثر من ذلك، عندما نعلم ان هذه المقولة التي طرحها هي احدى الدعايات «الاسرائيلية» «المبثوثة» منذ احتلال الضفة الغربية عام «67» وان الدوائر الصهيونية هي التي تردد مثل هذه الشائعة ولكن المضحك المبكي في نفس الوقت ان يرددها سفير دولة عربية، يفترض انه يقف معنا بنفس الخندق..

والان، تستطيعون ان تعرفوا ما هي المؤسسة التي قامت بصياغة رد السفير «الامير» وكيف وقع «بندر» ضحية للدعاية الصهيونية دون ان يدري!!.

الوطنية الأخيرة

جوليا بطرس:

شمس الحق.. لا تغيب

المطربة اللبنانية جوليا بطرس، عرفناها من خلال عشرات القصائد الغنائية «الوطنية» ولا بد ان معظم القراء يذكرون اغنيتها المبدعة.. «وغابت شمس الحق».. وغيرها..

عن باقة الورد التي بيدها، لمن ستهديها.. قالت شيئا مؤثـرا.. ستعرفونه - اعزاءنا - في الداخل.. وهناك اسئلة كثار.. تجول باذهانكم عن هذه المطربة الثائرة، ولكن شيحان نابت عنكم في طرحها على «جوليا» فطالعوا اجاباتها في الداخل!.

الرياضي الذي انقلب مغنيًا!

كان بطلا موهوبا ومشهورا في كرة السلة، لكن حبه الكبير كان يعيش دائما بين نغمات «الجاز» الذي عشقه وغناه ورقص على ايقاعاته منذ نعومة اظفاره، عندما كان في الرابعة من عمره كان اخوته الكبار من مشاهير موسيقى الجاز، ابتدا «بعد ان ذاع صيته كرياضي» في الغنـاء عبـر الراديو.. وعندما اتته لحظة الخيار في ان يكون لاعبا رياضيا او مغنيا، اختار الغناء على ايقاعات ونغمات الجاز.. وكـان اختياره في محله فهو - وان كان قد وصل القمة «كرياضي» - الا انه الان في قمة القمم في عالم الجاز.. هل عرفتموه؟.. انه «ال زارو».

رئيسة البلدية قادمة

اقسمت «الينا ميركوري» وهي لا تزال غضة العود، في الرابعة من عمرها، واعدة جدها «سبيرو ميركوري» - رئيس بلدية اثينا انذاك - انها ستحتل مكانه عندما تكبر ويشتد عودها، بل انها قد «راهنته» على ذلك.

تبدأ «الينا» اليوم حملتها.. لتصبح رئيسة لبلدية اثينا، الامر الذي يعفيها من دفع الرهان الذي قطعته على نفسها لورثة جدها!!.

العراق 400 فلس، الكويت 300 فلس، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، البحرين 300
80 قرشا، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم
Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany
Austria 31Shh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany
Austria 31Shh, Belgium 117Fr, ... Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal
Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal

المدير المسؤول: محمد عثمان | مدير التحرير: عزه الحديدي | سكرتير التحرير: علي عرسان | الإشراف الفني: جمال السعيد | الإدارة المالية: عمر الظافر

تصدر عن مؤسسة الفريد للتوزيع — رئيس مجلس الادارة: د. رياض الحروب — نائب رئيس مجلس الادارة: فريد الحروب

الاردن / عمان - شارع ... - هاتف: 601501 / 601911 تلفاكس 601991 ص.ب 960654 — الاشتراكات: 30 دينارا - بالاضافة الى اجور البريد في الخارج

ماوراء الجدران

ومن يحمي قبلة المسلمين الاولى!

ما هو رد الفعل الفلسطيني للمجزرة؟ هذا هو السؤال الذي يطرحه السياسيون والمحللون في صالونات صانعي القرارات والمقربين منهم في الغرب!.

يقول البعض: ان تاريخ النضال الفلسطيني مليء بردود الفعل هذه، واذا كان من الممكن الاستنتاج من التاريخ، فان الذي سيفعله الفلسطينيون هو توجيه ضربة دموية في داخل «اسرائيل» وليس في الاراضي المحتلة، لقد حدث ذلك من قبل، فقامت بعض الفصائل الفلسطينية بتنفيذ عملية من هذا النوع، استطاع الاعلام اليهودي العالمي ان يستغلها، وهو عادة يصور المناضلين الفلسطينيين بانهم دمويون وضحاياهم من الاطفال والنساء. فينسى العالم عندئذ مذابح الجيش «الاسرائيلي» او الشرطة «الاسرائيلية» لا فرق، وتدمع عيون النساء، وترق قلوب الرجال لهؤلاء الضحايا، ولا يعود احد يتحدث عن المذبحة التي نفذها الجيش «الاسرائيلي» بخطة معدة سلفا وتوضع على رفوف التاريخ.

هذا ما حدث في الماضي، فهل يحدث الان لمس رد الفعل، ام ان فصائل المنظمات الفلسطينية تلجأ الى الصبر، وتحكيم العقل، وتستفيد «سياسيا» من هذه المذابح.. على اساس ان ما حدث حدث ولا يمكن اعادة الحياة الى من قتل واستشهد من اجل نظافة المسجد الاقصى.

واذا لم يجن الفلسطينيون نتائج ايجابية هامة تنعكس على القضية الفلسطينية فعندئذ لا بد من الانتقام من المجرم.. ولكن تبقى اسئلة اخرى لا بد من الاجابة عليها، وهي، ان هذه الجريمة ليست مصادفة، ولكنها ضمن خطة «اسرائيلية» للقضاء على الانتفاضة الفلسطينية، وهي خطة ضمن السياسة التي جاءت بشامير رئيسا، وشارون منفذا لهذه الخطة، والدليل على ذلك القرارات التي صدرت عن «الاسرائيليين» انفسهم في التلفزيون البريطاني، عندما اعلنوا - بصراحة - ان الانتفاضة قد بدأت تتلاشى في الشهرين الماضيين، ولن يسمحوا باحيائها.

وقد يقال مثلا: ان الخطة «الاسرائيلية» وهي احلال الرصاص مكان «المطاط» لا بد من تجربتها، وهناك احزاب تدعم هذه الخطة، وعملية تصعيد خطة الرصاص محل المطاط، اما ان تواجه برصاص مماثل من الفلسطينيين، او انها تضطر الفصائل الفلسطينية الى الصمت، او ان يميل التأييد الشعبي الى جانب الجناح العسكري في المنظمات الفلسطينية، ويقول البعض ان هذا ما تريده «اسرائيل» ففي هذا الوقت الذي يمزق العرب فوق الرمال، لا يستطيع احد ان يمد يده الى الشعب الفلسطيني تماما مثلما حدث عندما اجتاحت «اسرائيل» لبنان، ويبقى شيء واحد وهو: ان الشعب الفلسطيني هو الذي سال دمه النقي في ساحة المسجد الاقصى، دفاعا عن قبلة المسلمين الاولى، فسبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله.

محمد سعيد الجنيدي - لندن

توقعوهم وزراء في التعديل القادم

الحديث عن التعديل الوزاري القادم، جعل مندوب شيحان البرلماني، يتوجه الى قارئة الفنجان ويسالها رايها، وبماذا تتنبأ عن الوزراء الجدد، وبعد ان القت نظره طويلة في الفنجان قالت:

اثنان من هؤلاء الثلاثة سيصبحون وزراء وهم:

* سليمان عرار.
* عبداللطيف عربيات.
* سبدالله النسور.

واما الثالث، فمكانه محفوظ محفوظ محفوظ.. يا ولدي!..

ماشي الحال

ان يقوم المواطنون بترشيد الاستهلاك والمحافظة على الطاقة، ولكن يجب ان ندرك تماما ان تحقيق ذلك يتطلب من الجميع ان يكونوا معنيين بالتنفيذ. سواء مواطنين.. ام مسؤولين!.

"مش" ماشي الحال

ان نستمر في الخطابات والتنديد والمحاضرات والندوات، والاحتفالات، دون ان نلمس نتائج ما نقوم به ودون ان تتحول اقوالنا الى افعال.

على كل حال

نحن لا نقبل ان يقوم بعض المتظاهرين بالتعرض لاحد المصورين الاجانب، لان هذا الصحفي سينقل ما حصل معه الى بلده ولذلك.. علينا ان نحسن معاملته لينقل صورة غضب شعبنا بكل تجرد.

انتهاء اعمال لجنة الميثاق قبل نهاية العام الحالي

اشار السيد احمد عبيدات، رئيس اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني، الى احتمال تشكيل لجنتين احداهما: لمحور الاطار الاردني الفلسطيني، والثانية للعلاقات العربية والاسلامية والدولية.

وقال السيد عبيدات، في حديث له، ان اللجنة الملكية لصياغة الميثاق، ستعقد اجتماعين اسبوعيا اعتبارا من مطلع هذا الاسبوع، كما ان اللجان الفرعية قد فرغت من اعداد الاوراق المختلفة، وسترفع نتائج اعمال هذه اللجان الى الهيئة العامة.

وقد اكد السيد عبيدات في معرض حديثه: ان اللجنة الملكية ستنتهي من اعمالها قبل نهاية العام الحالي.

تنويه واعتذار

تعتذر شيحان من قرائها للخطأ في العدد الماضي المتعلق بالرقم والتاريخ فقد كان رقم العدد الماضي 312 وليس 313 وكان التاريخ 90/10/6 وعليه فان هذا العدد سيحمل رقم 313 ب.

ارشد حالك يا "رشودي"!

قال السيد حمد الرشودي، الرئيس العام لمصلحة الجمارك السعودية، ان بلاده لم توقف تجارة الترانزيت عبر اراضيها، ولكنها تمنع فقط مرور البضائع الاردنية للسوق السعودي.. وهذا من حقه!!.

وقال الرشودي: اننا نفتش السيارات المارة بالترانزيت خوفا من وجود مواد ممنوعة داخلها..

للعلم فقط، فان طريقة التفتيش يعرفها السائقون الاردنيون جيدا، وهي تقلب جميع جوانب السيارات، لتتحول الى «خردة».

واما الطريف في حديث الرشودي فهو قوله: ان الاردنيين هم الذين منعوا عبور البضائع «الترانزيت» عبر بلادهم، وان السعوديين افهموهم خطأهم وبالتالي، تراجع الاردنيون، وانتهى الاشكال.. ولم يقل رئيس عام الجمارك السعودي، ان بلاده هي التي بدأت بالمنع.. ويظهر انه لم يرشد نفسه جيدا، او لم يجد من يرشده الى قول الحق!!.

مبروك يا أولادي وأوصيكم بترشيد الطاقة

قرارات حكومية لترشيد الاستهلاك وتقنين الطاقة

حصاد الشوك

حكومة «دمى».. وان عادت!!

امير وعدد من الامراء والوزراء.. يجلسون على مقاعد المتفرجين في مسرح الخليج، ينتظرون من «ابطال المسرحية» و «الكومبرس العربي» ان يحملوهم على الاكتاف، ليعيدوا الامير الى القصر الاميري.. والامراء الى مؤسساتهم المالية.. والوزراء الى دكاكينهم!!.

امير وامراء ووزراء ومدراء يجلسون على مقاعد المتفرجين ويد كل منهم على خده.. يغفون.. وتنحني رؤوسهم.. ثم يستيقظون فجأة على صوت بنادق «الممثلين» فيطلبون راس صدام حسين.. ثم يعودون للشخير!.

امير وامراء غير معنيين بكل ما حصل ويحصل.. لا يطلقون مبادرة.. ولا ينبشون عقولهم للتفكير بطريقة للخروج من الازمة، دون اشعال حرب مدمرة.. ولا يفكرون حتى بزيارة لدولة عربية لاقناع الاشقاء او لتبادل الاراء، او للبحث عن حل عربي للازمة!.

امراء.. الكويت بالنسبة لهم.. مجرد «فندق خمس نجوم» اذا ما ساءت خدماته الفندقية تركوه باحثين عن فندق اخر..

امراء وحاكمون ملكوا كل شيء الا الانتماء للوطن، ولم يرد في دفاترهم وكتبهم شيء عن الوطنية.. لذلك، ومن اول رصاصة، وربما قبل انطلاقها، تركوا مخادعهم الليلكية، وتسللوا عبر الدهليز الى مطار صغير اعد خصيصا للهرب.. وهربوا تاركين شعبهم او هكذا يسمونه وهم لم يفترسوا فيه - عن سابق اصرار - محبة الوطن، او الانتماء اليه، على اعتبار ان فاقد الشيء لا يعطيه..

وفوق ذلك.. «وبكل عين قوية» لا يطلبون الا شيئا واحدا هو العودة الى الحكم، حتى ولو على جثث مئات الالوف من الكويتيين والعرب.

لا يفكرون باية مبادرة، ولا هم مستعدون لسماع اية وجهة نظر عربية، او حتى اجنبية، تتحدث عن حل سلمي، وينكرون على شعبهم العربي حقه في اختيار شكل الحكم الذي يريد، ونوعية الراعي القائد..

لا ينادون الا بالحرب، ولا يصرون الا على خيار الحرب، وياليتهم كانوا محاربين، او ممن سيخوضون اتون الحرب!.

ينادون بالحرب، وكأن الكويت او الكويتيين سيكونون بمنأى عن الابادة.. وكأن دول الخليج الاخرى وابار النار التي كانت سببا في احالتهم الى حكام رماديين، ستكون بمنأى عن الحرب!!.

يظنون - وهذا ادراكهم - ان الحرب هي راس الرئيس صدام حسين.. ويتناسون ان رؤوسا كثيرة ستتطاير في الهواء عن كل سمكة في نهر دجلة! وسيسجل التاريخ ان الشعوب العربية كانت الاعقل، والاكثر اتزانا، والاقوى من الجاثمين على صدورها من اولئك الذين اختاروا دهاليز الشياطين.

هب ان الامير والامراء عادوا الى مقاعدهم في الكويت حتى في ال حل عربي دبلوماسي.. فكيف سيقابلون طفلا كويتيا تركوه حائرا، ونفذوا هم بريشهم بعد ان حملوا مليارات الكويتيين تحت عباءاتهم ووزعوها على العاطلين عن العمل في امريكا وبريطانيا او ثمنا لسكوت «الروس» عن الفيتو! ولحكام قبضوا «دية» جلودهم قبل ان يأتيهم الموت..

هب ان الامير عاد وعلى راسه اكليل الغار، كما وعده بوش في زيارته الاخيرة لواشنطن..

هل سيبقي الشعب الكويتي ذلك الاكليل على راسه، ام سيستبدله باكليل من الشوك!.

ثم ماذا سيقول للشعب الكويتي عن اتفاقه السري مع «بوش» والقاضي ببيع بترول الكويت للولايات المتحدة الامريكية لمدة خمسين عاما قادمة، مقابل ثمانية دولارات للبرميل الواحد.. كل ذلك مقابل اعادته للقصر الاميري!.

وكيف، سيقتنع الكويتيون بامير اعادته حراب الاستعماريين الى قصره، وليس قوته وقدرته العسكرية او السياسية!.

نقرأ تقارير وكالات الانباء عما دار «سرا» بين بوش وجابر!.. نقرأ سؤال جابر:

«متى ستطيحون بصدام طال عمرك؟!».

نقرأ التماس جابر!.

«ارجوك يا فخامة الرئيس.. عجلوا بالاطاحة بصدام ولك علي عهد الله وشرف ال الصباح ان نعطيكم كل ما تطلبون».

نقرأ ذلك.. فنلوذ بالصمت.. ثم نتذكر المثل العربي «شر البلية ما يضحك».

المحامي عادل حجازين

راي شيحان

الموت ليس واحدًا

المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي بساحات المسجد الاقصى، ليست سوى حلقة من حلقات المخطط الصهيوني القديم الجديد لاقامة الهيكل المزعوم على انقاض اولى القبلتين.

واذا كانت المطامع الصهيونية العدوانية، ضد العرب ومقدساتهم قد بدات بالظهور على ارض الواقع مع بدايات الاحتلال الصهيوني لبعض من ارض فلسطين.. وهو الذي راح يعد العدة للتوسع والامتداد عبر حساب البقية الباقية من ارض فلسطين، وعلى حساب الاراضي العربية المجاورة.. الا انها تجسدت بصورة جلية في المحاولة الصهيونية الاثمة لتدبير حريق المسجد الاقصى عام 1969.

وما بين حادثة الحريق المدبر والمجزرة الرهيبة بون شاسع، وطريق طويل للعثرات والالام - فامام حادثة الحريق المدبر استطاع مجلس جامعتنا العربية العتيدة - في حينه - على الرغم من كل عوامل الوهن الذاتي الظاهر منها والمستتر، التي تغذي تحركاته، وتنسج قراراته، استطاع ان يعقد اجتماعا خلال فترة زمنية قياسية، وبمشاركة جميع الدول الاعضاء دعا خلاله لعقد لقاء قمة اسلامي يتم فيه تدارس هذا الامر الخطير. وتم عقد القمة الاسلامية هذه في غضون شهر واحد.

اما المجزرة الرهيبة، التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني في ساحة الاقصى، والتي ذهب ضحيتها عشرات الشهداء ومئات الجرحى. فقد جاءت في ظل ظرف عربي عصيب يتعذر معه عقد اي اجتماع. وعلى اي مستوى كان لمجلس الجامعة العربية التي لم يعد لها اي حضور يذكر في مواجهة اي حدث طارىء.

وفي ظل مثل هذا الظرف، الذي ينفرط فيه العقد العربي، ذات اليمين وذات الشمال، تبدو معه الدعوة الى لقاء اسلامي، وكأنها صرخة في اذن صماء.

اننا نواجه اليوم هذه المجزرة الرهيبة التي لم تكن الاولى، ولن تكون الاخيرة في مسلسل الارهاب الصهيوني، ونحن نقف على انقاض الجامعة العربية التي انهار بنيانها في خضم التسابق المحموم على توفير الغطاء العربي لحشد القوات الاجنبية الغازية على ارض العرب، لكي تعمل منها ضد العرب وتحكم هيمنتها على المقدسات العربية.

اننا نواجه المجزرة الرهيبة في ساحة الاقصى في وقت يتعذر فيه عقد اي اجتماع عربي كامل لتدارس مثل هذا الامر الخطير الذي يطال اقدس مقدسات العرب، ليس هذا فحسب، بل ان بعض العرب لم يتورعوا عن تقديم النصائح المشبوهة التي يطالب بعضها فلسطينيي الارض المحتلة بضبط النفس ويطالب بعضها الاخر بالقاء المسئولية في كل ما جرى على كاهل صدام حسين «الذي لولا انه غزا الكويت» - على حد زعمهم - لما اقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على ارتكاب مجزرة الاقصى.

مطلوب من الفلسطينيين ان يتقبلوا النصيحة المشبوهة الداعية الى ضبط النفس فلا تثور ثائرتهم امام هذا المسلسل الاجرامي الصهيوني الذي يمعن في ابنائهم تقتيلا وتشريدا.. ولا يحركون ساكنا امام الصهاينة، بل يسمحون لهم بهدم المسجد الاقصى، وبناء هيكلهم المزعوم على انقاضه.

ومطلوب من الفلسطينيين تصديق المقولة التي تزعم بان ما يسمى بغزو العراق للكويت، كان السبب الوحيد في ما يعانونه من محاولات ظالمة ومستمرة لتهجيرهم وافنائهم، وكأن دولة اسرائيل الباغية لم تقم الا صبيحة الثالث من اب الماضي، او انها لم تقارف الجريمة «المنظمة» ضد الشعب الفلسطيني قبل هذا التاريخ.

قديما قيل: «تعددت الاسباب والموت واحد».. ونحن نقول: «نعم.. تعددت الاسباب، ولكن الموت ليس واحدا» اذ ان هنالك فرقا شاسعا بين من يقضي شهيدا فيما هو يدافع عن قدسية الاقصى، وبين من يموت ذليلا فيما هو يقاتل الى جانب الباطل الاجنبي الزاحف ضد الحق العربي والطامع في نهب المقدرات العربية.

لقد سجل التاريخ على مر العصور، ان قوافل الشهداء هي وحدها التي تشق لشعوبها طريق الانتصار الاكيد، وها هو التاريخ يسجل اليوم ان شعبنا العربي باسره قد اختار طريق الشهادة والنصر بالرغم من مواقف بعض حكامه.

التحرير

معركة رئاسة مجلس النواب

جبهتان داخل الكتلة الوطنية

شهد الاسبوع الماضي نشاطات مكثفة لاعضاء مجلس النواب في مشاوراتهم المستمرة من اجل فرز مرشح او اكثر لخوض معركة انتخابات الرئاسة القادمة، بعد شهر تقريبا.. ويبدو ان كثيرا من المرشحين الذين سبق وان اعلنوا عن اسمائهم كمرشحين قد ينسحبون في اللحظات الاخيرة لصالح اثنين او ثلاثة.

والثابت - حتى اليوم - ان رئيس المجلس الحالي ما زال متصدرا قائمة المرشحين.. وهو يقوم باتصالات مستمرة مع مختلف الكتل والنواب من اجل الحصول على الاغلبية المطلوبة.. حيث ان بقاء الكتلة الوطنية بدون افراز مرشح يجعل موقف الرئيس الحالي متقدما في لائحة المتنافسين، مع ان الكتلة الوطنية تشهد انقسامات بين اعضائها اذ انسلخت عنها الاسبوع الماضي كتلة «الاحرار» وعدد افرادها «سبعة اعضاء» كما وان هناك مجموعة اخرى مرشحة للانفصال، ومؤلفة من اربعة اعضاء، وهم - على حد قول مصادر نيابية - السادة النواب: سلطان العدوان، عطا الشهوان، زياد الشويخ، هشام الشراري.

ولم تعرف هذه المصادر ان كان هؤلاء الاربعة سينضمون الى تكتل اخر او يشكلون كتلة مستقلة.

واما مرشح كتلة الاخوان المسلمين الدكتور عربيات فهو ايضا احد المتنافسين الاثنين اللذين سيلتقيان في الجولة الثانية لانتخاب الرئيس، باعتبار انه يضمن دعم الكتلة الاسلامية المستقلة، والتي صرح مرشحها السيد عاطف البطوش بان الكتلة ستصوت بجانب مرشح كتلة الاخوان في حالة نزول اي مرشح منها، وفي حالة عدم ترشيح جماعة الاخوان لاحد افرادها، فان الكتلة الاسلامية المستقلة ستقدم مرشحها.. وقد اكد البطوش ان هنالك مستقلين اخرين يدعمون مرشح الجبهة الاسلامية الواسعة بما فيهم المهندس شبيلات.

اما التجمع الديمقراطي، فهو قطعا لن يكون مجمعا على مرشح بسبب تباين اراء اعضائه كما وانهم لم يفرزوا احدا منهم.. وسيقومون كعادتهم بترجيح من يرونه مناسبا من خلال تكتيكهم الخاص.

وعلى صعيد ما اثير حول تشكيل الجبهة القومية الاسلامية، والتي يخوض عربيات الانتخابات باسمها، فقد صرح احد الاعضاء القوميين، بان: «المشاورات ليست جديدة، بل هي قديمة، لكن لا بد في البداية - من الاتفاق حول اسس معينة ثابتة فنحن لا نقبل ان نكون مجرد رقم للانتخابات فقط اذ لا بد من الاتفاق على خطوط عامة مشتركة، منها: ضرورة القناعة بالوحدة العربية، الشاملة حيث ان العروبة والاسلام وجهان لعملة واحدة».

واضاف: ان هنالك تنسيقا مبدئيا قد بدأ فعلا بين القوميين والاسلاميين.

اما كتلة «الاحرار» الجديدة فمرشحها هو السيد جمال الخريشة.

ويؤكد المتابعون لمعركة انتخابات الرئاسة، ان جميع التوقعات قد تتبدل في الايام الاخيرة، فيما اذا تم تعديل وزاري، واعطيت حقائب وزارية لبعض المرشحين، مما يعني بانهم سيخرجون من الساحة لتصبح المعركة محسومة لصالح المتبقي «الاقوى».

وقد ذكر احد اعضاء جماعة الاخوان المسلمين ان الاخوان مستعدين للمشاركة في الحكومة القادمة بعدد من الحقائب الوزارية معتبرين المشاركة واجبا تتطلبه المرحلة، كما انهم لم يضعوا هذه المرة شروطا في اختيار حقائب محددة، كما حصل في مشاورات تشكيل الحكومة قبل عام تقريبا، وهكذا تصبح جميع القنوات مفتوحة للمشاورات بين رئيس الحكومة، واعضاء المجلس لاختيار حكومة قادمة تشارك فيها غالبية الفعاليات السياسية.

وحتى السابع عشر من تشرين ثاني فان جميع الاحتمالات قائمة كما ان باب المفاجات ما زال مفتوحا.

ارحموا عزيز قوم ذل!!!

للايجار.. الشقة بـ ٣٥٠ د.

شو حكاية المدير "ابو التجارب"؟

مدير عام بنك سابق، وعضو في غرفة تجارة عمان ومن الاسماء اللامعة في هذا البلد، يقود سيارة مرسيدس «280» بدون جمرك، وسبب عدم دفع السيارة للجمارك المستحقة عليها هو ان هذا الرجل - وهو احد المنتفعين من المرحلة السابقة - قد سجل هذه السيارة باسم احد المعوقين، وبالتالي، تهرب من دفع الجمرك.

دائرة الجمارك بلغتها الاخبار من الاصدقاء الحميمين لعطوفة المدير السابق، فقامت بالاستيلاء على السيارة، وسحبها الى جمرك عمان.. وعندما سالت الجمارك عطوفته «سابقا»: «ليش بتسوق سيارة مش الك»؟! اجاب: «والله انا بدي اشتريها وقاعد باجرب فيها»!!..

عندها، ضحك موظف الجمرك وقال له باللهجة العامية الاردنية المحببة:

«يقطع شرك، الك سنتين كاملات وانت بتجرب في السيارة»!!.

واضاف:

على اي حال.. ان شاء الله عجبتك السيارة؟ فكان رد عطوفته «في الماضي»:

«والله مش نافعة السيارة، ويمكن ارجعها لصاحبها»!!.

طبعا، صاحب السيارة الحقيقي «المعوق» تقدم باستدعاء الى دائرة الجمارك يطالب فيها باخذ سيارته، ولكن - كما يقول اصدقاء الطرفين - من اجل اعادتها الى عطوفة المدير «ابو التجارب»..

واما حكاية السيارة، يا جماعة، وعمر السامعين يطول: فهي ان احدى الشركات الالمانية قد قدمت هذه السيارة «كهدية» لاحدى الشركات الخاصة الاردنية ولما كان تسديد رسوم الجمارك لهذه السيارة الفاخرة بالغ التكاليف، فقد تفتقت افكار احد جهابذة الراي.. والمكشوف عنهم البصر، بفكرة «ما بتخر المي» وهي ان تسجل هذه السيارة باسم المدير المالي «المعوق» في تلك الشركة، وبالتالي، تعفى من الرسوم..

وهكذا، تم تسجيل السيارة باسم المعوق، وبدا يستعملها الشخص «اللي مش معوق» مدة سنتين بالتمام والكمال الى ان استولت مصلحة الجمارك على تلك السيارة، التي لا بد وانها بعد هذه العلاقة قد بدات تظهر عليها اعراض الاعاقة، خصوصا وان عيون السيارة فيها حول من المنشأ.

أنا عزمتك إنت لوحدك.. من وين بدّي أجيب أكل ...



«طريق الخداع» أكبر خدعة

كتاب طريق الخداع للمؤلف الاسرائيلي «اوستروفسكي» عضو الموساد سابقا، هو اكبر خدعة تقوم بها المخابرات الاسرائيلية. انه الكتاب الذي قامت حوله ضجة كبرى بسبب معارضة «اسرائيل» لنشره فانفتحت امامه جميع اسواق العالم، وبدات تتهافت على شرائه جميع دور النشر الدولية.. هذا الكتاب ما هو الا حيلة، او العوبة من الالاعيب التي يتقنها جهاز المخابرات الاسرائيلي، والذي له مصلحة كبرى في رواجه من اجل الاطلاع على المعلومات الواردة فيه وخصوصا في الشارع العربي.

وقد نجحت «اسرائيل» بسبب الغباء في الجانب الاخر، من تسويق كتابها هذا، مما جعل الصحف ودور النشر تتبارى في نشر معلومات عن هذا الكتاب باعتبار ان ما فيه يغضب اسرائيل، ويفضح مخابراتها، مع ان الواقع هو ان الموساد، وفي كل فترة زمنية محددة يقوم بتهريب معلومات بعينها للراي العام، ويقوم - بنفس الوقت - بالتصدي لهذه المعلومات والزعم بانها ضارة باسرائيل من اجل الحصول على اهدافه وغاياته.

وعلى القارىء العربي ان يدرك بان جهاز الامن الاسرائيلي لا يتورع عن قتل اعدائه وهم محصنون داخل قلاعهم، وهو قادر على تصفية هذا الكاتب قبل ان يدفع كتابه للطباعة سيما وان طباعة الكتاب تحتاج الى وقت طويل لا يمكن له ان يحاط بالسرية، وبالتالي لو كانت «اسرائيل» تدرك ان عضو الموساد السابق سيفضح معلومات «محرمة» لقتلته قبل ان يفكر بمجرد الخوض في هذه المغامرة.

وكلنا نذكر تسريب اخبار امتلاك «اسرائيل» للاسلحة النووية، وقضية جواسيسها «العباقرة» في البلاد العربية، وسرقة التكنولوجيا الامريكية وغيرها.

لقد انطلت اللعبة على الغربيين، ويجب ان لا تنطلي على العرب، لاننا نعرف «اسرائيل» اكثر من غيرنا.

مقلب غوار أو موقف دريد لحام

نقلت بعض الصحف عن لسان الفنان العربي دريد لحام انه ابدى اسفه لوقوع «العدوان» العراقي على الكويت وهذه الصحف التي نقلت الاخبار هي من الصحف المتعاطفة مع عرب الامريكان، وبالتالي، نستطيع ان نتلمس في هذا التصريح اشارة من فناننا الكبير، بانه يقترب في افكاره من حماة النفط، ضد مصالح الفقراء وضد التطلعات العربية الوحدوية، وضد الانسان العربي المقهور، وكل ذلك، يتعارض مع افكار «دريد» التي جسدها في مسرحياته وافلامه.

ليش يا استاذ غوار؟ هل ما سمعناه صحيحا، ام انه مقالب «غوار الطوشة» الظريفة..

محبوك من العرب «الوطنيين» يتمنون ان يكون ذلك مقلبا، وان يكون موقفك بجانب الحق والعدل.

من تنادي يا طفلة اليمن؟

بعد مسيرة قامت بها نساء واطفال اليمن الى مقر بعثة الامم المتحدة في صنعاء، وجهت طفلة يمنية رسالة الى رئيس الولايات المتحدة قالت فيها:

الى جورج بوش، عدو الاطفال.. اتركنا نحن الاطفال نعيش في وطننا امنين، اترك الحليب للاطفال الجائعين، والعلاج للمرضى المساكين الابرياء في عراقنا العربي..

ثم تابعت: لماذا تحب اطفالك يا بوش، وتكره اطفال العالم، والله انك بلا رحمة ولا انسانية.

انك عدو الانسانية وعدو الطفولة البريئة.

ومع كل حبنا وتقديرنا لطفلة اليمن العربي الشجاعة نقول: لقد اسمعت لو ناديت حيا، ولكن لا حياة لمن تنادي.

ولا تلمي يا عزيزتي ان المستر فيتز ولتر سيرد على رسالتك غدا ويقول: من قال لك ان الرئيس لا يهتم بالاطفال.. انه حزين جدا جدا، وهو يبكي باستمرار، من اجل الاطفال الاحرار «الكتاكيت» في الخليج.. قطعا هو يحب اطفال الخليج لدرجة انه ينصح امهاتهم بخلط النفط مع حليبهن.. ليزيد علم الاطفال وثقافتهم للتمييز بين الاجانب الاشقاء، والعرب الاجانب.

الله كريم..

كل يوم نسمع عن طائرات امريكية تختفي وتتحطم سواء فوق اليابسة العربية، او مائها.. وتقول الاخبار بان الطائرتين الامريكيتين اللتين تحطمتا مؤخرا.. تعرضتا لنيران الدفاعات الجوية البريطانية.. ومما يزيد الامر غرابة، ان البنتاجون لم ينف او يؤكد هذا الخبر.. ونحن بالطبع لا نقصد خبر تحطم الطائرتين، ولكن خبر «الدفاعات الجوية».. والله كريم.

هل يعود جاد الحق إلى الحق؟

جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر، ادان المذبحة الاسرائيلية في القدس، ودعا ان تقوم الهيئات الاسلامية برفع هذه الواقعة الى هيئة الامم المتحدة، بكافة هيئاتها للنظر في هذا الجرم الفظيع الذي ارتكبته «اسرائيل» (حكومة وشعبا).. كما طالب الدول الكبرى، وعلى راسها امريكا بالطبع، ان تكثف جهودها لرد العدوان.

وطالب شيخ الازهر الفلسطينيين ان يثبتوا في مواقعهم، وان لا يتخلوا عن ارضهم ومقدساتهم، وان لا يوهن صفوفهم هذا الخلل الظاهر في صفوف الامة العربية والاسلامية، متمنيا ان تكون هذه المذبحة دافعا لجمع كلمة العرب والمسلمين.

بيان ممتاز يا شيخ جاد، ولكن نريد ان نذكر فضيلتك بان الازهر قد افتى من قبل بالصلح مع «اسرائيل» ولم يتذكر ان اليهود يرتكبون مسلسلات القتل ابتداء من دير ياسين، وحتى مذبحة الحرم القدسي، ولم يتوقفوا ولن.. فهل الازهر نادم على تلك الفتوى؟

انسيت يا شيخ، ان امريكا التي تطالبها بجهود لدرء هذا الخطر عن الفلسطينيين هي العدو الحقيقي، واذا لا تصدق فما عليك الا ان تتابع لتسمع الفيتو الامريكي المنتظر امام مجلس الامن حول المذبحة..

واذا ما سمعت الفيتو، فهل ستندم على الفتوى التي اباحت للجنود المسلمين مقاتلة اخوانهم في العراق، خلف جيوش الكفر الامريكية.

وهل سيعود الازهر «المنبر الحقيقي» المدافع عن الاسلام، ويخرج من الهيمنة السياسية في مصر فيقول الحق كل الحق يا جاد الحق؟..

واخيرا.. هل سنغير فكرتنا عنك ونقول جاد الحق عاد للحق؟..

إلى اللقاء - تحية

تدعمهم وتؤازرهم ونفتح لهم اسواقنا للبضائع والتكنولوجيا، والخبرة الفرنسية، بدلا من نظيرتها الامريكية، ما دمنا - حتى الان - نعتمد في كثير من شؤوننا الحياتية، على الامكانيات والخبرات الاجنبية.

انني افترض - فيما لو تم اختيار فرنسا حليفة وصديقة لنا - بان الدور الفرنسي سياخذ ابعادا اكثر، وسيقوم بنفس الدور الذي قامت به الولايات المتحدة في الخليج، عندما كانت تقرر وتتبعها دول العالم، و «تبصم» معها بدون مناقشة. في مجلس الامن.. فمثلا: يمكن لفرنسا ان تنادي بادانة «اسرائيل» وان تطالب بتنفيذ قرارات الامم المتحدة، وتعطي «لاسرائيل» مهلة محددة، وتطالب بعدها بتنفيذ عقوبات ضدها، كما وستقوم بقيادة حملة واسعة في العالم، قد لا يكون الحل العسكري بعيدا عنها من اجل الضغط على «اسرائيل» وارغامها على ذلك، لعلمنا ما لفرنسا من تاثير في اوروبا وروسيا والصين ودول عدم الانحياز.. وقد نفاجأ، بان «اسرائيل» وامريكا تصبحان معزولتين عن العالم بفضل هذا الضغط العالمي الهائل، الذي ستكون نتيجته حتما - في صالح السلام.

مطلوب دولة عظمى حليفة للعرب.. ومطلوب الابتعاد عن صداقة امريكا التي باعتنا واشترت «اسرائيل» الى الابد.. ومطلوب من الدول العربية الوطنية اخذ المبادرة، والتحرك بهذا الاتجاه.. وانني متأكد بان فرنسا صاحبة المبادىء الانسانية والحضارية لن تخذلنا!

رسالة ابوية حانية

«جون دابليوماك البرني» مجرد مواطن امريكي عادي، دفعه الخوف على ولده العامل في كتيبة المشاة الالية 124 والمتواجدة حاليا على ارض الجزيرة العربية، الى ان يسطر رسالة الى صحيفة «شاتانوغا تايمز» ضمنها موقفه من ازمة الخليج، حيث جاء فيها بالحرف الواحد: «ان ازمة الخليج تلهي عقول الخراف الامريكيين عن المشكلات الخطيرة التي تعانيها الولايات المتحدة، واني اسال الله ان لا تضطر حكومتنا وبتحريض من اسرائيل الطفيلية الى القيام بمغامرة عسكرية يظل العالم يعاني من نتائجها الى وقت طويل».

اما لو قدر لمواطن عربي ان يبعث لابنه المتواجد في الخليج رسالة فانني اعتقد انه سيكتب فيها ما يلي:

ابني العزيز ارجو التكرم بارسال مسجل وفيديو وتيرمس شاي على جناح السرعة وذلك مع الحاج عبدالله العائد من الحجاز وكمان عاوز اشوفك جدع وجاي بالصيف معك سيارة مشان تشتغل عليها تكسي.

اه.. ونسيت احكي لك يا ابني الله تدير بالك ع حالك.

صنعاء - خاص شيحان

اليمنيون فخورون بموقفهم الوطني

يتميز اليمنيون بصفائهم العقلي وذكائهم السياسي، كما وان جميع ابناء الشعب يتعاطون السياسة، ويتحدثون بتفاصيل دقيقة عما يجري على الساحة العربية والدولية، ولهم رؤيا خاصة بهم ونظرة بعيدة المدى في تحليلهم لما يجري على امتداد رقعة وطننا العربي الكبير.

ورغم ان اليمنيين بامس الحاجة الى الدعم المالي وغيره، الا انهم وقفوا بكل شموخ، وداسوا كل الاقتراحات التي عرضت عليهم ليغيروا مواقفهم القومية مثلما فعل اشقاؤهم في الاردن.

وبالتالي فان في هذا الموقف من التضحية الكثير، وفيه من المخاطرة اكثر بكثير من دول عربية اخرى.

ويرد احد الشباب اليمنيين على سؤال دار حول هذه المسالة بقوله:

- لم يعرف عن الشعب اليمني انه قبل احتلالا لارضه، ولم يعرف عن اليمنيين بطبيعة تكوينهم الاجتماعي، الدخول في المناورات السياسية التي يعتبرونها لعبة المتخاذلين، كما وان التاريخ نفسه يشهد بان اليمن لم يكن في حياته تابعا لاحد، فما بالك عندما يكون المطلوب التحالف مع المستعمرين الذين قدموا لغزو بلاد العرب.. ويطلب من حكام عرب متامرين؟! من شيوخ نفط وامراء ومن لف لفهم!.

واضاف الشاب المتحمس: ان جيراننا يدركون جيدا ان اليمن موقفها افضل بكثير من مواقف الاخرين، وانها تستطيع ان ترد الصاع صاعين اذا ارادت، ولا زالت تملك اغلب اوراق اللعبة!.. ونحن فخورون بموقفنا هذا ويزيدنا فخرا اننا انتصرنا للوطن وللعروبة وللاسلام ولا يهمنا مقدار الخسارة «المالية» و «الاقتصادية» لاننا منذ اقدم العصور، تعودنا ان نعيش بامكانياتنا المتاحة دون الاعتماد على الغير ونستطيع ان نستمر سنين طويلة اخرى.. بل الى الابد!!.

يتضح مما سبق، ان موقف الشارع اليمني هو ذاته موقف الشارع الاردني.. وان قسمت «الجغرافيا» بين الشارعين.

ضيوف العراق.. ضيوف السعودية

خبير عربي يقول: ان الضيوف الاجانب الموجودين الان في العراق يتجاوز عددهم العشرين الفا وهم من الاجانب ذوي الدم الازرق.. واذاما عرفنا ان اقل من ثلثهم موجود في العراق، فان البقية الباقية موجودة في ابار النفط السعودية ويضيف الخبير: ان الخبراء في ابار النفط السعودي يعتبرون - ايضا - ضيوفا على العراق لان امريكا لن تخسر مواطنيها الموجودين على الساحة العراقية فقط، اذا نشبت الحرب.. ولكنها ستخسر خبراءها النفطيين المتواجدين عند ابار النفط السعودية، وذلك لان العراق سيوجه قنابله واسلحته باتجاه هذه الابار.. مما يعني ان عشرة الاف مواطن اوروبي وامريكي معرضون للخطر.

وبالتالي، فان الرهائن، على راي تاتشر وصديقها بوش، ليسوا الموجودين في العراق فحسب، وانما الموجودين في السعودية ايضا.



جندي أمريكي يرتدي خوذة خاصة للرؤية الليلية

هل الكويت محتلة من «إسرائيل»؟

وزير خارجية عربي صرح للصحافة - مؤخرا - بان الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية غير معقول.. واضاف الوزير متسائلا: وما العلاقة بين الكويت و «اسرائيل»؟ واضاف هذا الوزير الذي اعتبر انه قدم سبقا صحفيا وسياسيا:

- وهل «اسرائيل» احتلت الكويت حتى نربط بين القضيتين؟..

هذا الوزير «يخرب شنيته» في هالافكار الجبارة التي طلع علينا فيها» لم يذكر ان خروج العراقيين من الكويت يعني دخول «اسرائيل» لهذا البلد.. وان الوزير سيبدل غزوا عربيا بغزو امريكي يهودي..

وعلى ما يبدو.. فان هذا الوزير «الشاطر» لا يعادي اليهود، بل ان عدوه اللدود هو «صدام» والاسباب ليست في بير.

قبض الوزير بالدولار!

وزير في دولة عربية، كان ياخذ مبلغا يتراوح ما بين عشرة وعشرين الف دولار لقاء كل خبر يقدمه الى «الموساد» الاسرائيلي.

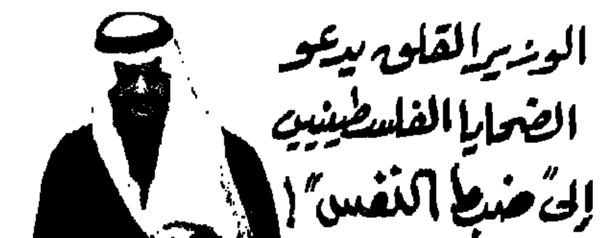
في الحقيقة، انا غاضب على الوزير العربي، وعاتب عليه كمان ليس بسبب كونه عميلا برتبة وزير، او جاسوسا لاعداء الامة العربية، ولكن زعلان على «رداءة نفسه» ورخصه، فهو يتقاضى مبلغا بسيطا اذا ما قيس بتعبه..

ولك يا عمي الموساد بيعطوا هذا المبلغ لواحد عاطل عن العمل، وبدون وظيفة، لمجرد ان يقدم لهم خبر، فكيف تقبل مثل هذا المبلغ، وانت تقدم اسرار دولة عربية كاملة على طبق من ذهب لاعدائنا!!.

صحيح معالي الوزير قبض بالدولار، ولكن من حسن حظه ان الشعب العربي لم يكتشفه والا كان قد قبض روحه.




اقامة علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفيتي والسعودية



الوزير القلق يدعو الضحايا الفلسطينيين إلى «ضبط النفس»!

وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل معروف بالقلق وعدم الصبر، فهو دائم الحركة مصمم ان يكون هو قائد الحملة الدبلوماسية السعودية في العالم، وهو غير راض عن مشاغبات السفير بندر.

اما لماذا اطلق على الوزير لقب «الوزير القلق» فذلك لانه لا يحتمل الانتظار والصبر، فخلال زيارة الحسين الاخيرة لواشنطن كان الوزير ينتظر في قاعة الاستقبال حتى انهى الحسين محادثاته مع بوش، ثم دخل الوزير السعودي بعد ذلك ليطمئن على ان الامور عال العال.

واثر انتهاء زيارة الاسد لطهران، عاد الاسد ليجد الوزير السعودي بانتظاره في دمشق، وربما في صالة المطار ليعرف من الاسد اخبار زيارته الى طهران، وما اذا كان الرئيس السوري قد زبط «الاخوان» في طهران كما وعد.

وفي احداث القدس الدامية، قبل ايام حرص الوزير على السفر الى واشنطن ليطمئن الامريكيين هو والسفير الاسرائيلي، ان الاحداث في القدس ما هي الا احداث شغب.

ولا ندري اذا اضاف بحديثه انها «لعب عيال» وان على امريكا ان تتذكر ان لا صوت يعلو على صوت الخليج

وتصوروا مدى استخفاف الوزير العربي السعودي في رده على مذبحة اخوانه في القدس، فلقد دعا في بيان مشترك مع الرئيس بوش كلا الطرفين لضبط النفس..

والان، لا نستطيع ان ندعو القراء الى ضبط انفسهم واعصابهم.. فماذا سيقولون لو طلبنا منهم ذلك؟..

على المكشوف

حكم..

ردة الفعل التي صدرت من بعض الدول العربية، ضد الاعتداء «الاسرائيلي» على اهلنا في بيت المقدس، كانت أقل مما هو متوقع.. فبعض الدول العربية ابدت تجاهلا تاما، ولم تعلق على ذلك، لدرجة ان نشرات الاخبار في سيراليون تقدم معلومات، وتعطي تغطية اعلامية اكثر من تلك الدول، واما البعض الاخر فقد شجب على استحياء، ولكن ربط ـ هذه المرة ـ القضية الفلسطينية بقضية الخليج، مؤكدا على عدم الابتعاد عن القضية الاساسية والمصيرية وهي المحافظة على النفط وشيوخه.

والبعض الثالث، يدير اسطوانة معهودة في الشجب والتهديد والاستنكار، ويصل حتى.. باب الدار ثم يعود!..

والطريف ان هناك تخوفا من صدور بيان امريكي ـ عربي ينادي بعودة الشرعية «الاسرائيلية» الى القدس، واخراج العرب المؤيدين للعراق منها، على اعتبار ان جميع العرب المتعاطفين مع العراق هم ضد الشرعية الدولية التي ترعاها امريكا، وبالتالي، حتى تعود الشرعية الى الكويت، فلا بد من عودة الشرعية الى القدس، والاعداء في الحالتين، هم العرب «الاحرار».

الم يقل وزير خارجية السعودية بان ما حدث في القدس يزيد من اصراره والتزامه بالتعاون التام مع امريكا، من اجل تنفيذ قرارات مجلس الامن في الخليج.. حكم.

نطالب بانسحاب الفلسطينيين من الحرم القدسي الشريف وعودة الشرعية الاسرائيلية فوراً !!!

"بيكر" يطالب بالحزم أكثر !!

بيكر يقول تعليقا على المذبحة في القدس: ان على «اسرائيل» ان تكون مهيأة بشكل افضل، وتظهر الحزم في معالجة الاضطرابات، كتلك التي تسببت في مقتل عشرين فلسطينيا على الاقل في القدس القديمة.

برافو.. بيكر، واضح ان الاسرائيليين كانوا قليلي الحزم، اذ لو كان حزمهم اكثر من ذلك لكان عدد الضحايا اكبر، والحقيقة نعرفها جميعا، وكل العرب يدركون ذلك ما عدا عرب الامريكان.. وهي ان امريكا ليست في معسكر الاعداء فقط، بل ينطبق عليها قول المتنبي: «فيك الخصام وانت الخصم والحكم».

على اية حال، لن يتوقف هدر الدم في القدس اذا لم يواجهه نفس الرقم على الجبهة المقابلة من الاعداء.

والله ماني عارف ليش بيضحك؟!

فكرك عرف اني بضحك عليهم

آسيوية تصافح رئيس وزراء اليابان في الأزرق

بيان من الاخوان المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

«لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا»

الأقصى يستصرخ المسلمين، فهل يلبون النداء

يا جماهير الاسلام العظيم، يا جماهير امتنا المجاهدة

قبل ان يرتفع الاذان من على مآذن المسجد الأقصى المبارك لصلاة ظهر يوم الاثنين ١٩ ربيع الأول ١٤١١هـ، اندفع المجرمون بقيادة سلمون احد زعماء أمناء الهيكل ومعه عشرون الفا من اليهود المحروسين بالشرطة وحرس الحدود لوضع حجر الأساس لهيكل اليهود المزعوم ايذانا بازالة المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة، ولكن الشباب المؤمن من أبطال الحجارة وأهل بيت المقدس كانوا لهم بالمرصاد فنازلوهم بالحجارة والمسامير والزجاجات الفارغة وبأيديهم وباجسادهم وبدمائهم!!

ففتح اليهود نيرانهم الجبانة فسقط عشرات الشهداء ومئات الجرحى على أبواب الأقصى وعتبات الصخرة وهم يهتفون «الله اكبر، لا اله الا الله محمد رسول الله».

ايها الشعب الأردني المسلم

ان هذه المجزرة البشعة تضاف الى سابقاتها من المجازر لتجعل من الواجب علينا ان نهب للجهاد والاستشهاد وخلع هذه الدولة المسخ من جذورها وأمتنا قادرة على ذلك باذن الله.

ان الأخوان المسلمين يضعون بين ايدي امتهم الحقائق التالية:

* ان القضية الفلسطينية هي قضية امتنا الأولى وان لها علينا حقوقا لا بد من ادائها، واقل هذه الحقوق ان نكون جنود الله لهذه القضية المباركة وان نجمع لها الجنود والمال، وان نكون جيشها الموعود.
* أن المخطط اليهودي سائر نحو تحقيق خطواته، وليس من باب المصادفة ان يحشد شامير جنوده لوضع حجر الأساس للهيكل في ظل ظروف عربية ودولية لا يستفيد منها الا اليهود في الوقت الذي تحشد فيه امريكا قوى البغي العالمية على ارض الجزيرة.
* ان هذا التآمر اليهودي الاجرامي ما كان ليمتلأ بنشوة الجريمة وسفك الدماء لولا هذا السند الصليبي الامريكي في بلاد المسلمين برا وبحرا وجوا. وان الأيدي الممتدة بقتل الأبرياء في ساحات المسجد الأقصى تستمد دعمها المادي والمعنوي من مئات الآلاف من الصليبيين على ارض الجزيرة.
* ان هذه الحادثة تأتي والعرب في اسوأ احوالهم فرقة وتمزقا حتى وصلت الفرقة الى الشعب الواحد والأمة الواحدة. وحل الخصام والنزاع والشتائم والسباب محل الوئام والاتحاد واللقاء.

والاخوان المسلمون يدعون:

* حكام الجزيرة الى طلب سحب القوات الغازية وتطهير بلاد المسلمين منهم لأنهم يشاركون القتلة على ارض فلسطين جرمهم.
* كما يدعون الشعوب العربية والاسلامية الى اعلان الوحدة لتكون الرايات راية واحدة والجيوش جيشا واحدا والأمة امة واحدة.
* كما يدعون الى اعلان الجهاد لتحرير فلسطين وانشاء جيش الأقصى الذي بات ايجاده فريضة في اعناق المسلمين، وندعو الشعوب الاسلامية الى مناشدة حكامها ليحملوا هموم الأمة ويدفعوا عنها الأخطار. والا فان على هذه الشعوب ان تبحث عن مخرج من ازمتها لأن بقاءها في خطر واقصاها في خطر وكعبتها في خطر وقبر نبيها صلى الله عليه وسلم في خطر.
* كما يدعون الحكومة المصرية الى طرد اليهود من مصر الاسلام والعروبة وتطهير ارض الكنانة من سفارة اليهود النجسة والا فان يد حماة الأقصى ستمتد لتطهر ارض الكنانة وتنزهها عن هذه الخبائث.

ايها الشعب الكريم

ان الأخوان المسلمين يدعونكم الى المشاركة في حشود جماهيرية ايمانية في المساجد الكبرى في مختلف مدن الاردن وقراه، وذلك يوم الثلاثاء ٢٠ من ربيع الأول ١٤١١هـ الموافق ١٩٩٠/١٠/٩م لأداء صلاة الغائب على ارواح الشهداء بعد صلاة العصر دعماً لأهلنا المجاهدين على ارض الاسراء في جهادهم وانتفاضتهم.

قال تعالى: «وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد، الذي له ملك السموات والارض والله على كل شيء شهيد».

والله اكبر ولله الحمد

الاخوان المسلمون ـ الاردن

٢٩ ربيع الأول ١٤١١ هـ ٨ تشرين أول ١٩٩٠

الاف الرسائل تتدفق على صندوق بريد شيحان، من مختلف دول العالم، ومئات الكلمات ترسل عن طريق الفاكس، وبوسائل اخرى، تكشف عما يجيش بصدر مرسليها، معبرة عن رايهم في ما يحدث في منطقتنا، وخاصة في الخليج.

وهذه الصفحة تفتح صدرها لكل الاخوة، مساهمة منا في ابداء ارائهم، عملا بحرية الراي.

رسالة تأييد إلى "بوش" !!

سيدي الرئيس بوش

تحية وبعد:

انني يا سيدي فخور باعمالك الجليلة لحماية ارضنا العربية من المستعمرين العراقيين.

انني اؤيد دخول جنودك الاشراف الابرار مع مجنداتك الشقراوات الى السعودية ومكة.

انني اؤيد ضغطك المتواصل على هيئة الامم المتحدة واجبارها على فرض الحظر على العراقيين الكفار وتجويع اطفالهم وقتل شيوخهم من اجل قتل الهمة العربية وكسر شوكتهم.

انني اؤيد الهجوم فورا على العراق وابادتهم ولكن سيدي عليك ان تقتل كل العراقيين حتى الاطفال الرضع بل حتى الاجنه في رحم امهاتهم حتى لا يولد «صدام ثاني».

انني استنكر موقف الزعماء العرب «الخونة» الذين وقفوا امام هيمنتك وقالوا لك لا.

انني اؤيد مواقف الزعماء الذين باعوا عروبتهم ببضع مليارات وانني اقف احتراما لهذه الزمرة التي تتاجر بحرية شعبها.

سيدي الشيخ، تمتع كما يحلو لك وتابع هواياتك.. سيدي المبجل، لقد عرفت كيف تدخل السعودية، ولكن عليك يا بوش ان تقتل كل عربي حر شريف حتى تستولي على العراق، واعلم ان العراق ليس وحدة بل كل من ينطق بلغة الضاد سيقف معه..

اهجم بكل قواتك، بكل طائراتك حتى لو كررت ماساة هيروشيما لن تهزمنا لاننا مسلمون بقوة الايمان، وسيكون كتاب الله معنا لانه سلاحنا «السري».

عماد جمعة ابو عوض

رسالة مفتوحة إلى بندر

سلام على من اتبع الهدى وبعد،

لقد قرأت خطابك المفتوح والموجه عبر شبكة تلفزيون سي. ان. ان» الامريكية والمذاع عبر اذاعة الرياض مساء يوم الخميس 1990/9/27 واستغربت ان يصدر عنك مثل هذا الكلام المغلوط.

وها انا ارد في رسالتي على كل فقرة وردت في رسالتك يا سمو الامير ليس نيابة عن جلالة الملك الحسين، فهو القادر يقذف الحق على الباطل فيدمغه ان الباطل كان زهوقا، ولكنه الحسين يا بندر. الشريف الهاشمي بنسبه وحسبه وخلقه الكبير المترفع عن مخاطبة الصغار.

اولا: عندما انكشف يا بندر تآمركم وتآمر حكام الكويت السابقين على العراق وقياداته الشجاعة، ولم يعد يحتمل اكثر، واصبحت الامور تنذر بعواقب وخيمة هب جلالة الملك الحسين والخيرون من زعماء الامة العربية لتدارك الامر، واتصلوا بسيادة الرئيس صدام حسين، فوافق على معالجة الامر، ضمن الاسرة العربية ولكنكم استندتم على حائط بوش المائل وغيره فرفضتم وصديقكم مسعى جلالته، فلم يعد امام العراق الا دفع الاذى عن نفسه وعن امته فقام باعادة الفرع الى الاصل ولا يلام على ذلك.

ثانيا: نعم يا بندر، ان جلالة الملك الحسين فخور باصدقائه من الزعماء العرب الخيرين الشرفاء الاحرار، الذين رفضوا الانجرار وراء خيانتكم وغدركم بالامة، فجلالة الملك الحسين شريف لا يصادق الا الشرفاء المخلصين لاوطانهم وامتهم، اما انتم، فمبروك عليكم صداقتكم لبوش وتاتشر وغورباتشوف.... فهؤلاء لن ينفعوكم وسيولون هاربين لا يلوون على شيء اذا زلزلت الارض من تحت اقدامكم واقدامهم

ثالثا: لقد صدق جلالة الملك الحسين يا بندر عندما قال ان القوات الاجنبية دنست الاماكن المقدسة، الم تقرأ قول الحق عز وجل «انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا» صدق الله العظيم. الم يقل سبحانه وتعالى «فلا يدخلوا وانما فلا يقربوه»، فاي تواجد لهذه القوات في شبه الجزيرة العربية هو قريب من الاماكن المقدسة ومخالف لامر الله.

رابعا: ليس الاردن يا بندر فقط من فقد ارضا في حرب عام 1967 فالجولان فقدت، وسيناء كاملة فقدت، ولكن اين كنتم عندما قدم الجيش الاردني شهداءه فوق اسوار القدس دفاعا عن الاقصى وكنيسة القيامة؟ ماذا فعلت قواتكم طيلة العشر سنوات في الاردن فهل اعادت الاقصى وكنيسة القيامة؟.

خامسا: ما قدمه جلالة الملك الحسين واجداده للقضية الفلسطينية يا بندر لم يقدمه احد، لا انتم ببترودولاراتكم، ولا غيركم بجعجعته فاصبحنا نحن الاردنيين والفلسطينيين في ظل القيادة الهاشمية اخوانا، كما اخى سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار، فمن يخاطب جلالة الملك الحسين او يوجه له رسالة مفتوحة مغلوطة فهو يوجهها لاربعة ملايين اردني هم الحسين، يفدونه بالمهج والارواح، والحسين هم.

سادسا: ما يملكه بلدكم يا بندر من ثروة لنا فيها حق كما للعرب والمسلمين، وما قدمه بلدكم للاردن لا يساوي شيئا مما تنفقونه على ملذاتكم وما تقدمونه عن طيب خاطر، وبايعاز من واشنطن لثوار الكونترا، ولمجاهدي افغانستان، من اجل محاربة الروس اعداء الامس اصدقاء اليوم، فكم دفعتم لموسكو عربونا لهذه الصداقة، الارقام تقول «40» مليار دولار، علاوة على عشرات المليارات لاستئجار الجيوش والصرف عليها. اكل هذا خوفا من العراق ام ادفع بالتي هي احسن؟ ستتبخر اموالكم قريبا وستعودون الى صندوق النقد الدولي طالبين الاعانة، فهذا ما هو مخطط لكم في دوائر البنتاغون والسي. اي. ايه.

سابعا: يظهر انك يا طويل العمر، لم تدرس التاريخ جيدا او درسته مقلوبا او معكوسا او انتقائيا «اي حقبة ما بعد استلام ال سعود حكم الجزيرة العربية بمساعدة من تصميمهم يا بندر الاستعمار البريطاني واقتسام الحكم في الجزيرة بينهم وبين الوهابيين» حيث تسلم بن سعود الزعامة السياسية وابن عبدالوهاب الزعامة الدينية بعد ان تآمرت معهم بريطانيا هذه، بالقضاء على ابن رشيد في حائل، وعملت على الغدر بالهاشميين، ونكثت بوعودها للشريف الحسين بن علي، عندما ثار لتحرير ديار العرب من نير الظلم التركي.

لولا بريطانيا هذه يا بندر ما وجدت مشيخات ومحميات وامراء تابعين لها لا يستطيعون حتى حماية انفسهم.

ادرس التاريخ جيدا يا بندر، وستجد ان بريطانيا وراء مصائب العالم وحروبه، وهي التي هيأت لكم حكم الجزيرة العربية، وجعلت منكم ملوكا وامراء «اقاصي وجدد»

ثامنا: عندي الكثير الكثير الموجع يا بندر عن تاريخكم واصلكم، ولكن الرد لا تتطاول ولا تلعب بالنار فانتم اول من يكتوي بلهيبها.

محمد حمد السلامات

الأردنيون في اليمن..

علاقتي بالاخوة الاردنيين الاعزاء بدأت منذ وقت قد يزيد على خمسة عشر عاما، حيث تعرفت على البعض منهم عندما كنا نعمل في احدى دول الخليج اما بحكم الزمالة في العمل او عن طريق الزملاء.. تعرفت على العديد من الاخوة الاردنيين الذين لا زالت علاقتي بهم وطيدة حتى اليوم حيث وجدت فيهم ما كنت ابحث عنه، فالوفاء، الود، والروح الطيبة، والاخلاق الحميدة، هي السمة المميزة للاخوة ابناء الاردن الحبيب.. وحتى عندما عدت الى ارض الوطن، ارتبطت بعلاقات حميمة مع عدد من ابناء الاردن الشقيق، من افراد البعثة العسكرية الفنية التي عمل افرادها في مختلف الوحدات العسكرية اليمنية..

وقد اكبرت فيهم روح البذل والعطاء، والاخلاص لعملهم، والجهد الذي قاموا به في اداء مهامهم، وكما هو معروف، فقد كان مصروفات البعثة جزءا من مساعدة قدمتها احدى الدول الشقيقة، وكان افرادها يتقاضون مرتباتهم من الدولة المتكفلة، ولاسباب لا نعلمها، فقد تم الاستغناء عن اولئك الاخوة، وجيء بدلا عنهم بفنيين اخرين من احدى الدول الاسلامية.. وكما سمعنا حينها.. ان سبب الاستغناء عن الاخوة الاردنيين كان مرده «ضخامة» الرواتب التي يتقاضونها.. وهذا للاسف لم يكن صحيحا، حيث ان الذين تم التعاقد معهم بدلا.. عن الاخوة الاردنيين، كانت تصرف لهم مرتبات اكبر بكثير مما كان يتقاضاه الاردنيون.. وعندما اخبرتهم الجهة اليمنية ان يستمروا في اداء مهامهم وبرواتب اقل بكثير مما كان يصرف لهم من الجهة المتعاقدة معهم.. اي ان يصرف لهم ما يصرف لاخوانهم من اليمنيين، لم يترددوا وكنت اسمع منهم ما يرفع الرأس وما يفرض الاحترام.

لقد فضل الكثير منهم البقاء في بلادهم اليمن، لا لحاجتهم في البقاء، ولكن لاحتياج اخوانهم في اليمن لخبراتهم ولجهودهم، وما يثبت مصداقية اخوتنا الاعزاء انه وبعد ان تم تحويلهم للعمل بعقود مع اليمن تكشفت حقائق هامة.. منها الرواتب الضخمة التي يتقاضاها الخبراء الاجانب الذين جاؤوا، وثبت ان الذين قيل انهم خبراء من احدى الدول الاسلامية ليسوا سوى مترجمين او عمال مطابخ، وخلافه.. وان حكاية الرواتب التي تم «فبركتها» للاستغناء عن الخبرات الاردنية، ليست سوى ذريعة ليس الا.. فالحقيقة ان الموضوع هو موضوع الحسد حيث كان المؤمل هو ان يحل الاخوة الخبراء.. كما يفعل الخبراء الاجانب.. استلام راتب مع عدم القيام باي واجب.. وحين لم يتحقق ذلك حدث ما اسلفنا..

ومنذ اكثر من عشر سنوات لا يزال البعض من الاخوة الاردنيين يعملون في وطنهم اليمن، ويعيشون مثلهم مثل اي مواطن، لهم من الحقوق ما له، وعليهم من الواجبات ما هو مطلوب منه.

ذات مرة قال لي احدهم: عندما جئنا الى هنا ـ اي الى اليمن ـ كان هدفنا الاساسي هو تقديم كل ما لدينا لاشقائنا، وهذا هو ما جئت من اجله، وما حثتنا عليه قيادتنا الحكيمة.. وقد فعلوا والله ذلك، فتحية لكل ابناء الاردن الحبيب، وتحية لكل جهد، ولكل قطرة عرق.. من ابناء شعبكم في اليمن.. والى اللقاء.

عبدالله الكباري ـ صنعاء

إلى "شيحان"

نحن اليمنيون، نؤيد الشعب الاردني البطل في وقفته البطولية ضد اعداء العراق والامة العربية.. ونقول لهم ان كل اليمنيين الاحرار جاهزون للدفاع عن الاردن والعراق اذا حاولت فلول الاعداء والعملاء الاعتداء عليهما.

انقل اليكم تحيات كل طفل وشاب وكهل في الجمهورية اليمنية، ان اليمن يشهد له التاريخ في عروبته ونضاله وكرامته. ولا استطيع ان اعبر عن مشاعري نحوكم، او ان اشرح لكم مدى الحب في قلوب الشعب اليمني للمملكة الاردنية وانا نيابة عن زملائي الطلاب اقدم خالص تحياتي المعطرة للقيادة الاردنية الحكيمة وفي مقدمة ذلك الزعيم البطل جلالة الملك الحسين بن طلال.

ان الصحافة اليمنية تلعب دورا بارزا تجاه ازمة الخليج ولكن صحيفة شيحان، هي التي تجعل كل فرد يمني مسرورا، ولقد اعجب بها جميع الموظفين والعاملين والطلاب وغيرهم، اما الصور التي تهدونها للزعماء الابطال: صدام، حسين، علي عبدالله صالح، وزين العابدين، فلا استطيع ان اذكر لكم كيف كان دورها. لقد علقت على زجاج السيارات، وفي المنازل، والمدارس، واذكر لكم اننا مزقنا صور عملاء الدولار عن كل حائط.

وارجو من صحيفة شيحان ان تستمر على نهجها لاننا نعرف ماذا تكتب صحائف: مصر والخليج عن الاردن واليمن والعراق.

الطالب مجيب احمد عبده احمد ـ صنعاء

تعتيم مقصود

الصحافة العربية ليست وحدها مقصرة في ما يتعلق بنشر اراء الناس حول ازمة الخليج.. وخاصة تلك التي تقف الى جانب العراق.. بل ان الصحف والمجلات الغربية، والامريكية منها على وجه الخصوص، تشترك في هذا «التغييب» وليس ادل على ذلك، من هذه الاسطر التي نشرتها مجلة «تايم» الامريكية عدد 1990/9/3 والتي تبدو «مبتورة» ومنقوص منها، مما يدلل على ما اشرنا اليه انفا:

سؤال

لا ادري ما الاكثر مدعاة للاشمئزاز: اجتياح العراق للكويت، او استملاك الكويت من قبل عائلة واحدة، من مصلحة الولايات المتحدة تحقيق عدم تركيز للثروات، بطريقة عادلة وديمقراطية اقتصادية يمكن ان يمثلها صدام بالرغم من طرقه المتطرفة في تحقيق هذه الاهداف.

الن روستوكر ـ كندا

لعبة الأطفال

رجال بوش في الكونغرس والضباط الكبار في البنتاغون يجب ان يركعوا على ركبهم ويشكروا الله على الاجتياح العراقي، فلا شيء يبعد الانتباه عن الافلاس والعجز المحلي «في امريكا» مثل الحرب وسيستفيد من المواجهة في الجزيرة العربية «اليويوز» (اليويو، لعبة الاطفال، والمقصود بها المتارجحون كالبهلوان)، الذين اوصلوا امريكا الى حافة الانهيار الاقتصادي والفوضى الاجتماعية.

كاثيا ليتشتر ـ سياتل «ولاية امريكية».

أخطار النفط

النفط يقود الى عجز الميزان التجاري الامريكي، ويتحكم بالسياسة الخارجية الامريكية، ويلوث شواطئنا وهواءنا، ويمكن ان يسبب الحرب ايضا، من يهدد الامن الوطني ليس تصرف صدام حسين، بل الذين يتحكمون بالسوق النفطية.

بول. ام. ماك ـ سانت لويس.

نفاق

انه نفاق وادعاء كاذب من الحكومة الامريكية بارسال قوات الى الشرق الاوسط ودولة السعودية الغنية، في الوقت الذي ادارت فيه الحكومة الامريكية اذانا صماء لنداءات الفلسطينيين لارسال قوات لحماية العزل والمشردين من الفلسطينيين ضد الجنود الاسرائيليين الذين يحتلون الضفة الغربية وقطاع غزة.

منير حافظ ـ ميامي.

وأخيراً أصبح العرب استعماريين

يقول مرايس الاتحاد العام للاستعمار «فرديناند بولي دالاس» انه بعد انسحاب العراق من الكويت سيقوم بجهود «لتأمين» انسحاب اسرائيل من اراض كانت تحت سيطرة العرب..

عظيم هذا المصطلح! اهتفوا يا اخوتي، وهللوا، انه رائع بحق لقد اعاد لي ثقتي كوني عربيا وصرت قادرا على السيطرة والاستعمار.

فالاراضي التي سيؤمن انسحاب «اسرائيل» منها هي ليست عربية وليست ذات جذور وحضارة ولم يكن بها في يوم من الايام لا شعب ولا امة، وانما كانت تحت سيطرة العرب فاعطية الارض لصاحبها تعود لمبدأ السيطرة نظرية جديدة علينا.

الان، لنفرض ان «اسرائيل» في لحظة «مجنونة»، انسحبت من هذه الاراضي، فقد تعود وتقدم شكوى الى الامم المتحدة وتدعي بالاعتداء العربي على اراضيها، ويقوم هذا «البوش» او من يرثه في الوصاية على حماية الكون، بمطالبة العرب بالانسحاب منها، لانها كانت في يوم ما تحت سيطرة «اسرائيل».. معقول؟!..

الان يا ايها الاردنيون عليكم الان الانسحاب من «الاردن» لان الاردن كان في يوم من الايام تحت سيطرة بريطانيا!. ارجو ان لا تسمعني تاتشر «وتعملها» وتشكي علينا.

مجنون هذا العالم، اعتقد انه بعد اكتشاف ميكروب للكمبيوتر الذي اطل علينا حديثا، سيكتشف ان هناك ميكروبا اصاب السياسة، والى متى القائل بان المختبر الوحيد القادر على صنع مصله المضاد موجود في العراق!.

رافت رضا حداد ـ عمان

أسبوع من النشاط السياسي المكثف

• ثلاثة لقاءات هامة في عمان لبحث أزمة الخليج
• ضرورة الربط بين الأزمة وقضية الشرق الأوسط

★ ★ مع مرور اكثر من عشرة اسابيع على انفجار ازمة الخليج، وتزايد احتمالات الحرب والسلام والاتصالات الجارية للتوصل الى تسوية سلمية للازمة.. تبدو عمان مرشحة اكثر من اي وقت مضى لتكون مقرا للقاءات والاجتماعات التي تعقد بين مسؤولين عراقيين وعرب واطراف اجنبية للبحث في السبل الكفيلة في التوصل الى تسوية سلمية للازمة.

وقد شهد الاسبوع الماضي ذروة الاتصالات مع جهات دولية ذات اهمية بالغة في ازمة الخليج على الصعيدين السياسي والاقتصادي شارك فيها اكثر من طرف عربي..

المجموعة الاوروبية

لقد كانت عمان مقرا للقاءات عديدة شاركت فيها المجموعة الاوروبية ممثلة بنائب رئيس الوزراء الايطالي باعتبار ايطاليا الرئيسة الحالية لدول المجموعة، بالاضافة الى اليابان والاتحاد السوفياتي كلا على حده ومن الجانب العربي العراق وفلسطين بالاضافة الى الاردن.

نائب رئيس الوزراء الايطالي بحث مع المسؤولين الاردنيين اخر تطورات ازمة الخليج والدور الذي يمكن للمجموعة الاوروبية ان تلعبه على صعيد التوصل الى تسوية سلمية من جهة، والاسهام في تقديم المساعدات والهبات والمنح والقروض للدول المتضررة جراء الحصار الاقتصادي المفروض على العراق وفي مقدمتها الاردن من جهة اخرى.

لقاء ياباني - عراقي

اما رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو فقد جاءت زيارته للاردن في نطاق جولة شملت عددا من دول المنطقة هي مصر وتركيا والسعودية وسلطنة عمان بالاضافة الى الاردن.

مباحثات كايفو في عمان لم تقتصر على المسؤولين الاردنيين وفي مقدمتهم جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن والسيد مضر بدران رئيس الوزراء بل شملت لقاء بين السيد كايفو والسيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقي انصب هذا اللقاء على ازمة الخليج من حيث تطوراتها واسبابها وابعادها والافاق المستقبلية وامكانية التوصل الى تسوية سلمية لها.

المباحثات العراقية - اليابانية تناولت اسهام اليابان في تمويل آلة الحرب الامريكية عن طريق مليارات الدولارات التي قدمتها بضغط من الادارة الامريكية لتمويل جزء من نفقات الحشد العسكري الدولي الذي تتزعمه الولايات المتحدة في منطقة الخليج كما تناولت اسهام اليابان في تقديم المساعدات للدول المتضررة والتعاون الثنائي بين العراق واليابان وخاصة العلاقات التجارية والاقتصادية في ضوء الحظر المفروض على العراق وفقا لقرارات مجلس الامن الدولي.. سيما وان هذه القرارات اتخذت بضغط امريكي ولم تجد اية معارضة خاصة من قبل الدول دائمة العضوية في المجلس.

لقاء فلسطيني - سوفياتي

اللقاء الاخر ذو الاهمية البالغة على صعيد ازمة الخليج الذي عقد في عمان الاسبوع الماضي تم بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والممثل الشخصي للرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وانصب اساسا على الجوانب السياسية للازمة وامكانية التوصل الى تسوية سلمية لها.

المحور الرئيسي للقاء الفلسطيني - السوفييتي تمثل بضرورة الربط بين ازمة الخليج وازمة الشرق الاوسط وبحث انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بنفس الحماس الذي تجري فيه الدعوة لانسحاب القوات العراقية من الكويت ذلك ان الشرعية الدولية كل لا يتجزا، والهيئة الدولية التي اصدرت القرار رقم 660 القاضي بانسحاب القوات العراقية من الكويت هي ذات الهيئة التي اصدرت قرارات عديدة من اهمها القرار رقم 242 الصادر عن مجلس الامن الدولي عام 1967 والقاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام 1967... وقد صدرت هذه القرارات باجماع الدول الاعضاء في مجلس الامن ولم يعترض عليها احد.. فلماذا تطالب الادارة الامريكية بضرورة تطبيق القرار رقم 660 ولا تنادي بتطبيق القرار 242 بل لماذا ترفض قضية الربط بين ازمة الخليج وقضية الشرق الاوسط.

الحسين وعرفات

وقد توج الاسبوع الماضي على صعيد النشاطات السياسية لتسوية ازمة الخليج بلقاء بين جلالة الملك الحسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال زيارة الرئيس الفلسطيني الثانية للاردن خلال الاسبوع الماضي.. فخلال زيارته الاولى للعاصمة الاردنية التقى الرئيس عرفات بالممثل الشخصي للرئيس السوفييتي، وغادر اثرها الى بغداد في الوقت الذي توجه فيه المبعوث السوفييتي الى بغداد ايضا.

الحسين

عرفات

لقاء الحسين - عرفات تناول تقييما للجهود الدبلوماسية التي بذلت على الساحة العربية والدولية بغية التوصل الى تسوية لازمة الخليج وابعاد شبح الانفجار عن المنطقة.. ذلك ان انفجار الاوضاع في المنطقة لن يؤدي الا الى خسارة فادحة للجميع ولن يكون هناك رابح على الاطلاق.. كما تم التاكيد على ضرورة ايجاد تسويات سلمية ايضا لجميع الازمات في المنطقة.. القضية الفلسطينية ولبنان وازمة الخليج وضرورة الربط بين ازمة الخليج وقضية الشرق الاوسط.

وعلاوة على الجهود المبذولة على الصعيدين العربي والدولي للتوصل الى تسوية سلمية لازمة الخليج، فقد تناولت المباحثات الاردنية الفلسطينية ابعاد ازمة الخليج وخطورتها وخاصة ما يتعلق بالمخاطر الناجمة عن تواجد القوات الاجنبية في الديار المقدسة مما يثير مشاعر المسلمين ويعتبر استفزازا لمعتقداتهم وايمانهم الامر الذي يتطلب ضرورة التعجيل بانسحاب هذه القوات والتعامل مع ازمة الخليج في اطارها العربي.

وقد لخص الرئيس الفلسطيني الجهود المبذولة لتحقيق تسوية لازمة الخليج حينما قال ان العالم اخذ يقتنع بضرورة تجنب الحرب والتوصل الى حل تفاوضي كما اقتنع الراي العام العالمي بضرورة الربط بين ازمات المنطقة... ازمة الخليج وقضية الشرق الاوسط ولبنان والجولان مؤكدا ان الحل العربي هو الطريق الوحيد لتجنيب المنطقة مخاطر الانفجار الشامل الذي لن يبقي ولن يذر.


رمضان


كايفو

لمواجهة النقص الهائل في الوقود..

إجراءات لترشيد استهلاك الطاقة وتخفيض فاتورة الأردن النفطية

○○ الانعكاسات السلبية لازمة الخليج بدات تظهر بوضوح على الاقتصاد الاردني وخاصة في مجالات الطاقة مما حدا بالحكومة الى اتخاذ سلسلة من الاجراءات لترشيد الطاقة وتوفير الوقود والتيار الكهربائي عن طريق الحد من الانارة وتقليل حركة السيارات.

من ابرز الاجراءات التي اتخذتها الحكومة على هذا الصعيد تعطيل الدوائر الرسمية يومين في الاسبوع: الخميس والجمعة بدلا من يوم الجمعة كما كان الحال في السابق.. وزيادة مدة الدوام ساعة ونصف بحيث يبدا الدوام الساعة السابعة وخمس واربعين دقيقة وينتهي الساعة الثالثة والربع من بعد الظهر.. واغلاق المحلات التجارية والمكاتب الساعة السابعة مساء باستثناء المخابز والصيدليات المناوبة والعيادات ومحطات بيع المحروقات.. واغلاق المقاهي والمطاعم والاندية ودور السينما وصالات الافراح والاماكن الترويحية في تمام الساعة الحادية عشرة مساء واطفاء الاعلانات الكهربائية المتحركة الساعة الحادية عشرة مساء ووقف استعمال سيارات الصالون الحكومية بما في ذلك سيارات الوزراء خلال يومي العطلة واطفاء انارة الشوارع الساعة الخامسة صباحا.

وقررت الحكومة متابعة دراسة ترشيد الاستهلاك في مختلف المجالات تمهيدا لاتخاذ القرارات المناسبة على ضوء دراسات اللجان الوزارية المختصة وهي لجنة الامن الغذائي وترشيد الاستهلاك ومراقبة الاسعار ومواجهة البطالة والتوعية الشعبية.

قرارات الحكومة الرامية الى ترشيد استهلاك الطاقة تطبق فقط على وزارات ودوائر الدولة فقط ولا تطبق على القطاع الخاص.. كالبنوك والشركات الخاصة والبلديات.

وتعتبر هذه القرارات سلسلة تدابير تقشفية تهدف الى تمكين الاردن من مواجهة التحدي الذي فرضته ظروف الازمة الناشبة في الخليج وتعكس استعداده الكامل لدفع ثمن الموقف القومي الذي اختاره عن وعي وادراك وانطلاقا من حرصه على المصلحة العليا للامة العربية.

فموقف الاردن القومي من ازمة الخليج رتب عليه جملة اجراءات وقرارات وضغوطات تستهدف النيل من صموده وثنيه عن هذا الموقف. ولعل وقف ضخ البترول السعودي للاردن عبر انابيب التابلاين يعتبر مثلا واضحا على الضغط الهائل الذي يتعرض له الاردن.. والتحديات التي يواجهها الاردن من حلفاء امريكا في المنطقة تفرض عليه اتخاذ عدد من الاجراءات بغية ترشيد الاستهلاك في مختلف المجالات.. وجاءت سلسلة الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاسبوع الماضي بغية ترشيد الاستهلاك في مجال الطاقة وتخفيض فاتورة الاردن النفطية.

بدران: ما آلت إليه العلاقات بين الأردن والسعودية.. أمر مؤسف

السيد مضر بدران رئيس الوزراء افضى بحديث لشبكة التلفزيون الامريكية سي. ان. ان سلط خلاله الاضواء على العلاقات بين الاردن والسعودية موضحا ان ما الت اليه العلاقات بين الاردن والسعودية امر مؤسف، والاردن لا يريد على الاطلاق ان تصل علاقاته مع الاشقاء السعوديين الى هذا الحد.

واوضح السيد بدران انه كان يمكن تلافي هذا المازق الا ان السعودية امرت بطرد الملحق العسكري الاردني ومساعده وعدد من الملحقين في السفارة الاردنية في الرياض والقنصلية الاردنية في جدة بلا مبرر معقول او مقبول.. وذلك بان اتهمتهم بالتجسس على امن وسيادة السعودية وهو امر لا يمكن ان يصدق.

وتبع هذا الاجراء طلب السعوديين بتخفيض عدد الدبلوماسيين الاردنيين في السعودية الى الثلث او اقل..

وبعد ذلك فوجيء الاردن باستدعاء السعودية لسفيرها في عمان دون علم السلطات الاردنية او اشعارها بذلك

ولعل تدهور العلاقات بين البلدين مرده الى ازمة الخليج، واختلاف وجهات النظر بين البلدين بصدد حلها.. ففي الوقت الذي يعمل الاردن جاهدا على تلافي الصدام المسلح في منطقة الخليج ونزع فتيل الحرب تمهيدا للتوصل الى تسوية سلمية لازمة المنطقة في الاطار العربي والحيلولة دون تدخل القوى الاجنبية في الشؤون الداخلية للامة العربية.. ترى السعودية رايا اخر، وتعمل على تصعيد المواقف في منطقة الخليج وفتحت الاراضي المقدسة لاستقبال مئات الالاف من الجنود الامريكيين وبينهم بضعة الاف من اليهود بدعوى حمايتها من عدوان عراقي محتمل.. رغم تاكيد العراق بعدم وجود نوايا لديه لغزو السعودية واستعداده لتقديم الضمانات التي تطلبها بهذا الصدد.

وتسعى السعودية الى اضعاف موقف الاردن والتمادي في الازمات معه تارة عن طريق وقف ضخ البترول وطورا عن طريق منع الشاحنات والبرادات الاردنية من دخول الاراضي السعودية وتارة عن طريق طرد الدبلوماسيين الاردنيين.

احتمالات الحرب والسلام

225 ألف جندي أمريكي في منطقة الخليج
العراق قادر على إلحاق خسائر فادحة بأمريكا

من ابرز التطورات التي شهدتها ازمة الخليج الاسبوع الماضي اكتمال انتشار القوات الامريكية والفرنسية في السعودية، ومنطقة الخليج، وكثرة الحديث عن ضرورة ربط ازمة الخليج بقضية الشرق الاوسط، وملامح مشروع جديد لحل ازمة الخليج سلميا.

ومع اكتمال الحشد العسكري الامريكي في الخليج حيث بلغ عدد القوات البرية والبحرية والجوية «225» الف جندي، بدأ الرئيس الامريكي جورج بوش سلسلة مشاورات مع اعضاء الكونجرس حول احتمال استخدام القوة العسكرية في الخليج، لكي يتفادى مقدما اي اعتراضات لهم اذا دعت الحاجة الى دخول القوات الامريكية في حرب ضد العراق.. وفي موازاة ذلك بحثت الادارة الامريكية مع عدد من الدول الخيارات المطروحة لحل الازمة بما فيها الخيار العسكري.

الوضع العسكري

ويرى المراقبون ان عدم تشكيل قيادة موحدة للقوات متعددة الجنسيات في منطقة الخليج من شأنه اضعاف هذه القوات، والحد من قدرتها على القيام بعمل عسكري ضد العراق ويبدو ان اطرافا عديدة لا ترغب في تشكيل قيادة موحدة لهذه القوات، رغم الضغط الامريكي بهذا الاتجاه، ورغم ان القيادة الامريكية في منطقة الخليج هي التي تتولى فعليا قيادة القوات متعددة الجنسيات في المنطقة في الوقت الذي تتولى فيه السعودية قيادة القوات العربية المتواجدة هناك والتي تضم قوات مصرية وسورية ومغربية.

فقد اعلنت فرنسا ان قواتها في منطقة الخليج غير مرتبطة بالقوات متعددة الجنسيات هناك.. وانها لن تقوم باي دور هجومي على القوات العراقية بغية اخراجها من الكويت، مؤكدة ان مهمة القوات الفرنسية تنحصر في الدفاع عن السعودية في حال تعرضها لعدوان عراقي على حد زعمه..

القوات العربية بدورها تنحصر مهمتها في اغراض دفاعية بحته.. حيث اوعز الى هذه القوات بالتصدي للقوات العراقية اذا ما هاجمت السعودية.. واكد قائد القوات السورية في السعودية بان هذه القوات لن تقوم بمهاجمة القوات العراقية بغية اخراجها من الكويت وان مهمتها تنحصر بالدفاع عن السعودية فقط..

مصادر عربية تؤكد ان القوات المصرية والسورية والمغربية المرابطة في منطقة «حفر الباطن» على الحدود مع الكويت لن تشارك في اي هجوم تشنه القوات الامريكية ومتعددة الجنسيات على القوات العراقية بغية اخراجها من الكويت.. وتتوقع هذه المصادر ان تنضم القوات العربية الى القوات العراقية في حال اندلاع الحرب في منطقة الخليج.

واكدت هذه المصادر ان العربي والمسلم سيقف مع اخيه العربي والمسلم في حال تعرض العراق لعدوان امريكي، موضحة ان القوات المغربية والمصرية والسورية وضعت في مواجهة القوات العراقية لتكون بمثابة الطعم ولتتلقى الضربة الاولى في حالة العدوان على العراق، بحيث يقوم الجيش العراقي بالرد على هذه القوات فيصبح القتال وكانه مواجهة «عربية - عربية» او «اسلامية - اسلامية».

وتنتشر القوات العربية في قطاع عبر «80» كيلو مترا على طول الحدود السعودية - الكويتية.. اما القوات الامريكية فتنتشر خلف هذه القوات.

المصادر العربية ذاتها تؤكد ان لدى العراق المقدرة على التصدي للغارات الجوية الامريكية، والحاق خسائر فادحة بالامريكيين، موضحة ان العراق لن يكون هدفا سهلا مثلما كان الطيران المصري عام 1967، وان العراق لديه ما يؤهله لتلافي هذه الضربة..

وتقول المصادر العربية ان الولايات المتحدة تستطيع ان تبدأ الحرب ولكن لا تستطيع ان توقفها، لان الشعب العربي سيساند العراق وسيضرب المصالح الامريكية، مؤكدة ان اسرائيل والرئيس المصري حسني مبارك يحرضان الادارة الامريكية على ضرب العراق اعتقادا منهما انهما سيستفيدان من ذلك.

ومع اكتمال الحشد العسكري الامريكي في منطقة الخليج يرى المراقبون ان الاسابيع الخمسة القادمة ستشهد نهاية لازمة الخليج سواء عن طريق استخدام القوة او الحل التفاوضي، خاصة وان اثار الحصار الاقتصادي المفروض على العراق لن تظهر قبل عدة اسابيع او اشهر.

جهود دبلوماسية

شهدت الازمة الاسبوع الماضي جهودا دبلوماسية حقيقية من ابرزها زيارة يفغيني بريماكوف الممثل الشخصي للرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الى بغداد حيث نقل رسالة الى الرئيس العراق صدام حسين من الرئيس السوفييتي.

المبعوث السوفييتي اعرب عن تفاؤله بالتوصل الى تسوية سلمية لازمة الخليج، مؤكدا ان مباحثاته مع الرئيس العراقي تعزز الامل باحتمالات السلام.

المبعوث السوفييتي بحث مع المسؤولين العراقيين السماح للخبراء والمستشارين السوفييت في العراق بالعودة الى الاتحاد السوفييتي حيث اكد الرئيس صدام حسين ان بامكان هؤلاء الخبراء والمستشارين العودة الى بلادهم في الوقت الذي يرغبون فيه.. وبهذا الصدد اكد المسؤولون السوفييت ان الخبراء والمستشارين العسكريين السوفييت في العراق سيعودون حال انتهاء عقودهم.

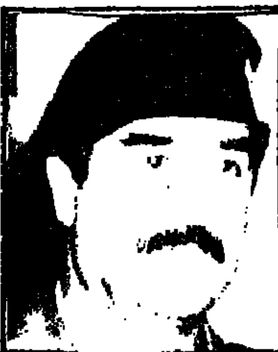
رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة السوفييتية الجنرال ميخائيل موسييف شدد في ختام زيارة قام بها للولايات المتحدة على ضرورة ايجاد حل سياسي لازمة الخليج مؤكدا ضرورة استبعاد واستخدام القوة بهذا الصدد.

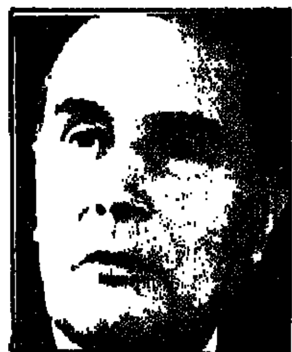
رئيس اركان القوات السوفييتية اوضح ان بلاده ستسحب 206 من الخبراء والفنيين العسكريين السوفييت من العراق باسرع وقت ممكن، وذلك حينما ينقضي اجل عقود عملهم.

وفيما يتعلق بالحصار الاقتصادي المفروض على العراق فقد اكد المراقبون فشل هذا الحصار بعد مرور اكثر من شهرين على اشد حصار احكاما في التاريخ الحديث وقت السلم.. حيث تكتظ الاسواق بالفواكه ويتوفر اللحم باسعار رخيصة، اضافة الى الخبز الذي تدعم الحكومة سعره.

ويؤكد المراقبون انه يتم توزيع الارز والزيت والسكر والسلع الاساسية الاخرى، بنظام البطاقات، كما تم تخفيض الحصص التي توزع من هذه المواد بما يصل الى «50» في المائة بعد اسبوعين من البدء بتطبيق هذا النظام في الاول من ايلول الماضي.

قوات عسكرية


صدام


ميتران

الشرق الاوسط

وبعد ان نبهت المبادرات العراقية - وخاصة المبادرة التي اطلقها الرئيس العراقي صدام حسين في الثاني عشر من شهر اب الماضي بضرورة الربط بين ازمة الخليج وقضية الشرق الاوسط - الراي العام العالمي الى خطورة الوضع في الشرق الاوسط، بدات جهات دولية عديدة ترى في هذا الربط مطلبا منطقيا وعادلا، باعتبار حرية الشعوب وقضايا حقوق الانسان كلا لا يتجزأ.

الاوساط الفرنسية باتت مقتنعة بضرورة هذا الربط بطريق او باخر، حيث اضحت هذه الاوساط تطالب بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بعد انتهاء ازمة الخليج او حتى بعد اعلان العراق موافقته على الانسحاب من الكويت.

بريطانيا باتت هي الاخرى تطالب بايجاد تسوية سلمية للقضية الفلسطينية رغم الحشود البريطانية في الخليج.. وقد اكد وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد ضرورة ايجاد تسوية تراعي الحقوق الوطنية للفلسطينيين.. ويرى المراقبون في التركيز البريطاني على المطالبة بحل ازمة الشرق الاوسط عبر مؤتمر دولي للسلام، احراجا للسياسة الامريكية التي تتبنى المواقف الاسرائيلية وتدافع عنها باستمرار، وتقدم المساعدات الاقتصادية والعسكرية والمالية لاسرائيل لتمكينها من تنفيذ مخططاتها الرامية الى اقامة المزيد من المستوطنات في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة لاستيعاب مئات الالاف بل الملايين من اليهود السوفييت المهاجرين الى فلسطين المحتله.

الجهود الفلسطينية تنصب الان على ايجاد الية تحرك عربية ودولية لعملية ربط المسالة الفلسطينية بازمة الخليج، حيث تاتي الاتصالات الجارية حاليا بين المنظمة والاردن والعراق في هذا الاطار تمشيا مع مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين في الثاني عشر من شهر اب الماضي، بحيث تصبح مبادرة عربية ويتم وضعها كمرتكز اساسي لحل ازمة الخليج كجزء من حل شامل لمشاكل منطقة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية التي تشكل جوهر النزاع في الشرق الاوسط.

المصادر الفلسطينية تشير الى ان الاتصالات واللقاءات التي عقدت مؤخرا بين الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبين هذا الاخير والمبعوث السوفييتي، استهدفت البحث في هذه المسالة التي تعتبر المخرج الحقيقي لازمة الخليج وكل مشاكل منطقة الشرق الاوسط.

المعارضة الكويتية

المتغير الجديد على صعيد ازمة الخليج بروز المعارضة الكويتية لال الصباح، والتعبير عن ارائها ورغباتها في مستقبل الكويت بعد انسحاب القوات العراقية.

وخلال اجتماع عقده قادة المعارضة الكويتية في لندن اعربوا عن مطالبتهم باقامة حكم ديمقراطي برلماني في الكويت، واستبعاد ال الصباح نهائيا كونهم فروا من الكويت وتركوا شعبها وحده، في الوقت الذي استولت فيه هذه العائلة على السفارات الكويتية في الخارج والاموال والاستثمارات الكويتية والتي تزيد عن 250 مليار دولار، هذا بالطبع عدا عن مئات المليارات من الدولارات العائدة لاسرة الصباح حيث تبلغ ثروة امير الكويت جابر الاحمد 60 مليار دولار.

المعارضة الكويتية بلورت مواقفها واصبحت تعمل علنا في وضح النهار، مؤكدة ان لا عودة لال الصباح وان النظام المستقبلي للكويت ينبغي ان يقوم على الديمقراطية والمشاركة في الحكم والحياة النيابية، واقامة علاقات متميزة مع العراق، وتبني الكويت للقضايا العربية العادلة والمركزية، واهمها العمل العربي المشترك وتسوية الخلافات بين الدول العربية بالوسائل السلمية.

ازمة الخليج

خيار الحرب يتراجع

وإليكم الأسباب..

★★ الراي العام العالمي لا زال منقسما على نفسه ازاء موضوع الحرب والسلم في الخليج.. لدرجة ان الكثير من المراقبين لا يميزون بين ازمة الخليج وبورصات المال في لندن وطوكيو ونيويورك باعتبار ان هنالك رصدا يوميا لدرجة الغليان في ازمة الشرق الاوسط يعلو وينخفض تماما كمؤشر الاسواق المالية في بورصات العالم الكبرى.

المراقبون لا يستطيعون التاكد من توقعاتهم المستقبلية في ظل هذه الاوضاع ما دامت الصورة لديهم ليست واضحة او انها ضبابية لا تعكس ما خلفها بوضوح.. ولكن تطورات الاحداث الاخيرة في المنطقة نفسها وفي الولايات المتحدة واوروبا بدأت تعطي مؤشرات جديدة تخبو فيها اجراس الدعوة للحرب من قبل وسائل الاعلام واصحاب القرار في الكثير من دول العالم وذلك تجاوبا مع تعاظم المعارضة الشعبية التي بدات تدرك فداحة الخسائر التي ستمنى بها الاطراف المتنازعة اضافة الى تدمير الاقتصاد العالمي ووضع العالم على حافة حرب كونية قد يكون من السهل اشعالها ولكن لا احد يتوقع كيف ستكون نهايتها.

كما ان العديد من المسؤولين في العالم قد بداوا يدركون ان التوجه نحو الحل السلمي هو الطريق الاسلم والاقصر مهما طالت المدة كما وان بعضهم بدا يلمح ويتحدث بصوت مرتفع عن عملية ربط ازمات الشرق الاوسط مع بعضها البعض وحلها جميعا على طاولة المفاوضات.

وبالتاكيد فان الفرنسيين سيقومون بقيادة هذا التوجه وسيكون لهم موقف مميز ستتبعه دول كثيرة في اوروبا والعالم وبالاخص الاتحاد السوفيتي والصين كما ان العراقيين يركزون على الدور الفرنسي

ويمدون جسورا الترميم علاقاتهم مع فرنسا بعد ان تفاقمت هذه العلاقات بسبب ازمة الخليج وخاصة في موضوع السفارات الاجنبية في الكويت وما زعم من اعتداء على بعض هذه السفارات ومن بينها منزل السفير الفرنسي مما حدا بالعراق لتقديم اعتذار للحكومة الفرنسية بالرغم من التصعيد الذي تبع ازمة السفارات من قبل الحكومة الفرنسية وجعل قواتها تصبح الاكثر عددا بعد القوات الامريكية في المنطقة.

مصادر وثيقة الاطلاع ذكرت «لشيحان» ان العلاقات الفرنسية العراقية والتي لها خصوصية مميزة بسبب حجم التعامل التجاري الكبير بين البلدين وبسبب التعاون العلمي والفني في مجالات مختلفة مما جعل فرنسا البلد الاكثر استثمارا في العراق كما واصبح العراق البلد الاكثر رعاية واهتماما من قبل فرنسا.

هذه العلاقة الخاصة ادت الى اقامة تجمع كبير مؤيد للعراق داخل الاوساط الرسمية والشعبية ـ الفرنسية. وقد عبرت هذه الاوساط عن تعاطفها مع العراق في بداية الازمة ولم تقم بمهاجمة العراق بعداء كما تفعل مثيلاتها بريطانيا وامريكا.

وتضيف هذه المصادر في معلومات دقيقة تعرفها بان بعض اصدقاء العراق في فرنسا قد طلبوا من العراق الاعتذار رسميا من الحكومة الفرنسية عن خطا اقتحام منزل الدبلوماسي الفرنسي في الكويت. كما ان هؤلاء الاصدقاء هم الذين طالبوا العراق بدعم مبادرة الرئيس الفرنسي في الجمعية العامة للامم المتحدة وعدم تصعيد الخلافات بين البلدين.

ان المعطيات التي يجمع عليها غالبية المراقبين والمحللين السياسيين بان خيار الحرب في الخليج في تراجع مستمر بالرغم من التهويل والتهديد والتهويش التي يقوم بها الاعلام المنحاز لاعداء العرب وبالرغم من التصريحات النارية التي تصدر عن بعض القادة الفاشيين في تفهمهم وعدائهم للتحرر الوطني العربي.

ونستطيع ان نجمل المعطيات التي ترجح احتمالات الحل السلمي لازمة الخليج بالنقاط التالية:

1 ـ بدا بعض القادة العرب المتورطين في تواجدهم العسكري بجانب القوات الامريكية في الخليج يتراجعون عن حماسهم لخيار الحرب بعد ان ادركوا ان دمار العراق ـ لا سمح الله ـ في حالة المواجهة لن يكون في صالحهم كما توهموا. فالحقائق التي ستترتب والنتائج التي ستسفر عنها معركة الدمار الشامل في المنطقة ستجعلهم مسؤولين عنها بالدرجة الاولى امام شعوبهم وقد يخسرون كراسيهم وعروشهم وهو اهم شيء يحافظون عليه ويحسبون له الف حساب، سيما وان بعض الشخصيات العربية من ذوي التبعية الامريكية قد وجهت نصائح لبعض الزعماء العرب اكدت لهم فيها ان معلوماتهم الاستخبارية تقول ان هذه الدول ستواجه انتفاضات شعبية عارمة في حالة وقوع عدوان على العراق او بعد تدمير قوة العراق العسكرية والسياسية، وان اجهزة المخابرات الاجنبية لا تقدم هذه المعلومات لهم حتى تحافظ على التاييد والدعم اللذين تتلقاهما القوات المتواجدة في منطقة الخليج.

فقد وصل تحذير لزعيم دولة عربية مؤيدة للغزو يفيد بان هنالك معلومات عن انقلاب عسكري مدعوم من الشعب مخطط لتنفيذه في الايام الاولى لاندلاع الحرب. كما وان رئيس هذه الدولة لن يستطيع نزع فتيل هذا الانفجار في بلده الا بتغيير موقفه السياسي من الازمة.

2 ـ هنالك مساع ستبذل من بعض الدول الخليجية للضغط على السعودية لوقف اندفاعها في تاييد الحسم العسكري من اجل «تحرير» الكويت والاكتفاء بالاستمرار في الحصار ومتابعة البحث عن حل سياسي يجلب المنطقة دمارا تكون السعودية فيه هي الخاسرة.. كما ان تعاظم التاييد لولي عهد السعودية الذي يقود توجها سياسيا يدعو الى عدم استعمال القوة او السماح للقوات الاجنبية بمهاجمة العراق من الاراضي السعودية قد حول جهة الضغوط في الاسرة الحاكمة السعودية للتغيير من موقفها المطبق بالرغم مما تظهره من اقوال وافعال بالاتجاه المخالف.

3 ـ وفيما يتعلق بالعراق فان السرية الشديدة التي تحيط بمكامن القوة العراقية والمتمثلة باسلحة الردع والدمار الشامل قد جعلت امريكا وحلفاءها قادرين على تحديد حجم رد الفعل العراقي في ساحة المعركة كما ان تقارير المخابرات الامريكية التي قدمت للرئيس بوش وتحدثت فيها عن مخاوفها من استخدام الاسلحة الكيماوية والجرثومية داخل المدن الامريكية من خلال افراد وجماعات يعملون لصالح العراق قد جعلت من الصعب التنبؤ بما سيحدث وما هو حجم الخسارة التي ستمنى بها امريكا في جيشها وشعبها.

4 ـ وعلى الساحة العربية العريضة المؤيدة للعراق فقد بدات تتعالى اصوات الحكام بالدعوة الى وقف تصعيد الحرب ضد العراق ولم يعد تاييد العراق امرا يحاط بالسرية والكتمان خوفا من خرق القوانين والمواثيق الدولية كما يزعمون وذلك نزولا عند رغبة الشعوب التي لم تعد تسمح باتخاذ مواقف وسطية في هذه القضية.

ولا ادل على ذلك من تصريح الرئيس الجزائري الاسبوع الماضي والذي كان شديد اللهجة في نقده لمحاصرة العراق وتجويعه عندما قال ان الجزائر لن تسمح بذلك.

5 ـ استقلالية القرار الفرنسي التي بدات بمبادرة الرئيس ميتران وتاكيد رئيس وزرائه روكار مؤخرا عندما قال ان مجلس الامن يجب ان لا يزن الامور بمعيارين مختلفين ويجب النظر لجميع قضايا الشرق الاوسط من خلال مصلحة جميع الاطراف والمساعدة في حل جميع مشاكلها.. ولا بد ان فرنسا ستقوم بقيادة الراي الحر المخالف لوجهة النظر الانجلو سكسونية ولا بد انها ستجد الدعم بهذا الصدد من كل من الاتحاد السوفيتي والصين وغالبية دول عدم الانحياز.

6 ـ الاوضاع الداخلية في الولايات المتحدة بدات تلقي بظلالها على ازمة الخليج ولا بد ان الخلاف الاخير بين الرئيس بوش والكنجرس خير شاهد على ذلك فيما يتعلق بالعجز الكبير في الموازنة الامريكية التي اصبحت مثقلة بالانفاق الكبير جدا وخاصة في ضوء الاعباء المالية التي يرتبها الحشد العسكري الامريكي في منطقة الخليج بالرغم من ادعاء وزير الخزانة بتغطية تكاليفه من الدول المتحالفة مع امريكا.

كما بدا الراي العام الامريكي يدرك طبيعة الحرب القادمة في الخليج والتي لا تعدو ان تكون حلقة من حلقات التدخل الامريكي في دول العالم والتضحية بالجنود الامريكيين دون هدف او مصلحة امريكية محددة انطلاقا من الشعارات التي يرددها الامريكان يوميا في مسيراتهم الاحتجاجية وتظاهراتهم الصاخبة ضد الادارة الامريكية وفحواها ان النفط ليس اغلى من الدم.

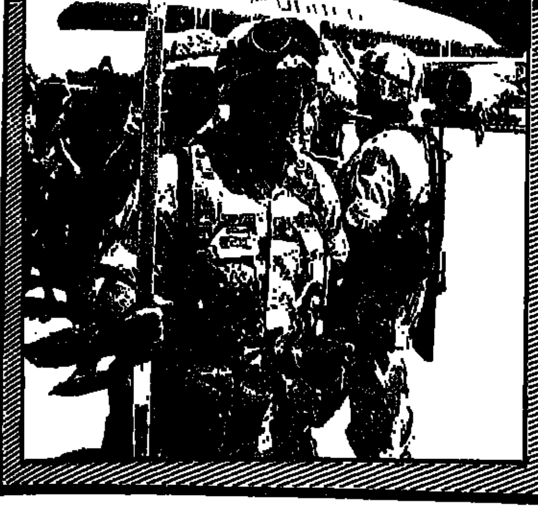
وهنالك الكثير من التقارير السرية على مكتب الرئيس الامريكي تتحدث عن احتمالات الصدام ومخاطره وتضع امامه رقما مرعبا لضحايا الجيش الامريكي في حالة نشوب الحرب يشمل اعدادا كثيرة من القتلى والجرحى والمشوهين.

7 ـ وبخصوص «اسرائيل» صاحبة المصلحة الحقيقية في اندلاع الحرب، فان لديها اسبابا اخرى تجعلها تعيد حساباتها وتطرح بدائل عن الخيار العسكري. وقد اكد مسؤول امريكي رفيع المستوى ان مفاوضات قد جرت بين امريكا واسرائيل بشان شروط اساسية تطلبها «اسرائيل» في حالة الجنوح للحل السلمي وتصر عليها وتعتبرها اهم من عودة آل الصباح لحكم الكويت.. وهذه الشروط هي عبارة عن ضمانات دولية تقدمها العراق لاسرائيل بعدم الاعتداء عليها او بعدم استعمال الاسلحة الكيماوية او النووية ضدها وحتى عدم مشاركة العراق في اي اعمال عسكرية ضد «اسرائيل» تنطلق من الاراضي المجاورة.

واسرائيل تعتبر ان تلبية هذه الشروط من قبل العراق بضغط من الولايات المتحدة سيجعلها تحصل على اتفاقية كامب ديفيد اخرى تحيد بها اكبر قوة عربية في الشرق الاوسط بعد ان حيدت مصر في نهاية السبعينات.

ولا بد ان «لاسرائيل» ايضا مصلحة في الخيار السلمي وهي تقبل بالحل السلمي ما دام يحقق اهدافها ومصالحها.

لهذه الاسباب نرى ان الخيار الدبلوماسي والسياسي يتقدم في هذه الايام على خيار الحرب بالرغم من ان المنطقة حبلى بالاحداث المفاجئة وغير المتوقعة والتي تترك الباب مفتوحا امام جميع الخيارات!!..





قوات أجنبية

«شيحان» تنقل لكم تفاصيل الخطوة التالية للموساد بعد

المذبحة

لم تكن مذبحة الاثنين الماضي محض صدفة، ولم تكن بشاعة الجريمة، وارتفاع عدد الضحايا ناتجا عن سوء تقدير وتصرف من الشرطة، كما يحاول ان يدعي بعض المسؤولين في «اسرائيل» فمنذ سنوات طويلة، وامناء ما يدعى بجبل الهيكل يحاولون المرة تلو الاخرى، الوصول للمسجد الاقصى، واقامة «هيكل سليمان» المزعوم على انقاضه.



وقد قامت هذه الحركة بتنظيم مسيرة حاشدة بمناسبة عيد العرش اليهودي، بهدف تحرير «الهيكل» اي الحرم القدسي الشريف، من ايدي العرب، وبناء «العرش» قرب باب المغاربة.

وهكذا، بدا الحشد صبيحة يوم الاثنين الموافق للثامن من تشرين اول عام «1990» عندما تدفق الالاف من المستوطنين اليهود، لتوفير التغطية اللازمة لاحتفال الحركة الدينية المتطرفة من جهة، والحيلولة دون تعرض المواطنين الفلسطينيين لهذا الاحتفال من جهة اخرى، وقد احتشد المستوطنون اليهود عند حائط البراق لاداء صلاتهم في عيد العرش، ثم تابعوا اندفاعهم باتجاه بوابات الحرم القدسي الشريف، مما دفع امام المسجد ان يرفع الاذان في غير وقته، داعيا المسلمين ليهبوا للدفاع عن المسجد الاقصى، الى جانب اخوانهم المتواجدين داخل ردهات الحرم.. وهذا جعل المواطنين الفلسطينيين يتدفقون بسرعة، محاولين بذلك منع المستوطنين من اقتحام الحرم، حيث التحموا معهم واشتبكوا بالايدي ورشقوهم بالحجارة.. وهنا هرعت اجهزة الامن والجيش «الاسرائيلي» وبدات باطلاق الرصاص «الحي» وقنابل الغاز على المواطنين الفلسطينيين، كما قامت باغلاق الطرق المؤدية الى القدس، لمنع الفلسطينيين من التدفق على المدينة من مختلف انحاء الضفة الغربية، في الوقت الذي اخذ فيه الضباط «الاسرائيليون» يستعينون بقوات اضافية، ويستخدمون الطائرات العمودية التي كانت تطلق الرصاص بغزارة على المواطنين من الجو، الامر الذي ادى الى استشهاد «34» مواطنا، وجرح الف اخرين، حسب ما اوردته المصادر الفلسطينية في قراءة اولية لها لعدد الضحايا.. وقد جرت معركة شرسة بين قوات الجيش والشرطة والمستوطنين من جهة وبين المواطنين الفلسطينيين خارج ساحات الحرم من جهة اخرى.. لتعم ـ بالتالي ـ جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة.. وقد غطت الدماء الساحة الواقعة بين قبة الصخرة والمسجد الاقصى، كما سالت في كل مكان على الادراج الواسعة، وبلاط الحرم الشريف.. ووصفت وكالات الانباء العالمية هذه «المذبحة»، بانها حرب استغرقت «35» دقيقة، شنها الجنود «الاسرائيليون» والمستوطنون الذين فقدوا اعصابهم، واطلقوا النار بدم بارد على المواطنين الفلسطينيين.

ردود الفعل العربية والعالمية جاءت عنيفة من بعضها، وعادية من البعض الاخر، وعدم اكتراث من دول اخرى لدرجة ان احدى الدول العربية تعاملت مع هذا الحدث، وكانه حدث في مناطق بعيدة من جزر هاواي الواقعة في المحيط الهندي..

ليس المهم ماذا كانت ردود الفعل على هذه الجريمة ولن تغير شيئا قرارات مجلس الامن المرتقبة، ما دامت الولايات المتحدة الامريكية تقدم الغطاء الشرعي لسياسات «اسرائيل» التوسعية، وما دامت غالبية الدول العربية «الرجعية» منها و «الثورية» قد وضعت جميع بيضها في سلة الرئيس «بوش»!.

وقد هزت احداث الاثنين الدامي الضمير العالمي، ووضعت الولايات المتحدة و «اسرائيل» في زاوية صعبة وجعلت موقف الولايات المتحدة مثار سخرية وتندر في هذا الظرف الذي تدعي فيه القيام بدور «شرطي» العالم المدافع عن الشرعية، وحقوق الانسان..

كيف ستبرر امريكا موقفها عندما دافعت عن حقوق امراء الخليج، بينما تغاضت عن حقوق الشعب الفلسطيني الذي يذبح وهو اعزل من السلاح، تحت سمع وبصر العالم.

اصبح مطلوبا من «اسرائيل» القيام بفعل ما من اجل امتصاص غضب العالم، واخراج حليفتها «امريكا» من المازق، وبالتالي، فان «الموساد الاسرائيلي» يعرف دوره جيدا في مثل هذه الظروف، وسيقوم بالواجبات الموكولة اليه كي يتم تحويل انظار العالم عن مذبحة القدس وذلك بقيامه بعمليات محددة، سوف نسمع عنها، او عن بعضها قريبا.

تقول مصادر فلسطينية متابعة للنشاط الاستخبارات «الاسرائيلية» انه عندما يحشر اليهود بالزاوية، فان فرقا خاصة مدربة في «الموساد» تقوم بتنفيذ عمليات داخل «اسرائيل» او خارجها.. لتلصق هذه العمليات بالفلسطينيين، فعلى الصعيد المحلي، من المنتظر ان تقوم «اسرائيل» بعمليات «وهمية» ضد اهداف «اسرائيلية» يكون فيها قتلى وجرحى من المستوطنين اليهود، حيث تمهد بذلك الطريق امام الاعلام «الاسرائيلي» والدولي المتحالف معه، لتضخيم تلك الاحداث، حتى توازن ردود افعالها مع ما جرى في ساحة الحرم الشريف.. فقد سبق ان قام «الموساد» بعمليات مشابهة كثيرة لتضليل الراي العام، ولتحويل انظاره عن بشاعة المجازر التي اقترفها بحق شعب فلسطين.

وهنا، يذكر احد رجال الاستخبارات «الاسرائيلية» متهكما: ان كثيرا من العمليات الوهمية التي كان يقوم بها «الموساد» والتي كان يعلن عن حدوثها، تجد بين المنظمات الفلسطينية من يتبناها، فيصدر فيها بيانات.. مدعيا انها احدى عملياته، وهكذا كان الموساد ينجح في تنفيذ اهدافه ومخططاته..

اما على الصعيد العالمي فسيقوم الموساد بتنفيذ بعض العمليات في العواصم العالمية، ضد اهداف اقتصادية او حيوية او سياسية.. وسوف لا نفاجا عندما يعلن في الصحف عن هجوم على احدى السفارات، او الطائرات المدنية، او القاء قنابل على مكاتب شركات «خاصة» او «حكومية» والصاق هذا العمل «بالارهاب الفلسطيني» كما يزعمون.

ان الايام القادمة ستشهد تصعيدا في الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي ـ وستكون الاسابيع القادمة مشحونة بالاحداث التي تستدعي من الشعب الفلسطيني وقيادته الحذر والانتباه، ومحاولة الاستفادة سياسيا مما حدث في الحرم الشريف، والتاكيد على ربطه بازمة الخليج، والضغط عالميا على امريكا وحلفائها، من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام لجميع دول الشرق الاوسط، للوصول الى حل يرضي جميع الاطراف ويحقق السلام والاستقرار في المنطقة.

أمناء جبل الهيكل

من المعروف ان حركة ما يسمى بامناء جبل الهيكل، اسست لبناء الهيكل المزعوم اذ بدات هذه الحركة نشاطاتها في اسرائيل منذ عام «1967» وقد تم تسجيلها كحركة قانونية في وزارة الداخلية في شهر اذار عام 1982، اما مؤسسها فهو الحاخام «مردخاي الياهو» الذي اصبح ـ فيما بعد ـ حاخاما اكبر للطوائف اليهودية الشرقية، الامر الذي جعل زعامة هذه الحركة تنتقل ل «غرشون سلمون» الذي يتجاوز عمره ال «60» عاما، وهو غير متدين على الاطلاق.. حيث كان ينتمي لحركة «حيروت» التي تمثل العمود الفقري لتكتل الليكود، وبالاضافة الى ذلك، فقد كان «سلمون» ـ هذا ـ من مؤسسي حزب «هاتحيا» المتطرف.

اما اهداف الحركة التي تسعى الى تحقيقها والمبنية جميعها على اعتقادات مغلوطة ونوايا عدوانية فهي ثلاثة اهداف:

اولا: العمل على تحقيق امنية «شعب اسرائيل» التاريخية الواردة في التوارة التي تعتبر ان «جبل البيت» ـ (الاقصى الشريف) المركز الديني والعلماني والروحاني ل «بني اسرائيل» و «ارض اسرائيل»..

ثانيا: القيام فورا باعادة بناء الهيكل، او المعبد المقدس الذي اقيم على انقاضه المسجد الاقصى.

ثالثا: العمل على اعادة «شعب اسرائيل» من الشتات الى «ارض اسرائيل» والى الهيكل المقدس في جبل البيت.

هذا، وتضم الحركة في صفوفها اعدادا كبيرة من اليهود المتدينين المتحمسين لبناء الهيكل الثالث باعتبار ان جبل البيت بمثابة المشعل الذي يضيء «ارض اسرائيل»، وان من يحكم جبل البيت يحكم القدس، ومن يحكم القدس يحكم «ارض اسرائيل» كلها.. لهذا، فان عدم ملكية جبل الهيكل والسيطرة عليه يعني عدم قيام «اسرائيل» (بحسب رؤيتهم طبعا).

وتتلقى هذه الحركة الدعم من الاف اليهود والصهاينة داخل وخارج «اسرائيل» ومن الولايات المتحدة على وجه الخصوص.. وتقوم بتعبئة الراي العام في «اسرائيل» وحشد الشارع اليهودي لتاييد افكارها، كي تظهر بمظهر «الحركة الجماهيرية» التي تلتزم بالقوانين كما وانها ما زالت تطالب بشدة، باستصدار قرار من محكمة العدل العليا كي تفتح ابواب المسجد الاقصى امام المصلين اليهود، مستندة في ذلك الى «قانون الاماكن المقدسة» الذي اصدرته اسرائيل عام «1967»، والذي يسمح بفتح الاماكن المقدسة امام جميع الاديان.

هذا، ويحظى امناء جبل الهيكل بدعم حزب الليكود ورئيسه «اسحق شامير»، الذي يشاركهم انشطتهم المختلفة وخصوصا ما يسمونه: «الصعود الاسبوعي لجبل الهيكل» حيث يزورون المسجد الاقصى اسبوعيا الساعة العاشرة صباح كل سبت، بحراسة الشرطة «الاسرائيلية».

تواصل ردود الفعل حول المذبحة الصهيونية

ما زالت ردود الفعل تتوالى حول المذبحة التي ارتكبها الصهاينة بحق أهلنا المناضلين المجاهدين في فلسطين.. حيث صدرت عشرات البيانات الغاضبة، من مختلف القوى السياسية - الرسمية والشعبية والدينية والعمالية والطلابية على الساحة الاردنية وخارجها..

شيحان رصدت ردود الفعل هذه، وفي ما يلي بعض منها:

لقاءان طارئان لـ"الأعيان" و"النواب"

السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ترأس لقاء طارئا بالسادة الاعيان، وذلك لبحث ابعاد المذبحة الصهيونية البشعة التي اقترفتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الحرم القدسي الشريف.

وقد تلا السادة الاعيان الفاتحة على ارواح الشهداء الابرار، ثم تحدث السيد اللوزي عن المجزرة البشعة مؤكدا بان القضية الفلسطينية هي القضية الاولى لشعب مضى عليه اكثر من نصف قرن وهو يبلى كل يوم بالتشريد والتعسف والذبح.

وقال: ان ما اقدمت عليه «اسرائيل» له علاقة ببناء الهيكل المزعوم وتهجير الشعب الفلسطيني، وهو المحرك الاساسي الذي يحرك الصهيونية. وتوطين اليهود السوفيات مكان الفلسطينيين، وان الحادث لم يات من فراغ، بل انه يشكل الدليل الساطع على ان مخطط الصهيونية لم يتغير.

وقد تحدث في هذا اللقاء عدد من السادة الاعيان، حين اشاروا - في كلماتهم - الى ضرورة التنبه الى مخططات العدو واهدافه التوسعية عن طريق التعسف والتهجير في صفوف الشعب العربي الفلسطيني..

هذا، وقد اصدر مجلس الاعيان بيانا في ختام اللقاء، ادان فيه العدوان المستمر على الشعب الفلسطيني، والمسجد الاقصى داعيا البرلمانات والشعوب العربية والاسلامية الى وقفة حازمة امام الزحف الصهيوني الاستعماري الذي يستهدف الهوية والكرامة والارض والمقدسات.

وجاء في البيان: ان مجلس الاعيان، وهو يؤكد ثقته ببسالة انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني ليشيد بالاعتزاز بوقفة الشعب العربي الاردني الموحدة، خلف قيادة جلالة الملك الحسين، وقدرة هذا الشعب على التعبير الصادق المسؤول عن تلاحم فئاته مع الشعب العربي الفلسطيني.

مجلس النواب - بدوره - عقد لقاء طارئا لبحث ما يترتب على المجزرة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق اهلنا في القدس.

وقد تم اتفاق السادة النواب على تشكيل لجنة تمثل كافة الكتل النيابية لمقابلة السيد مضر بدران - رئيس الوزراء - ونقل وجهات نظر المجلس حول العديد من المقترحات التي اتفق عليها الاعضاء خلال لقائهم الطارىء.

وقد تحدث في اللقاء عدد من السادة النواب حيث ناشدوا كافة الجهات العربية والاسلامية والدولية العمل على ايقاف الجرائم والمجازر بحق الشعب العربي الفلسطيني.

فقد دعا النائب الدكتور احمد عناب، الى ضرورة ارسال ورقة عمل للاتحاد البرلماني الدولي، لبحث ممارسات الاحتلال، والبت في القضية الفلسطينية من كافة جوانبها..

كما اكد النائب ذيب اليوس ان هذه المجزرة ليست الاخيرة اذا ما استمر التخاذل العربي، داعيا الى ضرورة تدريب الشعب وحفزه على الجهاد.

وطالب النائب سلامة الفويري بضرورة اصدار بيان تنديد وشجب للعمل الاجرامي الذي قام به العدو الصهيوني.

وقال النائب عيسى مدانات في كلمة القاها باسم التجمع الديمقراطي: ان المجزرة الوحشية التي ارتكبتها قوات الاحتلال هي تجسيد للنوايا «الاسرائيلية» ولتصعيد العدوان والاجرام، ضد الحقوق العربية.

جبهة النضال الشعبي الفلسطيني

بيان

اننا اذ نحمل الادارة الامريكية مسؤولية هذه الجريمة المجزرة ونعتبرها المسؤولة عن الفظائع التي يرتكبها الكيان الصهيوني، فاننا نعاهد ارواح الشهداء على ان لا تذهب دماؤهم هدرا، وان هذه الجريمة لن تمر دون عقاب موجع للعدو وحماته.

وعهدا للشهداء ان نستمر بالثورة حتى التحرير والانتصار.

الكرك

كلمة

تحدث النائب احمد الكفاوين، عن الجرائم البشعة التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية يوميا بحق الاهل في فلسطين، وما يواجهونه من مخاطر القتل وسفك الدماء.

مجلس النقباء

بيان

اصدر المجلس بيانا ندد فيه بالجريمة النكراء التي ارتكبت في ساحة المسجد الاقصى، وما جاورها وقال انها استمرار لما يجري على الساحة الفلسطينية من تنكيل وعسف ضد الحق العربي.

[illegible]

بيان

اصدرت بيانا استنكرت فيه المجزرة مؤكدة على انها اكبر دليل على ان حدث الخليج ليس بمعزل عن هذا الحدث، وان الذين غزوا الاماكن المقدسة هم انفسهم الذين قاموا بهذه المذبحة البشعة.

الرصيفة

مسيرات

عبر المواطنون في مدينة الرصيفة ومخيم حطين عن تضامنهم مع الاهل في الوطن المحتل، وادانتهم للمجزرة.

وقد خرجوا في مسيرات حاشدة اتسمت بالانضباط التام، والمسؤولية العالية.

حركة الجهاد الاسلامي - كتائب الأقصى

نداء

ايها المرابطون.. يا جماهير امتنا الاسلامية..

هذا هو عدوكم يتربص بكم الدوائر، ويتحين الفرص لقتل المزيد من ابنائكم وازالة مقدساتكم، وكل ذلك نحو سياسة الامر الواقع.. فشدوا الرحال واعلنوا الجهاد.. وانفضوا اياديكم من جميع المبادرات السلمية بكافة اشكالها واعلان فشلها

الكنائس المسيحية [illegible]

دعوة

دعا رؤساء الكنائس في الاردن الرجال والنساء والاطفال والشباب في فلسطين لتصعيد «الجهاد المقدس» لحماية المقدسات الاسلامية والمسيحية والتصدي للغزاة المحتلين.

مجلس الوحدة [illegible]

بيان

اصدر مجلس الوحدة بيانا ادان فيه المجزرة جاء فيه ان الصهاينة بارتكابهم هذه المجزرة المدعومة من القوى الامبريالية انما يؤكدون امعانهم في سياساتهم الحاقدة ويتحدون الراي العام العالمي والشرعية الدولية.

حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»

بيان

ان حزبنا على ثقة ان جماهير شعبنا وهي تعبر عن سخطها على مجازر العدو الصهيوني وحماته الامريكان لتعبر عن تضامنها الفعال مع ابناء الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة، ومع صمود العراق في مجابهة الغزو الامريكي الاطلسي.

مخيم حطين

مهرجان

بدأ الحفل بتلاوة ايات من الذكر الحكيم، والوقوف دقيقة واحدة على ارواح الشهداء الذين سقطوا في ساحة الاقصى اثر المجزرة الصهيونية البشعة.

جامعة اليرموك

مسيرة

نظم الاتجاه الاسلامي في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا مسيرة طلابية حاشدة تعبيرا عن الغضب ضد المجزرة.

والقى النائبان الدكتور احمد الكوفحي، وعبدالرحيم عكور، كلمتين اكدا فيهما ان هذه المجزرة البشعة تضاف لسابقاتها من المجازر.

حركة فتح [illegible]

بيان

يا جماهير امتنا العربية لن تقف المجازر الا اذا وقفنا صفا واحدا نرفض اي شكل من اشكال الاقتتال الداخلي في صفوف الثورة الفلسطينية، ولحاسب من يفتعلها لانه يقف في صف الخيانة للقضية والشعب.

لتكن في مستوى المسؤولية التاريخية التي تطوق اعناقنا تجاه شعبنا والاجيال القادمة فالمؤامرة خطيرة وحجم الاعداء كبير، وها هم يحاصرون الارض العربية المقدسة.. ويدنسونها وثورة حتى النصر.

نقابة العاملين في المصارف

بيان

اصدرت النقابة العامة للعاملين في المصارف والتامين والمحاسبة بيانا اكدت فيه على ان المجزرة الوحشية التي ارتكبت تدل على الترابط الكامل بين ساحات معركة التحرير الوطني والمواجهات المستمرة حتى الان يؤكد بان المعركة ضد الوجود الامريكي في منطقة الخليج هي نفسها المعركة ضد الاحتلال الصهيوني.

نواب الزرقاء

اجتماع

عقد في مكتب نواب الحركة الاسلامية في الزرقاء اجتماع واسع للفعاليات السياسية والشعبية بحضور نواب المحافظة، وتم خلال هذا الاجتماع بحث كافة السبل للتعبير عن الاستياء العام من المجزرة.

حزب البعث [illegible]

بيان

اصدر بيانا اكد فيه على اصرار القوى الاستعمارية على ابتلاع الامة العربية، بمشاركة العدو الصهيوني، وبعض الحكام العرب الذين تخلوا عن امتهم، واستسلموا تحت اقدام الاستعمار.

اتحاد الشباب الديمقراطي الأردني

بيان

لم نلحظ ان مشاعر المتشدقين بعبارات الاخلاص «للقانون الدولي والشرعية الدولية» قد اهتزت فعلا، اوانهم بادروا لفعل جدي يعادل ما قاموا به في الخليج تحت يافطة هيئة الامم المتحدة، وقوانينها المسخرة لخدمة مصالحهم الانانية الجشعة.

روابط فنية وأدبية

بيان

اصدرت الروابط الفنية والادبية في الاردن بيانا دعت فيه الامة لادانة المذبحة ومواجهة العدوان والحكام المتامرين معه، ودعا البيان الى ان يتحمل الجميع مسؤولياتهم لمواجهة المخططات المعادية.

كلية المجتمع الاسلامي

احتشاد

احتشد الف واربعماية طالبة من طالبات الكلية في الزرقاء، وذلك تعبيرا عن استنكارهن للاجراءات الحاقدة الصهيونية ضد اهلنا غرب النهر.

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة

بيان

ان المجازر المتلاحقة التي يرتكبها ويمارسها اليهود الصهاينة في المحتل من ارضنا العربية اكدت وتؤكد من جديد للعالم، انهم لن يتوانوا لحظة واحدة عن ارتكاب المزيد من الاعمال الوحشية بحق شعبنا الصامد. فسجل الصهاينة حافل بها، وكيانهم المزعوم قام عليها.

الأونروا

استنكار

استنكرت وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين العنف الذي استخدمته القوات الصهيونية ضد الفلسطينيين. واعرب بيان صدر في فينا عن الصدمة والفزع الذي وقع في الارض المحتلة، والذي لم يسبق له مثيل، وطالب السلطات الاسرائيلية بان تمارس «ضبط النفس» في التعامل مع المظاهرات.

مخيم اربد

مسيرة

جرت في مخيم اربد مسيرة شعبية عبرت عن الغضب والاستنكار للمجزرة الدموية، ورفع المشاركون فيها اليافطات التي حملت عبارات التنديد والاستنكار للممارسات القمعية لسلطات الاحتلال.

اقتراحات بتعديل عضوية نادي الخمسة الكبار

هل تصبح المانيا واليابان عضوين دائمين في مجلس الأمن؟

□ □ انتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب حمل في طياته بذور التغيير الشامل على مستوى العالم اجمع وعلى الصعيدين السياسي والاقتصادي.

ولعل الثمرة الاولى لهذا التغيير هذا التناغم والتوافق في نادي الخمسة الكبار الاعضاء الدائمون في مجلس الامن الدولي في التصويت على القضايا الدولية الهامة.. وما قرارات مجلس الامن الدولي بصدد ازمة الخليج الا اوضح دليل على هذا التناغم وذلك التنسيق السياسي في المواقف.

وعلى العكس من ذلك فقد شهدت فترة الحرب الباردة حربا سياسية شعواء في مجلس الامن وداخل نادي الخمسة الكبار حيث استخدم الاتحاد السوفيتي حق النقض «103» مرات في الفترة ما بين عامي 1945 و 1965.. كما استخدمت الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» مرات عديدة للحيلولة دون صدور قرارات عن مجلس الامن تدين السياسة الاسرائيلية وتشجب التحدي الاسرائيلي للاجماع الدولي وتستنكر الممارسات القمعية والاجراءات التعسفية التي تنتهجها «اسرائيل» في الاراضي العربية المحتلة وخاصة على صعيد بناء المستوطنات او الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

ومن ابرز احتمالات التغيير التي ساقتها رياح الوفاق الدولي وانتهاء الحرب الباردة، احتمالات تعديل العضوية في مجلس الامن الدولي الذي يتألف من خمسة عشر عضوا من بينهم الدول الخمس دائمة العضوية وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا والصين وهي الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية... ولعل من سخريات القدر ان تحتل فرموزا مقعد الصين الدائم في مجلس الامن سنوات طويلة جراء عدم اعتراف الادارة الامريكية وحلفائها الغربيين في النظام الشيوعي في بكين حتى اواسط السبعينات.. ولم تتبوأ الصين الشعبية هذا المقعد الا في اواخر السبعينيات بعد زيارة الشهير هنري كيسنجر لبكين..

بوادر التعديل المحتمل تشمل الاعضاء الدائمين والاعضاء غير الدائمين في مجلس الامن.. وبالنسبة للاعضاء غير الدائمين فلا توجد مشكلة في اجراء تعديل عليهم من حيث العدد او التوزيع الجغرافي ذلك ان زيادة اعضاء الجمعية العامة للامم المتحدة يتطلب زيادة عدد اعضاء مجلس الامن تبعا لذلك.. وقد تمت هذه الخطوة عن طريق زيادة عدد الاعضاء في كل مجموعة سياسية او جغرافية كالدول الاسيوية او الافريقية او امريكا اللاتينية او اوروبا الشرقية.

التغيير المطروح الان وهو على جانب كبير من الاهمية هو تعديل الاعضاء الخمسه الدائمين في مجلس الامن في ضوء المتغيرات الدولية التي عصفت بالعالم خلال العامين الماضيين وسياسة الوفاق الدولي بين الشرق والغرب في ضوء قرارات قمة مالطا.

المتغيرات الدولية الجديدة التي حدثت او تلك التي في طريقها الى الحدوث تتمثل بوحدة شطري المانيا بعد تقسيم دام 45 عاما، وما تمثله المانيا الموحدة من قوة اقتصادية وبشرية وتكنولوجية هي الاولى في اوروبا الغربية ولا شك ان دولة متقدمة صناعيا وتقنيا ويبلغ عدد سكانها قرابة 80 مليون نسمة تشكل ثقلا كبيرا ليس على صعيد اوروبا فحسب بل على صعيد العالم بأسره..

المانيا الموحدة، كقوة اقتصادية وبشرية وعلمية وتكنولوجية في اوروبا الغربية، تتطلب وضعا خاصا في المجتمع الدولي ليس اقله عضوية دائمة في مجلس الامن الدولي خاصة وانها تفوق بريطانيا وفرنسا تقدما وصناعة وسكانا رغم انهما عضوان دائمان في المجلس.

وقد يبدو هذا الطلب غريبا، الا ان هذه الدهشة ستزول عندما نعلم ان الاتحاد السوفياتي هو الذي يطالب بهذه الوضعية لالمانيا..

ويرى المراقبون ان مطالبة الاتحاد السوفياتي بتخصيص كرسي دائم لالمانيا في مجلس الامن تعزى الى حرص موسكو الى الزام المانيا بالحفاظ على السلم والامن الدوليين وتحميلها مسؤولية دولية بهذا الصدد وذلك حتى لا تفكر المانيا في يوم من الايام ببعث الروح العسكرية لافرادها والعمل على احياء نزعتها التوسعية التي شهدتها في عهد النازية.. فالزام المانيا بهذه المسؤولية يتطلب منها عمل الكثير للحفاظ على السلم والامن الدولي واستغلال قدرتها وطاقاتها البشرية والتكنولوجية والصناعية في تطوير الاقتصاد العالمي والمحافظة على حرية الشعوب واستقلالها وضمان حق تقرير المصير لها.

كما ان الاتفاقيات المبرمة بين موسكو وبون والتي تشمل التعاون في مجال نقل التكنولوجيا والبحث العلمي، تضمن لموسكو الاستفادة من الخبرة العلمية المتطورة لالمانيا وخاصة في مجال الصناعات الثقيلة في حين ان الصناعات السوفيتية تكاد تنحصر بالاسلحة والعتاد العسكري والصواريخ عابرة القارات.. في الوقت الذي يعتبر فيه الاتحاد السوفيتي بامس الحاجة للصناعات الثقيلة اللازمة لغايات تطوير الاقتصاد والزراعة والتبادل التجاري والاستجابة لمتطلبات السوق بعد ان احدث ميخائيل غورباتشوف انقلابا في الاقتصاد السوفيتي يقوم على التحول من الاقتصاد الاشتراكي الى اقتصاد السوق اي الاقتصاد الراسمالي..

وبالاضافة الى مطالبة الاتحاد السوفيتي بجعل المانيا عضوا دائما في مجلس الامن فهناك اقتراح ايطالي بالغاء عضوية فرنسا وبريطانيا الدائمة في مجلس الامن والاستعاضة عنها بعضوية احدى الدول التي تمثل اوروبا الموحدة اعتبارا من نهاية عام 1992 بالاضافة الى اليابان.

ولعل الاقتراح الايطالي يهدف الى ازالة الحساسية بين دول المجموعة الاوروبية من جهة وتحقيق المساواة بينها من جهة اخرى. الحساسية متاتية من كون فرنسا وبريطانيا يتمتعان بعضوية دائمة في مجلس الامن في حين ان هنالك دولا اخرى تفوقها سكانا وانتاجا صناعيا في مقدمتها المانيا الموحدة.. ولعل تحويل العضوية الدائمة الى احدى دول المجموعة بالتناوب من شانه تحقيق المساواة بينها على غرار ما هو متبع حاليا في رئاسة دول المجموعة التي تنتقل من دولة الى اخرى بالتناوب بلا حساسية ولا خلاف وفيما يتعلق باليابان فان ما ينطبق على المانيا الموحدة ينطبق عليها فبانتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب لم يعد هناك غالب او مغلوب.. وقد طويت صفحة الحرب العالمية الثانية الى الابد وليس ادل على ذلك من توحيد شطري المانيا..

واليابان قوة اقتصادية هائلة تفوق الولايات المتحدة سيما وانه لا توجد لديها التزامات عسكرية بموجب اتفاقيات استسلامها في نهاية الحرب العالمية الثانية.

ويبدو ان ازمة الخليج قد دفعت المجتمع الدولي بما في ذلك الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الى التفكير الجدي في تعديل العضوية في نادي الخمسة الكبار.. سيما وان الدول الكبرى حاليا اصبحت متجانسة في سياستها ومنسجمة في توجهاتها ومتفقة على المحافظة على مصالحها اولا وقبل كل شيء.

ومن المؤكد ان هذا التفكير يعتبر في غاية الجدية وتتطلبه مرحلة ما بعد نهاية الحرب.. ولكن توقيت اجرائه رهن بالخمسة الكبار.

إعلان استملاك صادر عن
دائرة الأراضي والمساحة

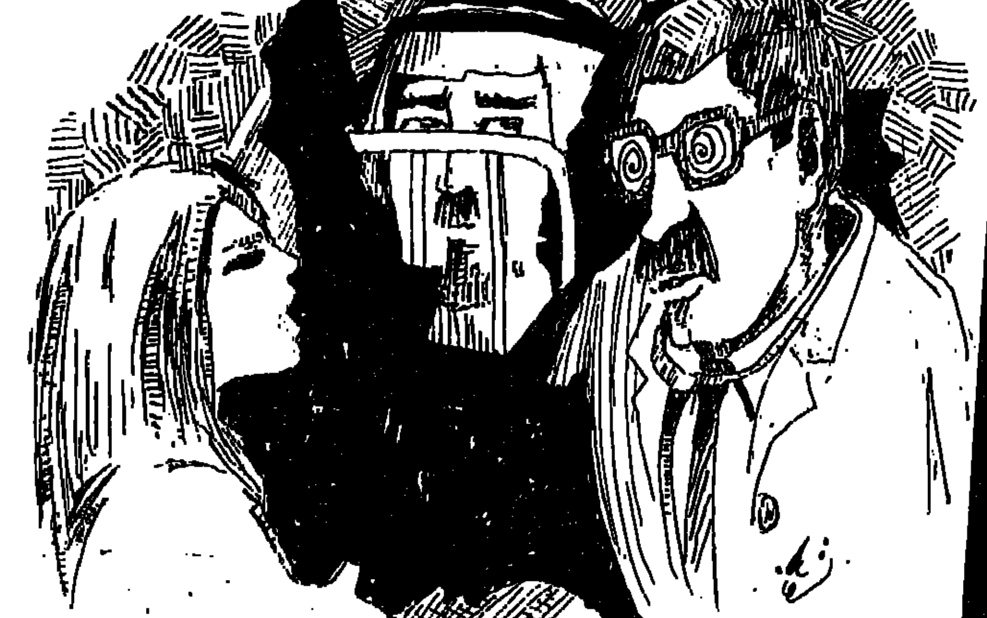
★ عملا باحكام الفقرة (ا) من المادة الرابعة من قانون الاستملاك رقم ١٢ لسنة ١٩٨٧ اعلن انني بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجرائد المحلية ساتقدم الى مجلس الوزراء بطلب اصدار قرار بالموافقة على استملاك المساحات المبينة في ادناه من قطع الاراضي الموصوفة تاليا، استملاكا مطلقا لاغراض وزارة الاشغال العامة لغايات فتح طريق الميسة - السلط مشروعا للنفع العام بالمعنى المقصود في قانون الاستملاك المذكور.

مدير عام دائرة الاراضي والمساحة
(علي الغرايبة)

المدينة	رقم واسم الحوض	رقم القطعة	المساحة العمومية متر	المساحة العمومية دونم	المساحة المستملكة متر	المساحة المستملكة دونم	المساحة الزائدة من الربع القانوني متر	المساحة الزائدة من الربع القانوني دونم	اسم المتصرف	ملحوظات
السلط	٥٥ الخزرة	٧٢	٩٦٧	٩	٤٠٦	-	-	-	علي محمد صالح ابو رمان وشريكه	قسم من هذه القطعة
		٧٣	٦٨٧	٩	٧١٩	-	-	-	محمود محمد محمود خميس	==========
		٧٤	٧٩١	٩	٩٦٩	-	-	-	اسحاق جميل سعيد قاقيش	==========
		٧٥	٦٢٦	٩	٩٢٤	-	-	-	حمدي احمد الحياري وشركاه	==========
		٧٦	٦٢٦	٩	٩١٠	-	-	-	منيرة احمد علي الحياري	==========
		٢	١٨٥	٧٨	٦٢٥	١	-	-	امال سعيد الخوري قاقيش وشركاها	==========
		٤	٥٢٠	٤٥	١٥٦	١	-	-	عبدالحليم عبدالله الحياري وشركاه	==========
	٥٠ الشفا الجنوبي	٣٨	٣٧٩	٢٠	٥٠٠	-	-	-	هاشم محمد علي الحليق	==========
		٣٩	١٣٩	٧	٩٦٩	-	-	-	هاشم محمد علي الحليق	==========
		٨٤	٣١٢	٤	١٥٦	-	-	-	محمد عبدالفتاح على الدباس وشريكه	==========
		٩٥	٥٣٢	١١	١٨٨	-	-	-	عبدالرزاق عودة الحياري	==========
		٩٦	٧٦١	١١	٨٤٠	-	-	-	عبدالرحيم عودة الحياري	==========
		٨٥	٥٤٦	٤	١٥٠	-	-	-	خلف عبدالفتاح الدباس وشريكته	==========
		٨٦	٢٧٥	٤	٣٢٦	-	-	-	محمد عبدالفتاح علي الدباس وشريكه	قسم من هذه القطعة
		٩٧	٨٧٥	١١	١٢٥	١	-	-	امنة ناجي الحيارات	==========
		٨٧	٥٨١	٤	٩٤	-	-	-	خلف عبدالفتاح علي الدباس وشريكه	==========
		٨٨	٢٨٧٦	٤	١٥٦	-	-	-	محمد عبدالفتاح علي الدباس وشريكه	==========
		٥١	٤٦٤	٢٤	٣١٢	-	-	-	محمد عبدالرحمن خلف الدباس	==========
		٩٨	٥٥٨	١٥	٦٢٥	١	-	-	سارة عبدالله مفلح الحيارات	==========
		٥٤	٥٩٦	١٨	-	٢	-	-	عبدالفتاح على بزيز وشركاه	==========
		٥٥	٥٨٤	٦٨	١٢٥	٣	-	-	سامي خليل عيسى تادرس وشركاه	==========
		٣٢	٥٩٢	٣	٣١٣	-	-	-	ندى عبدالله لطفي وشركاه	==========
		٣٧	٩٩١	٢٦	٨٧٥	-	-	-	عبدالفتاح مرعي حسن وشريكه	==========
		٢٣	٨١٨	٣٩	٦٢٠	-	-	-	محمد احمد عبدالله مفلح وشركاه	==========
	٥٤ الميسة	٧٠	١١٣	١٦	١٥٦	-	-	-	محمد بشير فاضل الحديدي	==========
		٧١	٥٤٣	١٥	٢٥٠	-	-	-	طه فاضل الحديدي	==========
					٤٩٠	٢٠			المجموع	

ووجدت نفسها فجأة بين يدي طبيب فاجر!

بقلم الاستاذ: فتحي النجار



حين اصطحب الوالد ابنته ذات الاربعة عشر ربيعا الى احد المستشفيات لمعالجتها مما تعانيه من الام مبرحة، في منطقة البطن، فقد كان ما يخشاه ان تكون قد اصيبت بالتهاب المصران الاعور، او القولون، او بما هو اخطر من ذلك بكثير.. وعندما ادخلها على ذلك الطبيب الشاب الذي لم يكن قد مضى على تعيينه موظفا في ذلك المستشفى سوى بضعة شهور، شعر للوهلة الاولى ببعض القلق والخوف، لان حالتها كانت تستدعي ان يراها طبيب اختصاصي في الامراض الداخلية، او طبيب ذو خبرة طويلة في مجال فحص ومعالجة المرضى، ولكنه استسلم للامر الواقع ولم يستطع ان يفتح فمه بكلمة واحدة، حين اكتشف انه لا يوجد في تلك الساعة المتاخرة من الليل الا ذلك الطبيب المناوب. وخشي ان يؤدي انتظاره لاي طبيب اخر الى حدوث مضاعفات خطيرة او الى تعقيد الوضع بدرجة كبيرة.

وحين اخبره ذلك الطبيب الشاب بان الوضع لا يستحق ذلك الخوف، ولا يستدعي كل ذلك القلق، فقد شعر ببعض الطمأنينة وخرج - على الفور - من غرفة الفحص ليترك لذلك الطبيب كل الفرصة للوقوف على حالة فلذة كبده، ولكن حين طالت مدة المعاينة واستمرت لاكثر من نصف ساعة، بدات نبضات قلبه تتسارع في الخفقان، حيث خشي ان يكون قد الم بها مكروه، او اصابها موت مفاجيء... وحين حاول ان يفتح غرفة الطبيب، وجدها مغلقة، «ملعب الفار في عبه»، اذ خشي هذه المرة ان يكون ذلك الطبيب قد ارتكب حماقة من نوع ما مع تلك الفتاة المريضة، وما هي الا لحظات قليلة حتى خرجت تلك البنت ودموعها منسابة على خديها وهي في وضع اكثر سوءا من ذلك الذي كانت عليه عندما دخلت عليه طلبا للفحص والعلاج.. وحين حاول ان يفهم منها سبب ذلك البكاء الذي لا يدل على اية الام مرضية، اخبرته ان ذلك الطبيب لم يقم بفحصها، وانما قام بالعبث بمواطن عفتها، اذ لم يترك شيئا في جسدها دون ان يعبث فيه..

تبرير هزيل

وعندما حاول ذلك الاب المسكين ان يعرف من الطبيب الاسباب التي دعته الى القيام بما اقدم عليه قال له:

- اذا كنتم لا تفهمون في اصول التعامل مع الطبيب، فالافضل لكم ان لا تحضروا الى المستشفيات، وكان يكفي ان تعمدوا الى المرمية والنعناع لاسكات تلك الالام التي تشعرون بها.. ان واجب الطبيب ان يفحص مريضه من المنطقة التي يريد، حتى يتمكن من الوقوف على اسباب المرض الذي يعاني منه، لان بعض الام الراس تستدعي احيانا فحص البطن والظهر ومناطق اخرى من الجسم.. انكم تعلمون فتياتكم على الاحتشام الزائد وعلى الخوف من جنس الرجال، وتكون النتيجة انه اذا تعرضت احداهن للفحص - كما حدث مع ابنتك - ان تبدأ بالعويل والبكاء والنواح وكانها تعرضت لواقعة اغتصاب او لحادثة هتك عرض..

وامام اصرار الطبيب على موقفه وعلى حقه المطلق فيما فعله، تقدم والد تلك الفتاة بشكوى الى النيابة العامة شارحا فيها ما حدث معه في تلك الليلة الليلاء من غير زيادة او نقصان..

ويوم المحاكمة استدعيت تلك الفتاة للشهادة بوصفها شاهدة النيابة الرئيسية، حيث وقفت على المنصة لتقول:

- لقد احسست في تلك الليلة بالام شديدة في بطني، ورغم ان والدتي قد اسقتني ثلاث كاسات من الميرمية المغلية، فان الالم بقي على حاله، بل لقد احسست انه بدأ في الازدياد، مما اضطر والدي الى ان ينقلني الى المستشفى خوفا من أن يكون ذلك المغص الشديد عائدا لالتهاب في احد الاعضاء الداخلية.. وبمجرد ان قام الطبيب بفحصي اعطاني حبتين من الدواء، اظنهما كانا ضد المغص ثم طلب مني ان اتمدد على السرير لمعاودة الفحص من جديد، وقد فوجئت به يحاول ان ينزع ثيابي الداخلية، بحجة رغبته في البحث عن اسباب الالم.. وحين شعر بمدى اصراري على عدم الاستجابة له، صار يمد يده الى مواطن الانوثة وحين صرت ابكي بدموع ساخنة كان يقول لي: بعد قليل سوف تتحسنين تماما، ولن يظل هناك اي الم.. حيث كان يتصور ان الالم هو سبب دموعي.. ولم يكتف بذلك، بل استمر بحركاته المشينة هذه بعد ان قلبني على بطني كي يتفحص منطقة الظهر.. ومع ان والدي حاول في البداية ان لا يخرج من الغرفة الا ان ذلك الطبيب قد اصر عليه ان يخرج منها، لانه من غير الجائز - كما سمعته يقول له - اجراء الفحص بحضوره او حضور غيره.. والاغرب من هذا كله انه قام بعد ان بدأت بالبكاء باغلاق باب الغرفة بالمفتاح، رافضا ان يسمح لي بالخروج قبل ان تهدأ اعصابي، وقبل ان تتوقف عيوني عن اراقة الدموع، ثم اخذ بعد ذلك يحذرني من اخبار والدي بما فعله معي لان ذلك سوف يؤدي الى فضيحتي بين الناس دون ان يلحق به اي اذى، لانه يحق للطبيب ان يفحص مريضه بالشكل الذي يريده محققا الغاية المرجوة..

ولانني كنت في حالة نفسية سيئة، فانني لم استطع ان اخفي عن والدي ما حدث معي بالضبط، لانه حين وجد الباب مغلقا بالمفتاح، خشي ان يكون الطبيب قد فعل بي شيئا اخطر من الذي فعله..

المدعي العام

وبعد ان قدمت النيابة كل بيناتها قدم المدعي العام مرافعته التي جاء فيها:

سادتي القضاة.. ان بين ايديكم قضية خطيرة كثيرا ما يقع مثلها دون ان تصل الى علم النيابة او القضاة لان الناس حرصا منهم على سمعة بناتهم يفضلون في بعض الاحيان ابتلاع الطعم على ان يتقدموا بالشكوى للجهات المعنية.. وانه لامر مؤسف ان يكون بين اولئك الناس - الذين نأمنهم على اعراضنا تحت وهم ان مهنتهم «النبيلة» تفرض عليهم ان يحافظوا عليها - ذئاب بشرية، تحاول ان تنهش لحومنا ونحن خلف ابوابهم، قابعون بانتظار ان ياتي الفرج على ايديهم الملطخة بالقذارة والممتلئة بالاوساخ..

ان مثل هؤلاء ايها السادة الاكارم عار على هذه المهنة الانسانية، لا يجوز ان نسكت عنه.. وان امثال هذا المتهم لا يجوز ان تظل بايديهم تلك الصلاحية التي تخولهم العبث باعراض بناتنا واخواتنا باسم الفحص السريري بعيدا عن اعين الرقباء.

لقد استمعتم الى الشاهدة المشتكية التي لا يعقل ان تكون قد دبرت هذا المقلب للمتهم كي توقع به، وهي لم يسبق لها ان رات صورة وجهه قبل ذلك التاريخ، فليس بينها وبينه اية عداوة حتى تدبر له هذه المكيدة.. وان المتهم نفسه لم يستطع ان يجد سببا او يخلق حجة تبرر اشتكاءها عليه، بل انه وفي معرض دفاعه عن نفسه وقع في تناقضات ليست في صالحه.. ويكفي لتلك الحجة التي برر بها اغلاق الباب بالمفتاح ان تكون سببا كافيا لادانته، فلقد ادعى المتهم انه فعل ذلك حتى لا يفاجئه احد بفتح الباب.. فما الذي كان يخيفه طالما ان ما يفعله لا يشكل خروجا على النظام او القانون؟ ومنذ متى يقوم الاطباء باغلاق عياداتهم على مرضاهم بالمفتاح؟ الا ان يكون الداعي الى ذلك قيامهم بافعال تتنافى مع شرف المهنة او تتعارض معها تماما؟.

وتابع المدعي العام مرافعته يقول:

- انني اطالب في ختام مرافعتي بادانة هذا المتهم بتهمة هتك العرض، وانزال اقصى العقوبة بحقه ليكون عبرة لمن تسول له نفسه استغلال مهنته لتحقيق اغراض تتنافى مع الخلق وتتعارض مع القيم..

اما المتهم فقد اكتفى بتاكيد براءته من التهمة المسندة اليه، دون ان يقدم دليلا واحدا على ذلك، بل لقد حاول ان يدخل في روع المحكمة بان ما قام به من فحص سريري يدخل في نطاق اختصاصاته المطلقة التي منحتها له طبيعة المهنة، لان الطبيب المعالج هو الذي يقرر - بناء على طبيعة الشكوى - ما يحق له ان يفحصه، اذا شعر ان هناك ارتباطا جوهريا بين طبيعة المرض وبقية اعضاء الجسم.

قرار المحكمة

وقد اصدرت المحكمة الجزائية المختصة قرارا بادانة ذلك المتهم بتهمة هتك العرض، وقضت بوضعه بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات بالاضافة الى طرده من وظيفته.

وقد جاء في حيثيات قرارها: ان المتهم قد استغل ظروف مريضته الصحية، ولم يتورع عن القيام بهتك عرضها دون وازع من خلق او ضمير، وبدل ان يصرف همه الى البحث عن ذلك الداء الذي كانت تشكو منه، فقد اشغل ذهنه في التمتع بجسدها ومحاولة العبث باعضائها التناسلية، ولولا ان المريضة قد بدات تبكي وتنوح، لما وجد اي عائق امامه لان يفعل بها ما يريد..

ان هذا الطبيب الذي يفترض فيه ان يكون مثالا للاخلاق الفاضلة والحميدة، قد انحدر الى «الحضيض» حين تحركت لديه الشهوة الحيوانية لتصرفه عن القيام بواجبه الانساني الذي اقسم بعد التخرج ان يبقى محافظا عليه طالما انه قائم باعمال مهنته..

قضية: قلبي على ولدي



○○ المواطن صالح عبدالرحيم، احد الاباء الذين شاء الله ان يعانوا، وان تلتف حولهم المحن والنوائب من كل اتجاه.. فهو. علاوة على بساطته، وحالته المادية الضيقة، يحمل في صدره قلبا كبيرا ينبض حلوا غير عادي، ليس على ابنائه فحسب، اولئك الذين ضحى بزهرة شبابه من اجل اسعادهم، وتوفير ما يحتاجون اليه من طعام وشراب وتعليم وغيرها.. بل على الناس جميعا، وهذه ليست شهادتنا بل شهادة معارفه وجيرانه واصدقائه..

هذا المواطن، هذا الاب، جاءنا تقطر عيناه ببريق الحزن الممزوج بحلو غامض.. ولما اجلسناه وراوحنا عنه وطيبنا خاطره.. حدثنا عن نفسه وقال:

- لا اريد ان اسهب لكم في شرح حكايتي ولا ان اتحدث بلهجة المتسول سواء لكم، او للقراء، او للمسؤولين.. ولكن مرحبا بالتسول ان كان من اجل ولدي.. «خالد» الذي مضى عليه على سرير الشفاء ما يقرب من عام وشهرين من الزمان.. نخر جسده من كثرة «الابر» التي وخزها اياه الاطباء، حيث تنقل من مستشفى الى اخر.. وطوال هذه المدة، لم يهنأ لنا عيش ابدا..

حكاية ولدي تتلخص بانه في حاجة الى «قلب».. حيث تبين للاطباء بانه يعاني من تضخم في عضلة القلب الرئيسية.. وليس له مجال للشفاء الا بزراعة قلب كما اخبرنا الاطباء..

خالد عمره «20» عاما.. قضى حياته رياضيا يتمتع بعضلات قوية.. ويبدو ان كثرة ممارسته للرياضة بدون اسس علمية هي التي ادت به الى هذا المصير.

لقد تبرعت لي احدى الجهات مشكورة بدفع كافة تكاليف عملية ولدي، ولكن ما يواجهني الان، هو عدم وجود متبرع او عدم معرفتي بالجهة التي من الممكن ان تساعد على بقاء ولدي على قيد الحياة، مع علمي وايماني بان الاعمار بيد الله، الا انني اب يحترق كل يوم مئة مرة.. فهل من سبيل للتخفيف عني.. وعن ولدي الذي يموت امامي دون ان اقدر على فعل شيء؟!.

هذه هي حكايتي.. ارجو من كل اخ قارىء ان لا يبخل علي باي معلومة، او طريقة تضمن لي توفر متبرع لولدي «بقلب سليم» بدل قلبه الذي ينبض بواسطة الحقن والادوية.

الى هنا يسكت المواطن صالح عبدالرحيم من عمان، جبل نزال ونحن بدورنا نقدم حكايته التي نسردها لكم بلسانه هو.. ونحن - معه - ننتظر اي اجابة على تساؤلاته..

نناديكم .. نشد على اياديكم



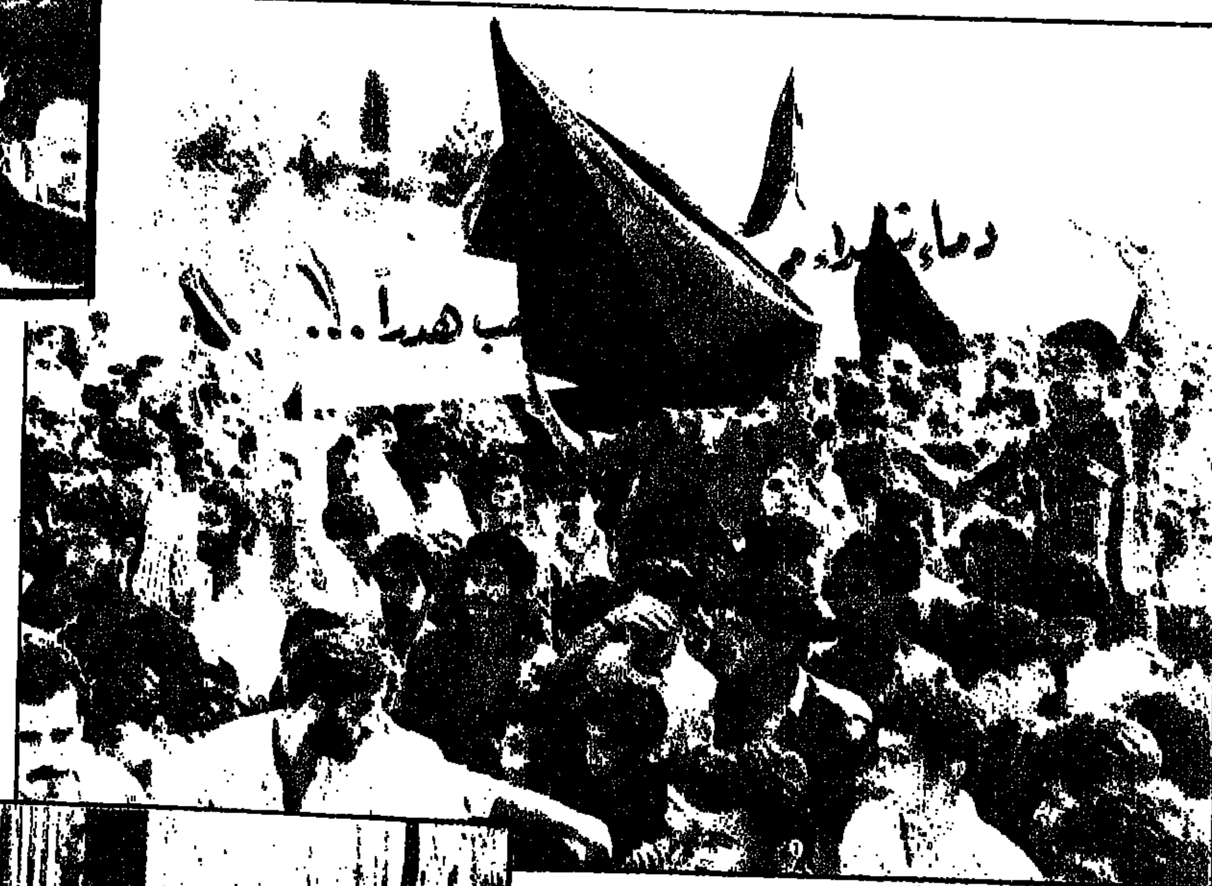


«ابناء الافاعي» كما اطلق عليهم السيد المسيح، لم تكن انيابهم صبيحة يوم المذبحة الجديدة في بيت المقدس، ولم تقف عند انتشار سمومها في «عيون قارة» ولا دير ياسين، ولا كفر قاسم، ولا عن ارادة الحق حيث كان.. وحيث حل.. بل هي بارزة منذ خلقهم الله، وضرب عليهم الذلة والمسكنة حيث يحلون ويرتحلون.. الى ان سرقوا ارضنا وادعوا بالباطل تاريخنا وتراثنا.. وسرقوا حقنا على مراى و مسمع من مجلس الامن الامريكي.. هؤلاء اليهود، اعداءنا.. ما زالوا يمارسون القهم وغرورهم ويعيثون في ارضنا فسادا.. ويمارسون بحق كرامتنا كل اشكال الغطرسة الامنة المطمئنة، طالما لم يردعهم سوط ولم يلهم لسان..

لقد فعلوا فعلتهم النكراء غرب النهر الملتهب منذ اربعة اثنين شهرا.. اما شرق النهر.. فها هو يعبر عن غضبه عن طريق ما رصدته عدسة شيحان.. يهتف بسقوط الاقنعة عن وجوه الخونة المتآمرين مع اعداء الامة ضد القضية.. هذه التي اكل اوراقها الغبار في ملفات مجلس الامن وهيئة الامم.. ولكنها بهذه الجماهير.. وبهذا الشعب الذي الوحدة الوطنية حتى النخاع.. سوف تبقى المنار الذي يهتدي به كل من سرى في ليل العرب، الذي سيبزغ فجره ولو بعد حين.. وانا لمنصورون



• اثنين اسود ولكن ارادة صلبة في مجمع النقابات المهنية



• صغاراً وكبارا.. خطوة واحدة.



• اناديكم اشد على اياديكم.



• سترجع يوما.. وبكرامة.



• يستمعون لاخر انباء المذبحة



• امام مكتب هيئة الامم «القافلة»..



• ارض واحدة.. ومصير مشترك..

ربيع شهاب.. يجيب على أسئلة القراء

ضيف الاسبوع

•• فيما يلي نتابع نشر اسئلتكم وردودها مع ضيف شيحان النجم ربيع شهاب. املين منكم أن تبعثوا برسائلكم المقبلة الى اي فنانة او فنان اردني تريدون سواء في حقل التمثيل او الغناء او الموسيقى، ضمن زاويتنا الجديدة «الفنان الاكثر شعبية».

وتعالوا نطالع ما حملته رسائلكم معتذرين لاصحاب الاسئلة المكررة عن عدم نشرها..

• سماح - مؤتة - الكرك:

سؤال: ما هي الشخصية التي قدمتها وتعتز بها.

جواب: في الحقيقة اكثر من شخصية، فهناك شخصية «سالم» في «قلوب لا تحتمل الحب» و «عزوز» في «القرار الصعب» و «مازن» في «الصديقان» و «محمد عمران» في «الحطب والنار».

• موسى سالم السعيديين - الكرك - المعمورة:

سؤال: ما هي مؤهلاتك العلمية؟.

جواب: مونتاج واخراج صحفي.

سؤال: لو كنت صحفيا فمع من تجري لقاءك الاول؟.

جواب: مع اي شخص اشعر بانه يقدم عملا نافعا للاردن.

علاء الدين احمد موسى - اربد - سحم الكفارات:

سؤال: ما هو العمل الذي تستعد له الان؟.

جواب: استعد حاليا لتقديم مسرحية كوميدية تعالج الاحداث التي يمر بها الوطن العربي حاليا.

سؤال: هل لديك فكرة لانتاج مسلسل مشترك اخر كـ «الصديقان»؟.

جواب: الواقع هناك اكثر من عمل استعد لها الان.

• امجد يعقوب حداد - السلط:

سؤال: ما هو اسمك الحقيقي، وهل انت متزوج؟.

جواب: اشكرك على رسالتك الرقيقة، واسمي هو ربيع شهاب الدين، ومتزوج ولي طفل اسمه «ايهاب».

سؤال: ما هو رايك في كل من: عبير عيسى، اميرة محمود، شفيقة الطل، عاكف نجم، وريم سعادة؟.

جواب: اؤكد لك بانني احترمهم جميعهم، وكل منهم له بصماته الواضحة على خارطة الفن المحلي.

سؤال: ما هو طموحك وهدفك في الحياة؟.

جواب: ان اقدم فنا اخدم فيه وطني، ويكون معبرا عن طموحاته وآماله.

سؤال: لمن تسمع من المطربين؟.

جواب: محليا: توفيق النمري، وعربيا الراحلة ام كلثوم وعبدالحليم حافظ.

• ندى عبدالفتاح - الزرقاء:

سؤال: كم هو عمرك الحقيقي، وما هو عنوانك؟.

جواب: مواليد 1957، وعنواني هو رابطة الفنانين الاردنيين، جبل اللويبدة - عمان.

• سامي خالد الكفاوين - الكرك - الجديدة:

سؤال: لو طلب منك احد المعجبين ان تكتب له، فماذا ستكتب؟.

جواب: اقدم الشروة الحقيقية التي خرجنا بها، وما اعجابكم الا دافع لنا لتقديم الجيد والجيد فقط. وراجيا ان ابقى عند حسن ظنكم بي.

سؤال: ان تجرد الحب من الاخلاص والوفاء فماذا سيكون؟.

جواب: بالتاكيد دمار وخيانة.

• جهاد محمود العمرو - الكرك:

سؤال: هل انت راض عن مستوى الفن المحلي؟.

جواب: ليس كل الرضا، فهناك الجيد وهناك الاقل جودة.

سؤال: هل هناك احلام لم تحققها الى الان؟.

جواب: ما زلت في بداية المشوار، وما زالت الاحلام التي لم احققها كثيرة.

سؤال: ما هو سبب ابتعادك عن الشاشة مؤخرا؟.

جواب: الحقيقة انه عرض علي الكثير من الاعمال في الفترة التي تتحدث عنها، لكنني كنت ارفضها لاسباب متعددة.

سؤال: . هناك من يقول بانك شخص «متكبر»؟.

جواب: لا اظن بانني استطيع الاجابة على سؤالك، لكنني ادعوك للقائي لتعرف ذلك بنفسك، وسامحك الله يا اخ جهاد.

• مريم عبداللطيف رشيد - الشوبك - الجهير:

سؤال: كيف تقيمون كفنانين موقفكم من ازمة الخليج وما رافقها من احداث؟.

جواب: موقفنا هو موقف الاردن الذي نعتقد بانه ينم عن انتماء قومي بعيد عن اية امور ومصالح اخرى.

• ايمن خميس البدوي - عمان - البقعة:

سؤال: ما هو رصيدك من المسرحيات وما هي اسماؤها؟.

جواب: هناك العديد من الاعمال المسرحية منها: الفرافير، المفتش العام، قناع السعادة، اللعبة، خادم سيدين، عريس لبنت السلطان، في غاد، يا انا يا هو، الكذاب، ميـن قبلنا المجلـون، الفهوجي، عمر لمين، والجار الطيب.

مراد محمد الضمور - الكرك:

سؤال: ما هي الادوار التي يفضلها الفنان ربيع شهاب؟.

جواب: افضل جميع الادوار سواء كانت كوميدية او تراجيدية، المهم عندي ان اشعر بانني استطيع القيام بالدور بشكل جيد، والاكثر اهمية اذا كان الدور نابعا من الحياة ويطرح مشكلة وقضية تعيشها.

سؤال: مع من من الفنانين تفضل التمثيل؟.

جواب: افضل العمل مع كل فنان ملتزم، ويؤدي دوره بشكل جيد.

• علي محمود السيوف - عجلون - عنجرة:

سؤال: كيف بدات حياتك الفنية؟.

اولا: شكرا على رسالتك الرقيقة. اما بخصوص ملاحظاتك الخاصة فساتصل بك فور توفر ما طلبت.

جواب: بداتها في جميع المراحل الدراسية ثم انتسبت عضوا للنادي الحسين وبدات امارس هوايتي من خلال الفرقة المسرحية التابعة للنادي وبعدها قمت باداء دور «فرفور» في مسرحية «الفرافير» ليوسف ادريس وشاهدني المخرج المسرحي طارق برقاوي الذي قدمني في مسرحية «المفتش العام» ومن خلال المفتش العام شاهدني اكثر من مخرج تلفزيوني وعملت معهم.

سؤال: ما رايك وبصراحة في مسلسل الصديقان؟.

جواب: رايي فيه كرايي في اي عمل فني يطرح قضايا ذات مساس مباشر بحياة المواطن، فهو عمل جيد ويجب ان ينظر له نظرة احترام ومسلسل «الصديقان» طرح عدة مشاكل وقضايا تهم المواطنين بشكل عام. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى ومن خلال ما سمعته من الاخوة المشاهدين الذين تابعوا هذا العمل احسست بانه عمل جيد وتابعوه بشكل جيد.

• حمدالله عبدالقادر غنيمات - السلط - السلالم:

سؤال: هل بدات بتمثيل الادوار الصامتة في بداية حياتك الفنية؟.

جواب: نعم.. وقد قمت بعدة ادوار «كومبارس» و «ثانوية» في عدة مسلسلات كهارون الرشيد مثلا.

سؤال: هل لشكل الممثل وصوته علاقة بتمثيل الادوار التي يقوم بها؟.

جواب: بالتاكيد نعم، فشكل الممثل يفرض عليه ادوارا معينة مثلا اذا كان هناك دور رجل بدوي فارس من الخطا اسناد الدور لممثل اشقر عيونه خضراء اما اذا كنت تقصد بسؤالك عن شكل الممثل «كجمال» ووسامة فلا يوجد اي ضرورة لذلك فهذه قاعدة انتهت منذ فترة والدليل على ذلك الممثلون العالميون والعرب الذين يعتبرون من نجوم الصف الاول، اما من ناحية الصوت فليس له هو الاخر اية علاقة بموهبته فهو ممثل وليس مطربا.

سؤال: لماذا تختار دائما تقديم ادوار الخير فقط؟.

جواب: صحيح ان غالبية الادوار التي قدمتها ادوار ايجابية ولكن هناك عدة ادوار سلبية قدمتها، وكما اجبت من قبل المهم عندي هو اقتناعي بالدور واحساسي بانه سيضيف لرصيدي الفني شيئا جديدا ويقول للمواطن شيئا.. سواء كان هذا الدور من ادوار الخير او ادوار الشر.

محمد فالح حسين - المفرق:

سؤال: ما هي اخر اعمالك الفنية؟.

جواب: النصائح الثلاث، تاليف صقر الفهد واخراج مازن الكايد واجري حاليا بروفات على مسلسل «الحساب» من اخراج كمال اللحام.

• سامر مصلح صلاح - المفرق:

سؤال: هل الفن عند ربيع شهاب مهنة ام هواية؟.

جواب: شكرا على مشاعرك الرقيقة، اما بالنسبة لسؤالك فما زلت هاويا وافضل ان ابقى كذلك.

• منى راتب الحايك - اربد:

سؤال: نحن نعتز بك كفنان اردني، فهل تبادلنا نفس المشاعر؟.

جواب: انني استمد قوتي وبقائي منكم ومن تشجيعكم.

سؤال: نرفض كمشاهدين ان نراك تقدم ادوار الشر ونريدك ان تبقى خيرا في كل اعمالك؟.

جواب: صحيح ان المشاهد يقوم بالتفاعل مع الدور الذي يقوم الممثل به ويحبون هذا الممثل اذا كان الدور ايجابيا ولكن اعتقادي ان كراهيتهم للدور السلبي هي مؤشر على نجاح الممثل الذي يقوم بادائه، فانا يا اخت منى احب ان اقوم باي دور يسند لي واقتنع به بغض النظر عن مواصفاته المهم ان اقول شيئا من خلال هذا الدور سواء كان ايجابيا او سلبيا.

• علي خطاب الزيودي - المفرق:

سؤال: كيف ترى المرحلة الانتاجية بعد احداث الخليج؟.

جواب: ازمة الخليج اثرت على كل شيء ومنها الاعمال الفنية.

سؤال: ما رايك بكل من: محمود الزيودي، روحي الصفدي، حسن ابو شعيرة؟.

جواب الزيودي: افضل كاتب تلفزيوني اردني يكتب من الواقع الذي نعيشه.

الصفدي: ممثل ممتاز اتمنى له كل التوفيق والنجاح.

ابو شعيرة: بسفره الى الخارج خسرنا مخرجا وفنانا كبيرا.

• ربيعة عمارين - العقبة:

سؤال: الفن رسالة فما هي خططك المستقبلية لتاكيد هذا القول؛

جواب: هناك الاعداد لعمل مسرحي ارجو ان ينال اعجابك واعجاب جميع الاخوة المشاهدين لنكرس من خلاله رسالة الفن.

سؤال: هل الدراسة الاكاديمية للفن عامل مهم لنجاح الفنان؟.

جواب: الفن يعتمد اولا وقبل كل شيء على الموهبة والثقافة العامة، ثم الخبرة، واذا اضاف الفنان الدراسة الاكاديمية يكون قد فعل خيرا.

سؤال: اين يضع الفنان ربيع شهاب نفسه على سلم الفن والنجاح؟.

جواب: اترك الاجابة لك يا اخت ربيعة وللاخوة المشاهدين.

سؤال: ما رايك بمقولة النجم الاوحد، وما هي مقومات هذا النجم، ومن هو نجمك الاول محليا وعربيا وعالميا؟.

جواب: الفن الدرامي يعتمد اعتمادا كليا على جميع العاملين من كاتب ومخرج ومهندس ديكور وممثل ومصور وفني الخ. فالجميع يتعاونون معا لتقديم عمل فني متكامل، ولا يستطيع احد منهم الاستغناء عن الاخر فهم كاعمدة البيت اذا اختل توازن احدها انهار البيت وبالنسبة لنجمي المفضل محليا وعربيا وعالميا فانا احب كل فنان يقوم باداء دوره على اكمل وجه.

• ايمان م. م - عمان:

سؤال: ما هو السبب في تاخر الحركة الفنية في الاردن بالرغم من ان الفن في بعض الدول المجاورة متقدم ومستواه جيد؟.

جواب: اسمحي لي يا اخت ايمان ان اقول لك وبكل صراحة بان الحركة الفنية في الاردن وفي السنوات الاخيرة بالذات في تقدم مستمر، انني اوافقك بان هناك اعمالا جيدة واعمالا اقل جودة ولكن وبشكل عام هناك تقدم كبير من حيث الكم والجودة.

سؤال: يفتقر بعض الفنانين الاردنيين الى عنصر مهم جدا وهو: اتقان الدور وصدق الاحاسيس والمشاعر مما يؤدي الى التصنع وبالتالي يفقد المشاهد روح المتابعة وحب المعرفة، ما هو السبب برايك؟.

جواب: لكل ممثل طريقته الخاصة باداء الادوار التي يقوم بها وهذا يعود للفنان وباي مدرسة تاثر ومن خلال مشاهدتي للاعمال الفنية التي تعرض على الشاشة الصغيرة سواء كنت مشاركا بها ام لا فاسمحي لي ان اعارضك الراي فغالبية الفنانين يقومون باداء ادوارهم بكل صدق وعفوية.. صحيح ان البعض منهم يؤدي بطريقة بعيدة عن الاداء الطبيعي كما ذكرت ولكن هؤلاء لا يشكلون ظاهرة في الوسط الفني.

المغتصبون على المسرح!

بدأ المخرج السينمائي «سعيد مرزوق» الاسبوع الماضي بروفات اول تجربة اخراجية مسرحية له بعنوان «المغتصبون» على مسرح الهوسابير. والتي كتبها حول حوادث الاغتصاب مع تحليل لشخصيات المغتصبين وتوضيح دوافعهم لذلك..

يقوم ببطولة المسرحية الفنانة ليلى علوي، ويشاركها كل من: جورج سيدهم، فؤاد خليل، اسامة عباس، سهير الباروني، بالاضافة الى اربعة وجوه جديدة.

الجدير ذكره ان المخرج سعيد مرزوق سبق وان قدم للشاشة الكبيرة فيلما سينمائيا بعنوان: «حادث اغتصاب المعادي» ولاقى نجاحا جماهيريا كبيرا، ويتوقع المراقبون ان قصة المسرحية ستكون نفس فكرة الفيلم باضافة الجانب الكوميدي لها.

الفنان الأكثر شعبية لعام 90

★ عزيزي القارىء، عزيزتي القارئة:

شيحان ترحب بكم وتتيح لكم المجال لمشاركتنا في تحرير هذه الزاوية من صفحتنا الفنية، وذلك باختيار النجم الاكثر شعبية للعام الحالي، حيث نرحب برسائلكم ومشاركاتكم لاختيار:

• افضل ممثل • افضل ممثلة • افضل مطرب
• افضل مطربة • افضل مخرج
• افضل عمل تلفزيوني • افضل اغنية للعام 90

وذلك على النطاقين المحلي والعربي. ومن ناحية اخرى فبامكانكم توجيه اية اسئلة تريدونها لاي فنان او فنانة من الاردن لتتلقوا الاجابات عليها من خلال شيحان وذلك بارفاق الكوبون المخصص لهذه الغاية.

هذا وسنقوم بنشر الرسائل والنتائج اولا باول لتحديد النجم الاكثر شعبية منذ الاسبوع الاول علما باننا سنبقي باب المشاركة مفتوحا حتى نهاية العام الحالي لتقوم اللجنة المشرفة على المسابقة بفرز الرسائل وجمع عدد الاصوات التي حصل عليها كل فنان لتحديد من هم الفنانون والاعمال الاكثر شعبية للعام 90.

ولا مانع ان كانت الاسئلة والاختيار ضمن رسالة واحدة.

كوبون العدد رقم ( )

الاسم:..............................

العمر:..............................

العنوان:............................

نجلاء.. وأعمال بالجملة

□ تنتظر الفنانة العربية المعروفة نجلاء فتحي البدء بعرض فيلمها الجديد «سوبر ماركت» حتى تتفرغ على - الفور - لبدء التجهيزات اللازمة لانتاج فيلمها الثاني «ابو الكرامات» الذي كتبه يوسف عوف، وتتناول قصته الاخبار التي تناقلتها وسائل الاعلام حول الاشعاعات النووية والذرية، ويشارك نجلاء البطولة الفنان احمد زكي، اما الاخراج فسيقوم به المخرج

علاء كريم، الذي التقى مع نجلاء لاكثر من مرة.

وتستعد نجلاء لتنفيذ مشروع انتاج لفيلم «محطة مصر» الذي يعتبر بمثابة الجزء الثاني لفيلم يوسف شاهين: «باب الحديد» كما انها تنوي انتاج مسلسل عن حياة هدى شعراوي.

المراقبون حذرون من مغامرة نجلاء الانتاجية في ظل الظروف التي يشهدها الوطن العربي، الا ان نجلاء ضربت عرض الحائط بكل النصائح التي وجهت لها.

المخرج عروة زريقات لـ «شيحان»

• تقديم الفن الهابط.. جريمة بحق الفن والمجتمع

• اجتهد في إيجاد أسواق بديلة للفن بعد أزمة الخليج

★ ★ عروة زريقات، مخرج اردني تميز بجودة الاعمال الدرامية التي قدمها للشاشة، قبل ان ينتقل الى تقديم البرامج الاجتماعية الهادفة التي لاقت نجاحا جماهيريا كبيرا اضاف الى نجوميته نجومية جديدة.

وان كان عروة قد استطاع ان ينجح في اخراج الاعمال الدرامية، وتقديم البرامج، فانه - ايضا - استطاع مؤخرا ان ينجح في كسر طوق الحصار الذي فرضته الدول الخليجية على الدراما المحلية بسبب الموقف الوطني الاردني تجاه ما يجري في الخليج من احداث مما يعني بان لقاءنا مع المخرج زريقات سياخذ اتجاها واحدا يسلط الضوء على الظروف التي واكبت هذا الانتاج العربي الجديد، الذي جعل من عمان محطة عربية اولى لانتاج فني راق..

على اية حال، لن نتوسع كثيرا في الحديث عن عروة زريقات، هذا المخرج الذي سبقته شهرته بكثير، وطارت في جميع ارجاء الوطن، فتعالوا نطالع بضع ساعات قضيناها نحاور فيها زريقات، ونلخصها بهذه السطور:

□ المخرج عروة زريقات.

• من المعروف بانك قد كنت «عراب» اللقاء الفني العربي الاول بعدما القت ازمة الخليج بظلالها على الفن المحلي، وعلى جميع الدول التي اتخذت موقفا مشابها لموقف الاردن من ازمة الخليج، كيف تقيم هذه التجربة، وكيف استطعت ان تجمع نجوما من خمس دول عربية؟.

- بقراءة سريعة للعمل الدرامي الذي نحن بصدده، نلاحظ ان هناك توجها جادا من شركة الخدمات الاعلامية الليبية نحو انتاج اعمال عربية مشتركة، ذات مضامين جادة وهادفة، من هنا، كانت رغبتي كفنان مد جسور التعاون مع هذه الشركة في وقت تكالبت فيه المشاكل على الفنان المحلي من جميع الجهات.

وحيث انني سبق وان اخرجت اكثر من عمل فني من تاليف الكاتبة العربية «جليهار ممتاز» وانتاج شركة الخدمات الاعلامية الليبية، استطعت اقناع الاخوة في ليبيا بتجربة الانتاج في عمان، فكان هذا اللقاء.

• اذن، فلنتوقف قليلا عند الفكرة الرئيسية للعمل، والمضامين الفكرية والثقافية والفنية التي يطرحها؟.

- يتحدث العمل عن قضية المثقف الذي يعيش الصراع ما بين الثقافات المعاصرة، والعادات والتقاليد الموروثة، هذا الصراع الذي يتبلور من خلال شخصية «عمران» الذي يمثل دور «مدير التحرير» في احدى المجلات الواسعة الانتشار.. هذا المثقف الذي ينادي في كل مقالاته بضرورة تحرر المراة، ومشاركتها الفاعلة في كل مناحي الحياة، الا انه وبعدما يتزوج، نراه يرفض تطبيق كل ما ينادي به على زوجته ويقرر بان مكان المراة هو البيت، مما يخلق نوعا من «الازدواجية» في تركيبة هذا الشخص، تؤدي - بالتاكيد - الى صراعات تناقضية مع نفسه بين ما ينادي به، وما يريد تطبيقه...

• بما ان عروة زريقات هو «عراب» هذا اللقاء، فلماذا لم تقم انت باخراجه، خصوصا وان لك تجارب فنية كثيرة في اخراج الاعمال العربية المشتركة؟.

- لقد اسعدني ان اكون المنسق لهذا التجمع الفني العربي واسعدني كثيرا ان اقدم الخدمات للزميل المخرج «محمد الزنتاني» خصوصا وانه ياتي الى الاردن للمرة الاولى. وانا لا يهمني، سواء كنت انا المخرج، او اي زميل اخر، طالما ان الهدف هو تحقيق عمل فني عربي هادف، ولن استعجل الامر كثيرا، لان هناك عملا فنيا «على الطريق» تحضر له شركة الخدمات الاعلامية الليبية عن قصة للكاتبة «جليهار ممتاز» ساقوم انا باخراجه.

• علمنا بان هناك فنانين من خمس دول عربية يشاركون في هذا العمل، ما مدى دقة هذه المعلومة، وكيف تقيمون هذا اللقاء العربي، خصوصا وانه يجيء في ظل احداث الخليج؟.

- نعم، هناك فنانون من خمس دول عربية هي: الاردن، وليبيا، وتونس، والجزائر، ولبنان، اما عن التقويم فدعني اؤكد بداية، على ان شركة الخدمات الاعلامية الليبية كان من ضمن مخططاتها الانتاج في الاردن، وما عملناه اننا سرعنا هذه الخطوة الايجابية من خلال تنفيذ اولى اعمالها في الاردن «الا زوجتي»، وكنت اود ان اترك الاجابة عن التقويم للاخوة الليبيين، لكنني اقول على لسانهم: «بان التجربة كانت اكثر نجاحا مما توقعنا، وبان هناك طموحا وتطلعا الى تنفيذ الكثير من الاعمال في الاردن» مما يفتح مجالا وافاقا جديدة للتعاون بين الفنان الاردني، والفنان العربي الليبي، في الوقت الذي يحاصر فيه الفنان الاردني، ويعاني من قلة الموارد ومقومات الصمود.

• هل تعتقد باننا بحاجة الى طرح قضايا كتلك التي يطرحها «الا زوجتي» في هذا الوقت؟.

- بالتاكيد نعم، لانه لا يمكن للحياة ان تتوقف عند حدث واحد فقط، واذا لاحظت، فان اهم ما يميز مسلسلنا «الا زوجتي» انه يقول شيئا مهما على الاقل في دفاعه عن قضية المراة، وتحريرها، وضرورة مشاركتها الرجل في تحمل قضايا وهموم العالم العربي، سواء اكانت اقتصادية او سياسية او حتى عسكرية.. اننا في هذا العمل لا نستنبط اشياء جديدة نضيفها، وانما نعيد للمراة الحقوق والواجبات التي خسرتها او فرطت بها بقصد او بغير قصد ونأخذ مثالا على ذلك: كيف يمكن للدولة ان تحقق الترشيد الذي تنادي به اذا لم تتعاون المراة، وتقوم بواجباتها وممارسة حقوقها تجاه ذلك.. انني لا اتخيل اي نجاح لاي عمل ما لم تشارك به المراة مشاركة فاعلة ونشطة، تشعر من خلالها انها تقدم شيئا، مفيدا للوطن باسره..

• مساحتنا ضيقة، فهل ثمة ما تقوله في نهاية اللقاء؟.

- اود ان اتوقف مطولا عند منجزات هذه التجربة الفنية العربية الاثيرة، واهمها الجو التعاوني المتميز الذي ساد تجربتنا منذ بدايتها وحتى الان.. حيث هناك مخرج ليبي، واخر اردني، وهناك فنانون من خمس دول عربية، لتشكيل هذه «القمة» الفنية العربية التي لا اجد ما اقوله تجاهها، سوى ما قاله الاشقاء الليبيون حين قالوا: للمرة الاولى لا نشعر بان هناك فنانا ليبيا واخر اردنيا او لبنانيا.. اننا شعرنا باننا جسم عربي واحد متماسك، اكثر من ذي قبل بكثير..

هذا ما قاله الاشقاء الليبيون، وهذا ما اود تاكيده معهم.

على الوتر

انهم يحاصرون شعوبهم!!

• ثمة اخبار كثيرة تتسرب يوميا من الدول النفطية «الشقيقة» تحمل الكثير الكثير مما لا يسر القريب، ولا حتى الغريب.. فهناك قطع انبوب النفط، وهناك «طرد» الملحق العسكري، وهناك المضايقات العديدة التي تمارس على الاردنيين لتسفيرهم و «تطبيقهم».

لقد نسي «الاشقاء» او «الاشقياء» ما قدمه لهم الاردن والاردنيون في الايام الغابرة، ونسوا او تناسوا ان الاردن كان الشرطي الذي حمى حدوده ولا زال منذ امد بعيد من خطر التهريب والتخريب والمخدرات التي اشغلت بالهم زمنا طويلا.

ثمة اخبار اخرى تطايرت بسرعة الريح تتحدث عن ان الدول الخليجية قد قررت مقاطعة الفن الاردني والاعلام الاردني كعقاب للموقف القومي والوطني الذي اتخذته الاردن.

ثمة اخبار اخرى تتحدث عن ان كاميرات الصحافة الاجنبية في عمان، قد صورت المسيرات التي شارك بها الفنانون الاردنيون لنصرة العراق، ورفض تدخل قوات الغزو الامريكية في الخليج، وقامت السعودية - على اثر ذلك - بوضع اسمائهم على الحدود، وعلى قائمة الممنوعات، وكانهم سلع يقاطعونها متى شاؤوا.

ثمة اخبار كثيرة تتحدث عن حزمة قرارات اتخذها الاشقاء في الخليج ضد الاردن وضد فنه واعلامه، ولم يع هؤلاء ان هذه القرارات لن تثني الاردن وشعبه عن موقفه القومي النابع من انتمائه العربي الاصيل.

انني ارثي لشعب الخليج الطيب، لما يمارسه عليه حكامه من ارهاب فكري وتجويع وتجهيل اعلامي ولا يعلم هؤلاء الحكام بانهم لا يحاصرون الاردن، بل هم يحاصرون شعوبهم التي لن تقبل هذا الامر طويلا.

نايف الطورة

براڤو.. إذاعة وتلفزيون!

□ بعد ان تخلفا قليلا عن مواكبة التحول الديمقراطي الذي جرى في الاردن، بدا مؤخرا سباق الماراثون بين الاذاعة والتلفزيون، للحاق بهذا الركب، فها هي نشرة الاخبار في الاذاعة والتلفزيون تشهد انقلابا كاملا، حتى انها استطاعت ان تستقطب جمهور المشاهدين، والمستمعين الذين كانوا لا يسمعون الا لاذاعات «اسرائيل» ومونت كارلو، وصوت اميركا..

هذا، بالاضافة الى العديد من البرامج الاخرى التي شهدت تطورا ملحوظا..

الملفت في الامر، ان الاشخاص القائمين على تلك البرامج لم يتغيروا، وكان باستطاعتهم ان يقدموا مثل هذا منذ زمن طويل، ولكنها الديمقراطية وحدها تبقى السلاح الاقوى، والكلمة الامضى بين ما يقال.

بقي لنا همسة في اذن مدير عام الاذاعة والتلفزيون وهي مراعاة التركيز على البرامج الاذاعية والتلفزيونية التي تمس المشاهد والمستمع بشكل مباشر.

أحداث الخليج توقف أشرطة ميادة

□ يبدو ان ازمة الخليج قد اثرت على شركات انتاج شرائط الكاسيت ايضا، فها هو سوق الكاسيت في مصر يشهد كسادا لم يشهده في تاريخه من قبل، اذ هبطت المبيعات الى ادنى مستوى لها منذ اكثر من عشر سنوات.

من عشرات الشرائط المؤجلة شريط ميادة حناوي «وبتحلف ليه» الذي كان اللقاء الاول لها مع الموسيقار حلمي بكر، ورابع لقاء مع الشاعر سمير الطائر.

ميادة حناوي.

أبو سيف.. والعود أحمد!

□ منذ اكثر من ربع قرن، قدم المخرج المتميز صلاح ابو سيف للشاشة الكبيرة فيلمه «الزوجة الثانية» الذي كانت احداثه تجري في احدى القرى بمحافظة القليوبية بمصر، وبعد ربع قرن، ها هو ابو سيف يقرر - من جديد - العودة الى نفس القرية لتصوير احداث فيلمه الجديد «الحرب في بر مصر» الذي يبدا تصويره في الاسبوع القادم.

ويلعب بطولته: محمود مرسي، وعبدالله غيث، والفيلم ماخوذة قصته عن رواية ليوسف القعيد، وسيناريو وحوار محسن زايد.

الجدير ذكره، ان هذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها السينما العربية فيلما عن رواية ليوسف القعيد.

ثلاثي الليل

نور الشريف.

محمود عبدالعزيز

□ ثلاثي فيلم «العار» محمود عبدالعزيز، ونور الشريف، وحسين فهمي، الذين التقوا ايضا في فيلم «جري الوحوش» بات في حكم المؤكد ان يلتقوا من جديد في فيلم ثالث بعنوان «الليل» كتبه مؤلف فيلمي «العار» و «جري الوحوش» ويخرجه علي عبدالخالق.

ويؤكد السناريست محمود ابو زايد معد السيناريو لهذا الفيلم بانه عندما شرع في كتابة سيناريو «الليل» لم يكن يضع في حساباته الفنانين الذين سيشاركون به، وما مشاركتهم كثلاثي في هذا الفيلم الا لان طبيعة الادوار فرضت ذلك.

هذا ومن المتوقع ان يبدأ تصوير الفيلم في نهاية الشهر القادم.

مهرجان فني

□ تبدا في الثالث عشر من الشهر الجاري في مدينة «لابول» الفرنسية فعاليات المهرجان الدولي الاول للفيلم الاوروبي حيث يتنافس فيه اكثر من عشرين فيلما.

ومن المقرر ان يكون فيلم افتتاح المهرجان الذي سيستمر حتى الحادي والعشرين من الشهر الجاري هو «نساء مستهترات» للمخرج الفرنسي جان شارل تكتيرا وبطولة ايزابيلا موسوليني.

في الأسبوع الأول من مرحلة الإياب للدوري الممتاز لكرة القدم

18 هدفاً في أسبوع المفاجآت والمفارقات العجيبة!

□□ عادت الحياة من جديد لبطولة الدوري الممتاز لكرة القدم لعام 1990 بعد توقف دام نحو ثلاثة اسابيع استثمرتها الفرق لاعادة حساباتها قبل ان تدخل غمار المرحلة الحاسمة حيث لا تعويض ولا تفريط.

فقد انطلقت الاسبوع الماضي مباريات مرحلة الاياب من الدوري، وشهدت مبارياته الخمس مفاجآت ومفارقات غريبة لم تشهدها اسابيع الدوري التسعة الماضية.. فقد تم تسجيل «18» هدفا خلالها. وهي اعلى نسبة ليس في الدوي هذا العام بل وفي سنوات ماضية، وسجلت كذلك اعلى نتيجة منذ سنوات تمثلت بفوز الفيصلي على عين كارم 1/7 اما المفاجأة الكبرى فكانت فوز القادسية على الضفتين بنتيجة لا يمكن ان يتوقعها حتى العقل الالكتروني وبلغت 0/3 وهو اكبر فوز يحققه القادسية على الضفتين في تاريخ لقاءات الفريقين كذلك فان فوز العربي على الاهلي 0/2 يمثل نوعا من المفاجآت وبعيدا عن استعراض النتائج الفنية للمباريات، فان الاسبوع الاول لمرحلة الاياب شهد عودة عدد من نجوم الجزيرة القدامى الذين شاركوا في مباراة فريقهم امام نادي الحسين لسد غياب ال «10» الذين وقعوا على عريضة تطالب باعادة النظر في القرارات التي اتخذتها ادارة الجزيرة وخاصة فيما يتعلق بموضوع «الشارة» عموما فان السطور التالية تحمل ايجازا عن وقائع مباريات الاسبوع الاول واستعراضا لمباريات الاسبوع الثاني التي ستبدأ يوم الاحد الرابع عشر من الشهر الجاري.

أسبوع المفاجآت

في البداية نستعرض النتائج الفنية للمباريات الخمس مع مجموعة من الملاحظات التي رافقتها.

- فاز العربي على الاهلي 0/2 سجلها موفق درابسة ورائد عزيز.
- فاز الرمثا على البقعة 0/1 سجله فايز بديوي.
- فاز القادسية على الضفتين 0/3 سجلهما خليل قطاطفة، ربحي رمضان وعبدالفتاح العبادي.
- فاز الحسين على الجزيرة 1/3 سجل للفريق الحسين: كمال الخاروف، وضرار يوسف وعارف حسين، وسجل للجزيرة مازن الصغير.
- فاز الفيصلي على عين كارم 1/7 سجل للفيصلي: جمال ابو عابد «2»، خالد عوض «2» جريس تادرس «2» وفراس خلايلة «1»، وسجل ياسر محمد هدف عين كارم.
- احتسبت في الاسبوع الاول ثلاث ركلات جزاء كانت جميعها في مباراة الحسين والجزيرة، وسجل منها هدفين واهدر عارف حسين الثالثة.
- طرد ثلاثة لاعبين في الاسبوع الاول من مرحلة الايام وهم: خضر عيد «الضفتين» ماهر عثمان «الحسين»، خالد طنوس «عين كارم».
- صدت الخشاب مرمى الجزيرة اربعة اهداف لفريق الحسين، احداها كانت الكرة التي سددها منيب غرايبة من 25 مترا وارتطمت بالمقص الايسر وهزت الشباك وارتدت امام خط المرمى، وانتظر الجميع راية الحكم لاعلان الهدف لكن ذلك لم يحدث.. كذلك صدت اخشاب مرمى عين كارم ثلاثة اهداف للفيصلي غير الاهداف السبعة!.
- سجل فايز بديوي هدف الفوز للرمثا في الوقت الضائع.
- في مباراة الرمثا والبقعة شارك شباب البقعة الرمائة احزانهم بحادث «الكارثة» ولفوا الشارة السوداء على سواعدهم.
- اشرك الجزيرة ثلاثة من لاعبيه القدامى وهم: رفيق جودت، وايمن الحمصي، وعمر الكيالي، بعد غياب دام اكثر من ثلاثة سنوات، بينما غاب عن الفريق «10» لاعبين في مقدمتهم توفيق الصاحب، عصام التلي، امجد ذيابات كانوا قد وقعوا على عريضة طالبوا فيها ادارة ناديهم اعادة النظر في القرار الذي اتخذته بتعيين اللاعب فراس القاضي رئيسا للفريق «الكابتن» وللعلم فقد ارتدى شارة الكابتن في مباراة الجزيرة وفريق الحسين اللاعب رفيق جودت الذي لعب بمركز قلب الدفاع.

وقد احدثت هذه النتائج عدة تعديلات على مواقف بعض الفرق، وخاصة في المؤخرة حيث تساوت فرق القادسية والجزيرة وعين كارم ولكل منها «7» نقاط، ولم يفصلها سوى فارق الاهداف فقط، خلفها تماما ياتي البقعة برصيد «4» نقاط وامامها الاهلي وله «8» نقاط بينما حسن العربي من موقعه حيث قفز الى منتصف القائمة برصيد «9» نقاط كذلك تقدم الفيصلي خطوة واحدة واحتل المركز الثالث برصيد «13» نقطة بعد ان تبادل مركزه مع الضفتين الذي تجمد رصيده وبقي «12» نقطة، في الوقت الذي حافظ فيه الرمثا على الصدارة ويفارق «4» نقاط عن مطارده فريق الحسين، و «6» نقاط عن الفيصلي «حامل اللقب».

هرم بشري في مباراة الرمثا والبقعة.

فراس مهاجم الضفتين يحاول اختراق دفاع القادسية الحسين

قائمة الهدافين 7 مهاجمين يطاردون راتب داوود

□□ مع الاهداف الغزيرة التي سجلت في الاسبوع الاول من مرحلة الاياب فقد ارتفع عدد الاهداف التي سجلت في كافة المباريات التي بلغ عددها 50 مباراة الى «98» هدفا.

وبقي راتب الداود كابتن الرمثا محتفظا بصدارة الهدافين برصيد «7» اهداف ويطارده، 7 لاعبين سجل كل منهم «3» اهداف وهم: خالد عوض، جمال ابو عابد، «الفيصلي» رياض الدقس «البقعة»، ربحي رمضان «القادسية» عارف حسين «الحسين» ياسر محمد «عين كارم» خالد العقوري «الرمثا» وسجل هدفين كل من: سليم ذيابات، فايز بديوي «الرمثا»، خليل قطاطفة «القادسية» راكز كراسنة، هشام علبر «العربي»، مجدي ذيابات «الجزيرة» هشام عبدالمنعم، ابراهيم سعدية، عماد الزغل «الضفتين» منيب غرايبة «الحسين» صبحي سليمان، طارق عوض، موسى عوض، فراس خلايلة، جريس تادرس «الفيصلي»، نارت يدج، خالد شرار «الاهلي» وكل من: ميلاد عباسي، صبحي عوض «الفيصلي»، محمد خزعلي، موفق ابو هضيب، حسين النالية «الرمثا» نادر زعتر، يوسف الشمري، محمود البنا، راتب الحسنات، عبدالكريم الشدفان «الضفتين» عيسى سمسع، اسامة قاسم، جمال نواصرة، ضرار يوسف «الحسين» عماد صادق، ماهر ابو حجلة، عامر منيب «الاهلي» موفق دراسية، رائد عزيز «العربي» مازن الصغير، اسعد دعيبس، فراس القاضي، عبدالسلام علاء علبر «الجزيرة» محمود ناصر «عين كارم»، مصطفى ادم، خالد عطا، عبدالفتاح العبادي، حسن جادالله «القادسية» محمد وحيد «البقعة» سجل هدفا واحدا.

ومن الامور الاخرى التي احدثتها مباريات الاسبوع الاول من مرحلة الاياب ارتفاع رصيد اهداف الفيصلي الى «18» هدفا ليصبح اقوى خط هجوم بين الفرق، بينما لا زال الرمثا يتمتع باقوى خط دفاع حيث لم تدخل شباكه سوى «4» اهداف فقط، يليه فريق الحسين الذي دخلت شباكه «5 كرات في «10» مباريات.

مفارقة

- لو قارنا بين مباريات الاسبوع الاول من مرحلتي الذهاب والاياب لوجدنا بعض المفارقات ابرزها:
- سجل في الاياب «18» هدفا مقابل «9» اهداف في مرحلة الذهاب.
- طرد «4» لاعبين في الذهاب مقابل «3» لاعبين في الاياب.
- سجل «5» اهداف في الشوط الاول من مرحلة الذهاب مقابل «6» اهداف فقط في الاياب.
- تكررت حالات الطرد في نفس المباريات حين رفعت البطاقة الحمراء في مباراتي القادسية والضفتين ثم الفيصلي وعين كارم.
- ثلاثة لاعبين سجلوا في مباريات فرقهم بنفس الاسبوع بالمرحلتين، وهم ياسر محمد «عين كارم» فراس الخلايلة «الفيصلي» وعارف حسين «الحسين».

الأسبوع الثاني

مباريات الاسبوع الثاني من مرحلة الاياب وهو الاسبوع الحادي عشر من الدوري ستقام وفق التالي:

- الاحد 90/10/14 - الاهلي والبقعة - ستاد عمان - العربي والفيصلي - ستاد اربد.
- الاثنين 90/10/15: القادسية والرمثا - ستاد عمان.
- الثلاثاء 90/10/16: عين كارم والجزيرة - ستاد عمان.
- الاربعاء 90/10/17: الضفتين والحسين - ستاد عمان.

وستبدأ كافة المباريات الساعة 2,30 بعد الظهر وكانت مباريات هذه الفرق في نفس الاسبوع من مرحلة الذهاب قد اسفرت عن النتائج التالية:

- فاز الاهلي على البقعة 0/4.
- فاز الرمثا على القادسية 1/4.
- فاز الفيصلي على العربي 0/1.
- فاز الحسين على الضفتين 0/2.
- تعادل الجزيرة وعين كارم 0/0.

• هدف الجزيرة بمرمى الحسين من ركلة جزاء.

بغياب الاردن والعراق واليمن ..

الصين تجرف ذهب دورة الألعاب الآسيوية

اختتمت السبت الماضي في العاصمة الصينية بكين دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة والتي استمرت على مدار اسبوعين كاملين.. وغابت عنها الاردن والعراق، واليمن بسبب قرار اتخذه المجلس الاولمبي الاسيوي، بابعاد العراق وتجميد عضويته.. لتفقد البطولة اجواء المنافسة الحقيقية، خاصة بغياب العراق صاحب الثقل الكبير في الرياضة الاسيوية سواء في الالعاب الجماعية او الفردية.

وقد اغتنمت الصين الفرصة، فجرف لاعبوها «183» ميدالية ذهبية، رغم ان الصين كانت تامل بان تنال نحو «100» ميدالية فقط، وفقا لمستويات لاعبيها مع الدول المشاركة، وقبل ان يتم ابعاد العراق، وكان مجموع ما حصدته الصين التي احتلت المركز الاول من اليوم الاول للدورة، وحتى اليوم الختامي من الذهب والفضة والبرونز: «341» ميدالية، من اصل: «976» ميدالية نالها نجوم: «25» دولة.

واحتلت كوريا الجنوبية المركز الثاني برصيد: «181» ميدالية منها «54» ذهبية، ثم اليابان برصيد: «174» من ضمنها «38» ذهبية.

وعلى صعيد مشاركة الدول العربية فقد شاركت في هذه الدورة كل من: قطر، وسلطنة عمان، والسعودية، والامارات، وسورية، ونالت الدول العربية «11» ميدالية فقط، وكانت قطر افضلها حيث نالت «3» ذهبيات، وفضيتان، وبرونزية، ونالت سورية ذهبية وبرونزيتين، وعمان ذهبية والسعودية برونزية واحدة فقط..

وهذا العدد متواضع جدا، ولو شاركت العراق لتضاعفت اعداد الميداليات بانواعها الثلاث.

من جهة ثانية، تقرر ان تقام الدورة المقبلة بعد اربع سنوات، اي عام «1994» في سورية، التي كانت تقدمت بطلب لاستضافتها.

وعلى صعيد الالعاب الجماعية، وفي مقدمتها كرة القدم، فقد فازت ايران بالميدالية الذهبية بعد فوزها في المباراة النهائية على كوريا الشمالية: «1/4» بالركلات الترجيحية، بعد ان انتهى زمن المباراة الاصلي بالتعادل السلبي دون اهداف، وفي كرة القدم للسيدات فازت الصين بالذهبية بعد فوزها على تايوان «0/1» وفي كرة السلة فازت الصين ايضا بذهبية الرجال بعد فوزها على الفلبين 76/90 بينما فازت كوريا الجنوبية بذهبية السيدات، بعد فوزها على الصين «70/77».

وتاليا قائمة بعدد الميداليات التي نالتها الدول حسب الميداليات الذهبية:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
1 الصين	183	107	51	341
2 كوريا الجنوبية	54	54	73	181
3 اليابان	38	60	76	174
4 كوريا الشمالية	12	31	39	82
5 ايران	4	6	8	18
6 باكستان	4	1	7	12
7 اندونيسيا	3	6	21	30
8 قطر	3	2	1	6
9 تايلاند	2	7	8	17
10 ماليزيا	2	2	4	8
11 الهند	1	8	14	23
12 منغوليا	1	7	9	17
13 الفلبين	1	2	7	10
14 سوريا	1	-	2	3
15 عمان	1	-	-	1

تساؤلات



هل من منقذ؟

الالعاب الجماعية تنقل عدواها الى الالعاب الفردية، فمنذ الثلاث سنوات الماضية، والرياضة الجماعية تسير في منحنى تنازلي، الى ان وصلت الى مستوى متدن، جعل الكثير من جمهورنا يهجر الملاعب.

اما اسباب هذا التدني، فهو غياب التخطيط، وقلة المعدات، وشح الدعم المادي وعدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وابتعاد الكفاءات التدريبية، وعدم تطويرها، وغياب العناصر الناشئة لرفد فرق الرجال، وذلك لغياب «البطولات» من ملاعبنا في الاونة الاخيرة.

واثناء هذا «الانحدار» التدريجي لرياضة الالعاب الجماعية، ظهرت رياضة الالعاب الفردية بمستوى متطور، وبثوب جديد حيث حقق ابطال هذه الالعاب الانجازات والانتصارات وحصلوا على الميداليات الذهبية والفضية في كثير من المحافل الرياضية العربية والدولية والعالمية، ومنهم لاعبا التايكواندو سامر كمال، وتوفيق نويصر، وايضا لاعبا الملاكمة عبدالناصر شباب، وعمر دبج، حيث كان لهما شأن عظيم في اولمبياد سيئول.

اما في مجال العاب القوى، فقد ظهر بعض الابطال امثال احمد الهمشري، وعواد سريس، حيث حققوا المراكز الاولى في ماراثون اسبانيا الدولي، بالرغم من مشاركة ابطال عالميين من كافة دول العالم.

وعلى الصعيد العربي - في نفس المجال - فقد حقق فخر الدين فؤاد وجهاد البلوي اروع الانتصارات، وما زال هؤلاء الابطال يخوضون مسلسل كسر الارقام القياسية في الاردن وخارجه.

فاذا وجدوا الرعاية والاهتمام والدعم المستمر من المعنيين فسوف يكون لهم شأن كبير على مستوى العالم..

ولكن، وبعد اعتذارنا عن دورة الالعاب الاسيوية في بكين، بدأت رياضة الالعاب الفردية بالتراجع الى الوراء، وذلك لعدم ايجاد بديل لها بعد الاعتذار عن الاسياد، وهذا - بالقطع - يؤدي الى الاحباط للاعبين والمدربين على حد سواء، وذلك لعدم قدرتهم على وضع خطة تدريبية مناسبة بسبب ما ذكر، وكذلك بسبب غياب البطولات والمعسكرات البديلة، وبالتالي يتدنى المستوى لدرجة لا نحسد عليها.

لرجو من الاتحادات المعنية اخذ هذه المشكلة بعين الاعتبار، وايجاد البديل والا غرق مركب الالعاب الفردية وما من منقذ.

وليد قطاطفة

دوري الكرة الطائرة لعام 1990

الصراع يشتد بين الثلاثي المرعب .. فمن يحسمه؟

اشتد الصراع على قمة بطولة الدوري العام لكرة الطائرة بين الثلاثي المرعب: شباب الحسين، الضفتين، والعودة، وهي الفرق التي احتكرت اغلب بطولات الاتحاد عبر السنوات الماضية، وذلك مع اقتراب موعد ختام المرحلة الاولى من البطولة التي ستقام وفق نظام يخلق اجواء المنافسة.. حيث تقام اولا مباريات على نظام الدوري الكامل: الذهاب والاياب، ويصعد اول اربعة فرق الى الدور النهائي لتحديد هوية بطل الدوري لعام «1990».

ويشارك في هذه البطولة الى جانب الثلاثي المرعب فرق: الحسين، اربد، العربي، البقعة، الكفرين، صويلح.

الاسبوع الماضي شهد اول مواجهة بين العمالقة حينما تقابل الضفتين «وصيف البطل» مع العودة، ثالث الدوري الماضي، وجاءت المباراة دون التوقعات، حيث لم يكن فريق الضفتين في مستواه الفني العالي الذي يؤهله للمنافسة.. الى جانب ذلك، فان نجومه افتقدوا روحهم العالية، رغم انها كانت من ابرز ميزاته في السنوات الماضية، فجاء اداؤهم فرديا رغم محاولات الكابتن ابراهيم العبيسي في ايصال الكرات الى الضاربين يوسف ابو حميد، ومحمد قنديل ونصر محمود.

اما العودة، فقد كان لنجومه صالة في كل شيء، فامتعوا جمهورهم وامتاز زيد علاوي وماجد سلان والمصري بضرباتهم الساحقة التي لم يوقفها حائط الصد الهش لفريق الضفتين، فمكنهم ذلك من تحقيق الفوز بسهولة: «3/0» وبواقع: 8/15,3/15,5/15، لتكون هذه اول والمى خسارة للضفتين، بينما حافظ العودة على سجله نظيفا من دون خسارة.

العودة وشباب الحسين

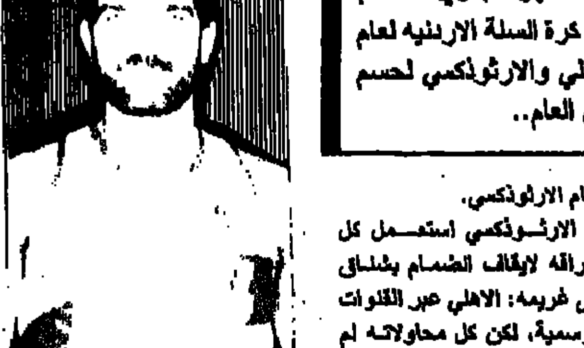
هذا السبت الثالث عشر من الشهر الجاري، تتجدد اللقاءات الكبار حينما يتقابل فريق شباب الحسين، حامل اللقب، مع العودة الذي يسعى هذا الموسم لاستعادة اللقب الذي فاز به اكثر من مرة وستكون هذه المباراة على مستوى اعلى من سابقتها وفقا لحالة الفريقين: الفنية والبدنية فنجوم ابطال الدوري: الشقيقان اسماعيل واياد توفيق، ومعهما ناصر كرزون، وحسونة وفوار زهران يسعون لتقديم عرض يليق بالانجازات العالية التي حققها فريقهم.

من لقاء الضفتين والعودة - الاسبوع الماضي.

قمة السلة الاردنية .. الخميس

الأهلي ينتظر الأرثوذكسي بشوق.. فكيف تأتي الجرة؟

سوف تمتلىء مدرجات صالة قصر الرياضة يوم الخميس المقبل، الثامن عشر من الشهر الجاري، كما لم تمتلىء من قبل، وذلك لمتابعة قمة كرة السلة الاردنية لعام 1990 حينما يتقابل القطبان: الاهلي والارثوذكسي لحسم الصراع على صدارة فرق الدوري العام..



ناصر بشناق

وتعتبر مباراة الخميس هي قمة «القمم» واللقاء ينتظر ان يضج بكل الوان الاثارة والندية والمتعة ذلك ان الاهلي وجد ضالته بعد ان افتقدها اكثر من عشر سنوات، حين ضم الى صفوفه العملاق: ناصر بشناق، وهو نجم من طراز نجومية مراد وهلال بركات.. اللذين كانا «مفتاح» الارثوذكسي في احتكار بطولة الدوري عبر السنوات الطويلة الماضية.

وستكون مشاركة بشناق بمثابة «الثقة» بنجوم الاهلي سمير مرقص ومروان معتوق، وكمال الحلو، وزغلول، ورفاقهم وهي الثقة التي ظل يبحث عنها الاهلي سنوات طويلة لفك عقدته امام الارثوذكسي.

الارثوذكسي استعمل كل اوراقه لايقاف انضمام بشناق الى غريمه: الاهلي عبر القنوات الرسمية، لكن كل محاولاته لم تثمر، بل انها كانت بمثابة الحافز للاهلي، ليحقق انتصارات مذهلة خلال المباريات السابقة في البطولة، وبدأ جمهوره يعود من جديد ليأخذ مكانه في المدرجات، ومع ذلك، فان الارثوذكسي - حامل اللقب - سيعتبر لقاء الخميس بمثابة الاستكشاف لقوى الاهلي الجديدة، خاصة وان نتيجة المباراة لن تحدد هوية البطل على اعتبار ان الفريقين سيصعدان الى الدور الثاني من البطولة.. ذلك الدور الذي ستكون فيه المواجهة «الفعلية» و «الحقيقية» لتحديد هوية البطل، ومن هنا، فان العملاقين الشقيقين: مراد وهلال بركات، اللذين احتفلا معا بزفافهما، وقضاء شهري عسلهما في الولايات المتحدة، سيبحثان عن الطريق الامثل لبلوغ سلة الاهلي، بمعاونة زملائهما: جبرا، والطنبور، ومنتصر ورائد الحاج وغيرهم.

استطاع الزوجان البريطانيان العاشقان، اثبات خطأ الاطباء وانهما على خير ما يرام، عندما تحقق لهما الحلم الذي طالما حلما به، فظفرا، ليس بطفلة جميلة فقط، بل بطفلة وطفل غاية في التالق والجمال..

الزوجان أنجبا رغماً عن أنف الأطباء!

لا يمكننا عند القاء النظرة الاولى على الاثنين الا القول: «ان هذه البنت من هذا الوالد»، فشعر الصغيرة الاشقر المتهدل على كتفيها، وعيناها الزرقاوان اللتان تنافسان لون السماء بلونهما الازرق الصافي، هي نفس شعر وعيني الوالد، فالتطابق والتماثل في ملامحهما ظاهر جلي، فـ «نتاليا» هي ابنة ابيها التي يحبها والتي لم يمض على التاكد من ابوته لها الا بضع سنين، فشك الاب في حمل زوجته منه كانا الما يمزق قلبيهما ويسلب الهناء من عيون الزوجين.. اذ كيف يمكن للزوجة من ان تحمل من زوجها في الوقت الذي يقول فيه الاطباء انه رجل عقيم فنتائج الفحوصات المخبرية له اكدت ذلك!.

كان اللقاء الاول للزوجين قبل خمسة اعوام وهما لا يزالان في ال 25 من عمرهما عندما وقع الاثنان في الحب من اول نظرة، لم يمض على لقائهما في «بليموث» الا اسبوعين لكنهما شعرا بالحب العميق المتبادل فيما بينهما. ثم مرت الايام وكان الزواج بعد خمسة اشهر وبدات رحلة الاحلام بتكوين اسرة يعشعش الحب والاطفال بين حناياها، فاجمل ثمار الحب طفلة او طفل يكون وحدة العاشقين الابدية.. كان الكلام عن اول عصفور ياتي ليغرد في سماء البيت، هو زادهما في كل لحظة يختلوان فيها الى نفسيهما.

وقد زاد من شغف «ستاشو» بانجاب طفل، رغبته الجامحة في اعطائه الحب الذي حرم منه يوم كان صبيا «يتيما» محروما من العطف والحنان، حيث كان ملجا الايتام، المسرح الذي قضى عليه اول سني حياته.. لكن الرياح لم تجر كما اشتهت سفن الحبيبين فقد مرت الايام والشهور ولم يستطع الاثنان تحقيق الحلم، لهذا قررا استشارة الطبيب.

تقول جودي: «لا نزال نذكر ذلك اليوم ولا ننساه عندما قال الطبيب: ان «ستاشو» محروم من الانجاب فالحيوانات المنوية غير موجودة لديه. وهي صفر في حكم ارقام الطب»، لم يستطع الاثنان تصديق ما سمعاه فذهب كل واحد منهما على حده للتاكد ثانية من نتيجة الفحص بل واعادة الفحص ايضا فكانت النتيجة تاكيدا لقول الطبيب الاول.

ثم قاما بفحوص اضافية اخرى اثبتت توفر الهورمونات الضرورية لانتاج الحيوانات المنوية في جسم ستاشو بشكل طبيعي لكن جسمه لم يستجب لها وكانت النتيجة صفر في انتاج مادة الحياة هذه.

وهنا تلاشت اخر ومضة امل يمكن ان يسعد بها عش المحبين.. فتحطم قلباهما لكن العذاب كان اشد واكثر ايلاما على «ستاشو» حين قال: «الفحوص كانت محبطة لي، لكن اكثر ما ارقني هو شعوري بعدم اكتمال الرجولة في شخصي.. فانا لست رجلا بل اشبه برجل، حاولت التهرب من واقعي فعاقرت الخمر، وتاخرت عن واجباتي وكان كل ما يهمني هو الرجوع الى البيت متاخرا كي لا تراني «جودي» فالالم كان يعتصرني عصرا اذ كنت اشعر بعقدة الذنب تجاهها، فهي حبيبتي، وهي ذاتها الانثى التي حرمتها بزواجي بها من زينة الحياة ، حاولت الابتعاد عن الاقتران بها نشعوري الكامن داخلي بان لقاء كهذا مضيعة للوقت وبدون هدف»!.

اما جودي المحبة فقد كانت جد متفهمة لوضع حبيبها حيث تقول: «كنت بامس الحاجة اليه حين ابتعد علي، كنت اعاني وكنت استشعر الخراب يغزو بيتنا الذي بنيناه بحبنا لبنة لبنة، ومع مرور الوقت كان الزمن هو الطبيب المداوي لجراح القلب فعشعش الحب من جديد في زوايا بيتنا الذي اصيب لفترة بالكابة والياس.

وتضيف جودي:

ان الاوان كي نطلع عائلتينا عما حدث وكذلك الاصدقاء والاحياء.. كان ما عزمنا عليه صعبا، كان ذلك اصعب على قلب «ستاشو» لكن صراحة القول بالنسبة لنا كانت ضرورية كي يتوقف السؤال الملح الذي طالما سمعناه من الاخرين: «متى ستبدءان في تكوين عائلتكم؟».

في تلك الاثناء اخذت «جودي» تحس بالمرض الشديد، وانها تعبة طوال الوقت، فصارحت «ستاشو» بقولها: لو لم اكن متاكدة من اننا لن ننجب اطفالا لقلت لك انني حامل..

كانت تعرف انه من الغباء بمكان، ان تامل بالحمل، لكنها مع ذلك اجرت لنفسها «فحص حمل بيتي» ولشد ما كانت دهشتها، لا بل انها لم تصدق ما راته عيناها، فقد كان «فحص الحمل» ايجابيا.. لا.. غير معقول.. اعادت الفحص فكانت النتيجة نفسها.. ايجابية.. اطلعت زوجها على ذلك فرفض التصديق بذلك بل انه قال: «من غير المعقول ان يحدث ذلك، ولا بد ان هناك تفسيرا اخر لما حدث».

لم تستطع «جودي» التريث فذهبت الى الطبيب واجرت فحص حمل اخر لديه فاكد لها انها حامل ولا شك في ذلك ابدا.

صعق «ستاشو» للخبر اذ ان الشك في اخلاص زوجته بدا يدب في قلبه فقد قال بالحرف: «كنت اعلم انها لن تنجب، فكيف لي ان اصدق حملها لجنين من صلبي، طالما انني وباجماع الاطباء رجل عقيم».

اما «جودي» فتقول: كنت الوحيدة المتاكدة ان الجنين الذي يتحرك في احشائي، هو ابن او ابنة لزوجي وتضيف:

لم يكن «ستاشو» الوحيد في شكه هذا فقد ساله بعض الاصدقاء، عما اذا كنت قد «شرقت او غربت وحملت بعد ذلك».

امـا اسوأ ما مرت به «جـودي». فكانت تلك اللحظات التي عاشتها حاملا في اسبوعها الثامن عشر عندما ذهبت الى الاخصائي في التوليد والامراض النسائية الطبيب المشرف على حملها وعلى توليدها، فيما بعد. حيث قالت:

فحصني الطبيب وقرا قصتي المدونة في اضبارتي واكد لي انه من عاشر المستحيلات ان يكون الجنين ابن لزوجي، عندها خرجت من عيادة الطبيب وقد انفجرت باكية وانا في طريقي الى البيت، كنت اتمنى لو انني لم احمل ابدا.. ورغم ذلك لم تفقد «جـودي» الامل فاتصلت بالطبيب الاخصائي الذي قام بفحص زوجها، فاكد لها هو الاخر استحالة احتمال حملها من زوجها!.

تقول جودي: كل الاطباء يقولون باستحالة حملي من زوجي، لكنني كنت الوحيدة المتاكدة من هراء ما يقولون.. وبعد شجار مستمر مع زوجي الذي كان يتهمني في كل حين انني حامل من غيره وانني لم استطع التعايش مع كل هذا الظلم، والله شاهد على ما اقول وما فعلت فالجنين هو ابن «ستاشو» ساذهب غدا الى الطبيب واطلب منه اعادة فحص زوجي وحبيبي.. واعيد فحص «ستاشو» فظهر والحمدلله ان كل سنتمتر مكعب من سائله المنوي يحتوي على 50 مليون حيوان منوي. لم استطع ان اصدق نفسي.. الكل اعتقد باستحالة حملي لكنني حملت واشرقت السعادة في عيوني وعيون «ستاشو» واخذ قلبانا ينبضان من جديد فالحلم اليوم يتحقق وساصبح بعد اشهر اما وسيصبح زوجي ابا..

كان «ستاشو» بجانب «جـودي» لا يصدق ما حدث وعندما ولدت «نتاليا» فكانت نسخة طبق الاصل عن ابيها.. كانت صورتها تنطق بارادة الله، ان تكون هي البرهان على انها جزء لا يتجزا من ابيها..

تقول جودي: «كان الله اراد القول للناس الذين انكروا علي حملا من زوجي: هذا هو الدليل انها الطفلة المعجزة التي تحمل قسمات وجه ابيها».

ويقول «ستاشو» عندما رايت طفلتي لاول مرة تاكدت من انها ابنتي.. وبعد سبعة اشهر كان «ناثان - جون» طفلهما الاخر على الطريق يتحرك في احشاء امه.

كانت فرحة الزوجين مغموسة بالغضب من الاطباء الذين لم يحاولوا قط اعطاءهما الامل في الانجاب بل ان اصرارهم على رفض احتمال الحمل كان السبب في كل «وجع القلب» الذي غزا بيتهما السعيد،

ورغم المرارة والفرح اللذين امتزجا على مر شهور الحمل الاولى، الا ان الحب قد تعمق فيما بين الحبيبين. وكانت الايام العصيبة التي مرا بها هي الدليل على متانة الرباط الذي جمعهما.

تقول «جودي»: على المرء ان لا يستسلم للياس، وان يكون الامل دائما ضوءا ينير قلبه، ويضيء له الحياة، على المحبين ان يؤمنوا بان الزواج اقتران من اجل الحب، فاذا كان كذلك فان ثمرة الحب لا بد اتية.

د. هشام خريم

معجزتان صغيرتان

على الهامش

والرجال يقعون في المشاكل ايضا

عشرة في المئة من المتزوجين يراجعون عيادة الطبيب شاكين له عدم القدرة على الانجاب، ونصف حالات عدم الانجاب تقريبا تعود للرجل، يعترف الاطباء ان الابحاث عن عقم الرجل قد اهملت بشكل كبير وحالة «ستاشو» هي اكبر دليل على ذلك.

ان تعداد الحيوانات المنوية في السنتمتر المكعب الواحد للسائل المنوي عند الرجل، هو حجر الزاوية في معرفة الخطا الحاصل في عملية الانجاب.

ويقول احد الاطباء «Willam Heudry» وهو من الاطباء الذين [illegible] فحص «ستاشو»: في الحقيقة كانت هناك ندرة في الحيوانات المنوية [illegible] المنوي لـ «ستاشو» وهي ضعيفة جدا وبطيئة [illegible]

وعندما نظرنا الى الهورمونات الضرورية لانتاج [illegible] بكميتها الطبيعية.. ووجدنا ان جسمه لا [illegible] المنوية. وهنا تاكد لنا ان «ستاشو» [illegible] «idio-pathic» والذي يعني [illegible]

ولكن من المهم بمكان ان [illegible] انتاج الحيوانات المنوية [illegible] كان سببا في التاثير على [illegible]

ياهلا

البادية الشمالية

في البادية الشمالية هنالك مناطق كثيرة ممنوع حفر الابار الجوفية فيها لاستخراج المياه، اصحاب هذه الاراضي يكتفون بزراعتها بالحبوب فقط، ونظرا لقلة نسبة الامطار فانها تغل سنة وتحمل عدة سنين، ولعل سلطة المصادر الطبيعية اعلم الناس بموضوع الحظر الذي يفتحونه على ارض زيد ويغلقونه على ارض عمرو، والسبب ان زيدا هذا يستطيع ان يستخرج الموافقة من المسؤولين وعمرو لا يملك اجرة الطريق الى عمان.

رب قائل يقول: ان بلدنا من البلدان التي تعاني من شح المصادر المائية وانا اقول نعم لكن اما من حل ونحن مقبلون على ازمة مائية حادة، لماذا لا نبني السدود الكبيرة في البادية بصورة عامة ولا اقصد الشمالية فقط لماذا لا نحاول شراء نقطة تحلية مياه لتركيبها في العقبة لسد حاجة المحافظات الجنوبية وبهذا يصبح لدينا فائض مياه يجعلنا نلغي الحظر على عباد الله الفلابي، الذين يستطيعون ان يقوموا على الارض.

انني اعرف ان اكثر من واحد ادعوا ان ابارهم قد تعطلت وحفروا بدائل لها بموافقات ثم استخدموا البنزين وربما الثلاثة وهكذا بقي الفقير على فقره والغني على غناه.

حالة بعض مناطق البادية الشمالية تدعو للتامل والدراسة وخاصة من قبل نوابها المعنيين بالامر.

وعلى المحبة نلتقي

علي عبيد الساعي

أهداف

اهداف حظي كنها في راس موقع للهجوم
يهاجم من نوى يرمي يصيب اهداف مكشوفه
يهدف في دجى الظلما يدمر ساحه المهزوم
مع ان الحظ متعثر نطح له راس ملفوفه
الوم الحظ واشتم به واقول الحظ عيا يقوم
تعثر ما نوى يجلس يشوف الحال وظروفه
حزين اجلس مع العالم وحظي طايح مرجوم
اناظر مالي القدرة تساعدني على اصنوفه
اناظر عالم الدنيا احس انهم على فوم
اقول الوقت وش علمه يشن الحرب بسيوفه
انـي مجنب العالم اعيش بدنيتي محروم
اقاسي لوعه احزاني من الاقدار وصدوفه
رماني مع فشر حظي يجيب الهم صف ارقوم
يحاول يظهر الدمعه حسب ما كان في جوفه
يبيح خافي اشجاني يزودها عنى وهموم
لعين الحظ يبعدني عن اللي ودي يشوفه
انا ودي يشوف اللي ملكني بالهوى معدوم
صخيف الروح ما مثله حشا ما شفت بوصوفه
ولكن في سبب دونه حداني يوم انا مزحوم
فصرت الرجل من دونه لان البعض ملقوفه
رموز الحب من ضمنه بحرف «العين» لي خصوم
حدوني عن نظر عيني وانا مجبور في شوفه

عبدالله نجم الخالدي - السعودية - الدمام

واطيري

واطير اللي لا دعينه بحيني
حرن شلع مع بزغه الصبح بشراق
ساويت له منزال مع نور عيني
متساوين وسط قلبي بالاوفاق
القى به اللي ما عرف وش كبني
وخلاني اصفق لجلة الخمس بحراق
واطيري المشهور ماله وزني
تلاخت به عوج الاشوار وانعاق
لا شاف جولا مقلبات بحبني
كلخ بجناته وهي خير سباق
يردهن لو جاوزت البطين
والحرب حدر به وهو غير مشتاق
خلا الحباري كل منهن سجيني
بالمخلب اللي منضرب فيه بنعاق.

نايف بن غيثان الشراري - سكاكا - السعودية.

يالابس البرقع

يا زين كاملا بالتواصيف
يا لابس البرقع ومنور هلالك
يا مزنة هلت علينا مع الصيف
اورت عطش قلبي وزهر بفالك
يا دلة للكيف يحلى بها الكيف
ما اقدر احدو ولا اوفي خصالك
حطيت لي بالقلب مثل المجاديف
باللي على غيرك عصي جمالك
يا ليتني من ديرتك والمنى حيف
واسكن قريب منك وابقى قبالك
قربك هنا للقلب ما هي سواليف
حصنه كبير من عطيته وصالك
اقبل عليك الله وصلك لناريف
في عيني اليمنى الذي خيالك
انزل على قلبي ضيف مع ضيف
روحي وعيني يا حبيبي حلالك
ترى الهوى يا زين هم وتكاليف
لا صار ما يرونه صافي زلالك

عواد صياح المبارك

نهاية حب

نهايه الحب الحقيقي على سطور
اقوى نهايه حبنا في تمامه
نهايه مالي لها صرت مسرور
يوم السماء غيم وزاد بعتامه
نهايه منها غدى العظم مكسور
ماهي بيدي يوم هذا ختامه
نهايه خلت لي البين والجور
عقب السعد زاد النكد في ظلامه
كان الامل يشرق على عالي الدور
لاشفت مود يجرحن في سهامه
كان البخت في دارنا يبدي الشور
يرسم لنا اللقياء ويختم سلامه
واليوم صار البين له خوش دستور
يحكم ومن يرفض يحلل اعدامه
انا اعتذرت وعذري اليوم منشور
عذر الغريب اللي وطته الملامه
لوني اشكي ما شفى الحب دكتور
شفاي خل عاليا في مقامه
اللي له بقلبي عمارات وقصور
كنت احسب اللي مشركه للقيامه
مع السلامه يا بعد كل غندور
كتبتها من قرب جزر المنامه

فرج عافت الصخري

قلت اتركوني

قالوا لي خله واتركه وش تبي به
بكره مع الايام سواها
بكرة مع الايام تلقى حبيبة
تعوضك حبه وتاخذ غلاها
قلت اتركوني دام قلبي بطيبة
خلا جميع الناس وفز وتلاها
ما نساه لين الشمس تخلف مغيبة
والا بعد اكون باسفل وطاها

عارف حامد الغضب - سكاكا - الجوف

الله معك

الله معك ما دام هذا قرارك
ما دام تعلن عن طريقي عزوفك
ارجوك وفر دمعتك واعتذارك
خلاص ما ودي عيوني تشوفك
ياللي مطى عمري ولـا بالتظارك
ياما يطول بانتظاري وقوفك
تذرف علي الدمع ليلك نهارك
ومن الندم لا بد تاكل كفوفك

محمد الشادي الصخري - ام الرصاص

أحبك بسمتي

احبك حب ما يوصف ولا يخطر فـ بال الناس
واحبك فوق ما تظني واكثر من نظر عيني
احبك بالخيال اكثر.. وبالواقع بلا مقاس
احبك حب ابوك وامك وربعك والقريبيني
احبك من صميل القلب حقيقة قلتها بنبراس
وحبك يا منى عمري يجري في شرايني
احب يا ذهب صافي.. يا دانة غالية والماس
احبك بسمتي روحي احبك من مظاميني
ومن دونك انا احالي عليلة طبها الوسواس
حزين وحالتي سيه كلي مطالب بديني
واتصور عيشتي بدونك بلا طعم وبلا احساس
وحياتي وعمري بغيرك معالي البين والشيني
ولاكن ربي جمعنا وشربنا الحب سوى بالكاس
وعشنا بالفرح والود وصرنا اسعد الثنيني
وسرنا في درب واحد وكدنا العاذل البلاس
اللي كانت احلامه انه يفرق ما بينك وبيني.

غريد الشمال - فواز - طريف

مع التحية

الاخوة القراء:

- موسى مسلم العيادات - الحلابات المزارع، سليمان سويلم محمد النعيمات - بسطة معان، راكان عبدالحافظ الفهاء - مادبا، احمد الصخري - قصر الحلابات، جمال العمراني - القويرة، بشير ابو نوره - سد السلطاني، عادل ضبعان الرويشد بني صقر، زيد احمد ابو حصوة - سحاب، حسن محمد محيلان - تبوك، هايل زيدان الهقديش - ام الرصاص، ابو مشتاق السعودي، علي موسى الخطاطبة - مادبا، دهاج عناد رويلي - الباعج المفرق، زجال عصري الحويطي - معان الجفر، محمد ذياب كريشان - الدوريات الخارجية، خلف محمود ابو عودة - سالية، بسام يوسف الحناحنة - الحلابات الشرقية، سمراء البادية - م. المفرق، الطائر الحزين فواز - القطرانة.

وصلت رسائلكم وسنقوم بنشر الصالح منها شكرا لمساهمتكم:

- الاخ سلمان فلاح السلايطة - مادبا شكرا لارائك البناءة.
- الاخ حسن منور الذيابات - الحسينية - معان - في وزن الهجيني يجب ان يكون لصدر البيت قافية موحدة وعجز البيت قافية موحدة حاول مرة اخرى.

دليل البراءة.. والرسالة التي تأخرت!!



تستطيع ان تقنع اي انسان ببراءتك وحسن نيتك ولو بعد حين الا زوجتك فيصعب اقناعها، وخاصة اذا كان في الامر «إن»!!.

قبل ايام تلقيت رسالة من صديق عزيز على قلبي لم تسمح لي الظروف برؤيته منذ عشرة اعوام، وقد كانت زوجتي قد استلمت الرسالة من ساعي البريد، واحتفظت بها الى حين عودتي من العمل.

عدت في ذلك اليوم مبكرا لانني كنت قد انجزت عملي في الجريدة بسرعة، وبعد ان دخلت البيت، وقبل ان اغسل يدي ووجهي ناولتني زوجتي الرسالة، وقالت لي: هذه رسالة وصلتك من كندا.. افتحها واقرأ ما فيها.. تفحصت المغلف جيدا، واذ هي من صديقي «فلان» الذي يقطن في كندا منذ عدة سنوات، فتحت الرسالة بلهفة، وكانت زوجتي تنتظر قراءة ما فيها فهي لا يمكن ان تتركني اتصرف باي شيء لوحدي، وبدات اقرأ الرسالة وهي تتاثر اليها..

وقد كتب صديقي يقول:

عزيزي شيحو..

انني في اشد الاشتياق اليك، وكم اتمنى ان تسمح لي الظروف لرؤيتك وجها لوجه..

عزيزي وصديقي شيحو..

يسرني ان اقدم لك احر التهاني بزفافك الميمون، وكم كنت اتمنى ان اشاركك فرحتك.. لكن الظروف لم تسمح لي...!!.

وبسرعة البرق انقضت علي زوجتي، ومسكت من خناقي قبل ان اكمل الرسالة، واخذت تكيل لي الكلمة تلو الكلمة.. وكنت مندهشا مما حصل.. ماذا جرى؟.. قلت لزوجتي: ماذا فعلت لكي «تطعميني» هالعلقة؟.. قالت وهي تشد على خناقي: ماذا فعلت يا خائن؟ تزوجت علي، وتقول ماذا فعلت.. والله لاجيب اخرتك.. بتتجوز علي..

نظرت لزوجتي باستغراب وقلت لها: ما الذي تقولينه. لم يسبق لي انني تزوجت غيرك.. ولن اتزوج غيرك.. ناقصني مصايب!! قالت: وهذه التهنئة التي وردت من صديقك ماذا تقول بها؟..

قلت: يبدو ان الرسالة وصلتني بالخطأ والمقصود بها شخص اخر غيري.. قالت زوجتي وهي تضغط على رقبتي: وهل يوجد «شيحو» غيرك في العالم كله؟.. انت ما فيه غيرك.. وحاولت ان اثبت لها انني لم اتزوج غيرها.. ولكنها لم تصدقني.. وبصعوبة حررت نفسي من «قبضة يدها» وهربت خارج البيت، وحينما وجدت نفسي في مكان امن اخرجت الرسالة من جيبي، وتفحصتها جيدا.. وكم كانت المفاجأة شديدة حينما اكتشفت ان الرسالة كان قد ارسلها صديقي لي قبل خمس سنوات حينما تزوجت من زوجتي التي في عصمتي الان، ويبدو انها تاخرت في البريد طيلة هذه السنوات الخمس، وبسرعة عدت للبيت من اجل ان اقنع زوجتي واريها دليل براءتي، ولكن للاسف وجدت زوجتي قد تركت البيت، وذهبت الى بيت اهلها، وعلى الفور ذهبت الى بيت اهلها، ويا لهول المصيبة التي حدثت لي هناك.. عصابة مجرمين تفردوا بي.. زوجتي وحماتي وشقيقة زوجتي وجارتها وخالة جارتها انقضوا على «شيحو المسكين» وكلما كنت احاول ان اريهم الدليل انهالوا علي ضربا بمختلف الاسلحة الخفيفة والثقيلة.. بوابيج.. قشاطات.. عصي.. اباريق شاي.. وفجأة دخل والد زوجتي وانقذني من هذه «العصابة».. وبعد ان مسحت دمي، وارتحت قليلا، اخرجت الرسالة من جيبي وطلبت من «حماي» ان يقرأها امام زوجتي ويقنعها باني بريء.. وبالفعل قرأ «حماي» الرسالة، ولكن زوجتي لم تقتنع، وطلبت مني رقم هاتف صديقي لكي تتصل به وتتاكد من ذلك.

وبعد يومين حصلت على رقم هاتف صديقي، وقمت باعطائه لزوجتي، وقامت على الفور بالاتصال به، ولكن للاسف تبين ان صديقي ذاك قد توفي منذ اربع سنوات، وهنا حصلت على البراءة، ففرحت.

ولكن الذي جعلني ابكي بحرارة هو ان براءتي تحصلت بفقدان اعز الاصدقاء!!.



برسيم

• يوجد لدي كمية من البرسيم.. شو رايك؟.

بدر الليل - مادبا

- اعملهم شوربة.. بتساعدك على الهضم!!.

مزاح

• شو رايك يا شيحو تبطل مزح احسنلك؟.

احمد شحدة - الزرقاء

- ليش.. في عندك شغل؟.

زواج

• انا فتاة جميلة جدا.. ولكن لم يات رجل ليطلب الزواج مني للان.. فما هو السبب؟.

الزهرة الحائرة - اربد

- اعملي اكزيون!.

اناقة

• شيحو.. يقولون ان ملابسك من عند «كرستيان ديور» ومع ذلك لم يشهد لك احد بالاناقة.. لماذا؟.

عاشقة ايمن - عمان.

- على علاتي.. احسن من ايمن!.

حب ومال

• ايهما افضل يا شيحو حب بدون مال ام مال بدون حب؟!.

محمد ابو قبيلة - الفويرية

- الله وكيلك.. لا حب ولا مال!!.

معادلة

• يا شيحو كثيرون من الناس يتمنون ان لا يكون اثنين زائد اثنين يساوي اربعة؟.

جودت ابو مها - القطرانة

- بسيطة.. خليهم عشرة!.

يا ريت

• يا ريت ربي ما خلقني ولا يوم.. حتى الحبايب والاهل حاربوني!!.

خالد عبد ابو عذاب - معان

- لا.. بس.. بس.. ما عليش!!.

بنات اليوم

• ما رايك يا شيحو في بنات اليوم اللي بتحبك ساعة.

احمد سراحين - الكرك

- شطارة.

عالم معلب

• شيحو اشعر احيانا اننا نعيش في عالم معلب واخاف ان تكون محتوياته فاسدة فما هو شعورك انت تجاه هذا العالم.

قطر الندى سلامة

- عكس شعورك.

خطبه

• يا شيحو يا غالي واحد خطب وما اعطوه وراح زارهم وطردوه ما العمل الان.

ابو خولة - معان

- طيب.. ومال ام خولة؟.

□ بالطبع لدينا صور سيدات جميلة ولذا لم نضع صورتك معهن.

زغروده

• يا شيحو يا ابن شيحان يا وردة وفلة ويا حبة رمان مني اليك الف تحية وزغرودة تصحي كل نايم ونعسان.

رائد فايز صوافطة - اربد

- ومني الك زغرودة تلعن ابو الزعلان.

معرفة

• نفسي اعرف مين انت يا شيحو؟.

اسامة. ل - عجلون

- اذا بدك تعرف اسال السي اي ايه!!.

القلب

• هل صحيح ان الحب ينبع دائما من القلب؟.

هيام ونعمة لسور - جامعة اليرموك

- لا.. الحب ينبع من الجيبة!!.

افضل

• انا باحب اللاعب خالد البشكعي.. وانت مين بتحب؟.

ف. - مخيم عزمي المفتي.

- انا باحب باشد الخلكعي.

اخلاص

• استاذ شيحو: قول لي من اكثر اخلاصا في الحب المراة ام الرجل.

سلمان وناجح حمايدة - اربد

- مين حكى لك انه فيه حب بالاصل.

احلى

• يا شيحو.. فيه وحدة بتقولي عيونك احلى من العسل بس اللي بجيبتك احلى شو اعملها؟!.

حماد دهيمان - الزميلة

- فرجيها جيبتك!.

نص بنص

• شو رايك يا شيحو تجي نقسم القمر ونكتب على ورق الشجر..

احمد عبدالقادر الهياهبة - معان

- اعطيني دونم على الشارع والباقي الك!.

كرة القدم

• يا شيحو ما رايك بلعبة كرة القدم.

خالد لافي الصخري - الزميلة

- بنت عم كرة اليد!.

هروب

• عزيزي شيحو: ارجو ان تجيب على هذا السؤال؟.

زوجي هارب من حماته لماذا يا ترى؟.

فوزية محمد - ماركا

- قربت الشتوية وما فيه كاز في البيت.

نيسان

• عزيزي شيحو: لو تحرك قلبي من اليسار الى اليمين وتحركت الاهرامات من مكانها المتين.. على ان السى راغب علامة ووليد توفيق لا.. ولن.. ومستحيل. وما رايك يا شيحو.

عاشقة: BOTH OF THEM

- هوه حد طلب منك تنسيهم.

ريحان

• ليش يا شيحو مالك زعلان خطبنالك بنيه طلق الريحان.

غازي السكران - خان الزبيب

- ليش هو انا ناقصني ريحه.

افضل

• شيحو ايهما تحب اكثر السمراء.. ام الشقراء.. ام البيضاء؟.

محمد ابو لورنس - كفرابيل

- احب مادلين طبرا.

الفراق

• هل تعرف يا شيحو بان الاحبة لا يطيقون الفراق، ولكن الظروف هي التي تحكم عليهم بذاك الحكم الصعب والمؤلم!!.

منتهى الحمايدة - الكرك

منتهى الحكمة!.

مع الناس

تهنئة من الاعماق
بمناسبة ترفيع مدير القضاء بوزارة الداخلية
السيد نهار الضلاعين للدرجة الرابعة
تهانينا والف مبروك يا "ابو محمد"

تهنئة من الاعماق
بمناسبة ترفيع السيد ناجي محمود
مدير قضاء ناعور للدرجة الرابعة
تهانينا والف مبروك

تهنئة من الاعماق
بمناسبة ترفيع السيد عوني نوبران
للدرجة الرابعة "وزارة الداخلية"
تهانينا والف مبروك

تهنئة من الاعماق
بمناسبة ترفيع المهندس احمد عوض
مدير اتصالات الكرك للدرجة الاولى
تهانينا والف مبروك

تهنئة وتبريك
بمناسبة ترفيع السيد ياسين السحيمات
"متصرفية لواء المزار الجنوبي" للدرجة السادسة
تهانينا.. ومبروك المولود الجديد

تهنئة من الاعماق
بمناسبة ترفيع السيد خليل البستنجي
"مدير تسجيل الكرك" للدرجة الرابعة
تهانينا والف مبروك

تهنئة وتبريك
للدكتور عماد الشنابله بمناسبة حصوله على
درجة البكالوريوس في الطب من جامعة كلوج - رومانيا
بتقدير جيد جدا.. الف مبروك

تحضير الأرواح.. والعبور إلى المجهول!

○○ شاع في بعض المجتمعات ولا يزال، «تحضير» الارواح بواسطة: السلة، اللوح الابيض، والفنجان، وطرق اخرى.. فاذا ما كان تحضير الارواح هذا يتم بين المعارف والاصدقاء للتسلية وتمضية الوقت، فان هذا شيء يفعله الناس في بعض البلدان.. اما اذا ما تم «احترافا» فانه طريقة للكسب الرخيص.. اننا نؤمن ان الروح من امر ربنا، وان تحضير الروح - كما يدعي البعض - سواء عن طريق السلة، او اللوح الابيض والفنجان، او عن طريق الوسطاء «الروحيين» - كما يحدث في الغرب - لا يعدو كونه «شعوذة» بحسب راي الدين الا اننا نورد بعضا مما حدثنا عنه الاصدقاء وما عرفناه او قراناه عن اصحاب الاختصاص في هذا المجال.

الشروط

ففي عمان حدثتنا احدى الصديقات التي لم ترد ذكر اسمها، عن الطريقة التي يتم بها تحضير الارواح، وعن الشروط الواجب توفرها، كي يتم ذلك وهي ان يكون محضر الروح «الوسيط» مؤمنا كل الايمان بما يفعل، وان يكون طاهر الروح والجسد.

اما الادوات المستعملة، فهي لوح من الكرتون الابيض، تكتب على جوانبه الاربعة الاحرف الابجدية كلها، من: الالف، الى الياء.. ثم تكتب ثلاث كلمات في وسط الصفحة وهي: «نعم» على اليمين، وكلمة «لا» على اليسار وجملة السلام عليكم في اسفلها ثم يحضر فنجان قهوة فارغ يوضع مقلوبا على لوح الكرتون هذا.

يبدا محضر الروح بقراءة اية الكرسي، وما يتيسر من ايات قرانية كريمة، ويبدا في تكرار ذلك عدة مرات، حتى يشعر انه قد فقد الاتصال بمن حوله من الجالسين، وانه مهيأ لاستقبال الروح، فيقول:

- يا ايتها الارواح الطاهرة، اتصلي بنا، وابعثي لنا بروح مؤمنة طاهرة، يا ايتها الروح الطاهرة، اذا حضرت اذهبي الى منطقة السلام عليكم..

يضع الوسيط اصبعه على «قفا» الفنجان، فاذا ما اتت الروح، تحرك الفنجان تحت اصبع الوسيط الى منطقة «السلام عليكم» وعندها، يبدا الوسيط بتوجيه الاسئلة للروح.. فاذا ما كان الجواب بنعم، توجه الفنجان تحت اصبع الوسيط الى منطقة «نعم» واذا ما كان الجواب بالنفي توجه الفنجان الى منطقة لا واذا ما احتاج الجواب الى الكلام، فيتحرك الفنجان من حرف الى اخر، مكونا جملا مفيدة، تعطي اجوبة كاملة لاسئلة الوسيط.

وتذكر الصديقة: انها حضرت روح «فلانة» من الناس، وسالتها عن صديقة لها فاخبرتها انها توفيت، وسالتها عن السبب فاخبرتها انها قتلت بسبب تحطم الطائرة التي ركبتها وسالتها عن المستقبل فقالت: تمر المنطقة بظروف صعبة، ولكن سرعان ما تتلاشى هذه الظروف، ويبدا عصر خير جديد، وقد سردت الصديقة علينا قصصا عما حدثتها بها الارواح تحققت كلها..

ولا يقتصر تحضير الارواح على العرب، او العالم الثالث دون سواهم.. بل ان تحضير الارواح منتشر في الغرب ايضا بل بشكل يفوق ما يتصوره الشرقيون.. ان لم يكن اشد كثافة وحضورا، فـ «ستيفين اوبرين»، البالغ من العمر «32» عاما، وسيط روحي من «سوان سي» جنوب ويلز، يشغل وقته كله في اجتماعات خاصة وعامة، يعقدها في مناطق مختلفة من بريطانيا، تتحدث عن رؤى من العالم الاخر، فقد عمل - ومنذ نعومة اظفاره، حين كان في العاشرة من عمره - وسيطا روحيا.

يقول «ستيفين»:

- اومن ان الروح خالدة لا تموت، ودليلي على ذلك، هو ان ارواحا كثيرة كلمتني، وتكلمني منذ كنت طفلا صغيرا، واستطعت بواسطة اتصالي بهذه الارواح البرهنة على ان هناك حياة اخرى، رغم ادعاء العلمانيين ان لا حياة بعد الموت.. وان الروح تفنى بفناء الجسد..

ويضيف:

- كل انسان لديه الامكانية والقدرة على الاتصال بالارواح لكن هذه الامكانية وتلك القدرة تختلفان من انسان لاخر، فالجميع يمكنه تعلم العزف على البيانو، لكن لا يستطيع الجميع العزف بنفس الكفاءة.

اتخيل نفسي مسؤولا عن لوحة تحمل الكثير من المفاتيح التي تفتح على كثير من الارواح التي تود الاتصال بذويها او باحبائها انا لا ازعج احدا، ولا احاول اخافة احد، فلا اصدر الاوامر لهياكل عظمية كي تخرج من توابيتها في اجتماع عام لان واجبي هو الخدمة، خدمة عالم الارواح، ان اساعد الناس، وان ابث السعادة في قلوبهم، عملت بجد ونشاط لدى اخصائيين نفسانيين، لازيد من فهمي للناس كي اوصل اليهم الاخبار دون ان اتسبب بجرح مشاعر احد، لان كل من اصيب بفقد عزيز عليه يكون شديد التاثر بجرح مشاعره لاتفه الاسباب.

في احيان كثيرة يطلب مني كثير من الاخصائيين فحص العديد من الحالات المرضية لديهم فاخبرهم عن كل شيء اكتشفه في المريض، حيث يستطيعون - بعد ذلك - وبعد فهم مشكلة المريض تقديم المساعدة الضرورية اليه.

ويتابع ستيفان:

- لم اقم ولا لمرة واحدة في حياتي باذلال احد او ان اسبب الخزي لاي انسان، فانا لا ابوح بسر او معلومة يمكن ان تؤذي احدا، فاذا ما لاحظت ان هناك من يعمل بطريقة مشكوك في اخلاقياتها، اقوم - على الفور - بالاتصال بمجمعنا حيث يقوم المجمع - على الفور - بطرده من بيننا، اننا ننظم ونراقب ونحافظ على اخلاقيات المهنة، ونحمي انفسنا من اي زلل. وقد حدث ان اشتكيت لمجمعنا عن احد الوسطاء الروحيين عندما كلم احد المستمعين في اجتماع عام بطريقة حادة، ولا تليق ابدا بوسيط روحي، نحن لا نعمل في سبيل جني الارباح، وتكديس الفلوس، فالشقة التي اعيش فيها بسيطة، كما ان دخلي الاسبوعي لا يتعدى الـ 40 جنيها استرليني. كل ارباحي التي اجنيها من الاجتماعات التي اعقدها استغلها لدفع اجور القاعات التي استاجرها، ولتغطية مصاريف الاعلانات، وطباعة تذاكر الدعوة.. بل وانفق ما يزيد من دخل على اعمال البر والاحسان حتى انني اخسر الكثير في سبيل استمرار الرسالة التي نذرت نفسي من اجلها..

ويهدا.. «ستيفان» وهو يحدثنا عن تجربته فيقول:

- اما الكتاب الذي الفته وقمت بنشره في العام الماضي فلم احصل من جراء بيعه على اي مبلغ يذكر، ارغب في الاستقرار، وان يكون لي اطفال، ولكن ظروفي تختلف، فانا سواح اطوف البلاد طولا وعرضا على مدار العام، واقوم - في وقت فراغي - بالاجابة على الرسائل التي ترد الي من الجمهور، والتي تزيد على الـ «300» رسالة اسبوعيا.

روح مات جسدها

ان الشعور بالمقدرة على اسعاد الناس يبعث في قلبي الرضا، وان عملي كله مكرس لحب الناس، وصفني الناس ونعتوني بنعوت ظالمة، دون ان يروني، من الهراء ان اوصف بتصيد الاخبار، وجمع المعلومات عن الناس، واقوم بعد ذلك بادعاء ان ما اقوله لهم هو من عالم الارواح وليس من العدل ان توصف رسائلي الى الناس على انها عامة الى درجة انها لا تعني شيئا محددا.

وصلتني حديثا رسالة من روح مات جسدها بسبب اصابته بالسرطان، وفي مناسبة اخرى، وصلتني رسالة من روح طفلة صغيرة، تصف لي لباس دميتها التي تحبها، والتي وضعتها الام الثكلى داخل كفن ابنتها الميتة، وهذا الامر لا يعرف عنه الا الام ذاتها..

وقبل عدة ايام، قمت بزيارة عائلة حسب رغبة روح ابنهم الصغير، التي طلبت مني سؤال امه وابيه عن سبب اقدامهم على اخفاء صورته التي التقطت له في احدى المجلات والتي تعود على رؤيتها على ظهر مدفأة الحائط.. رحب اهل الطفل الفقيد بي، واكدوا ان ما اقوله صحيح، وانهم قاموا بالاحتفاظ بها في خزانة الملابس، وقد قاموا - على الفور - باعادة وضعها في المكان الذي طلبته روح ابنهم، كي تسعد برؤياها، وتهدا بالاقتراب منها ويحس الاهل بالتئام الشمل، حينما ينظرون اليها..

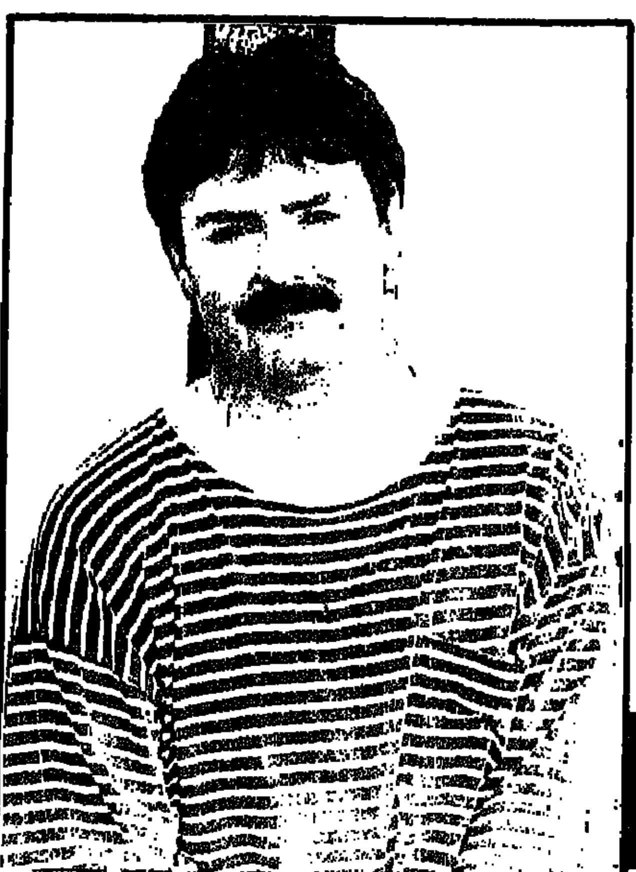
تخبرني الارواح باشياء واخبار كثيرة، فيسعد الناس ذوو الشأن بما اخبرهم به خاصة حين يتاكدون عمليا ان ما قلته هو الصحيح.. انها الارواح تثبت ذاتها ووجودها حيث تقوم بارسال الرسائل الى من تحب، انها مخلوقات تعيش كما نعيش، اما كونها قد تحولت من روح ساكنة لجسد الى روح متحركة سابحة في الفضاء، ومحتلة لاي مكان دون ان يراها الكثيرون من الناس، فان هذا لا يعني الا انها تعيش - هي الاخرى - استمرارا لحياتها بشكل اخر.

قد يلام «الوسطاء الروحيون» على انهم لا يستطيعون الاتصال بالارواح عندما يريدون، اجيب على هذا فاقول: الوسطاء الروحيون مثلهم في ذلك كمثل جهاز التلفزيون الذي لا يستقبل الصورة دائما كما نحب ونشتهي، فنشاهدها صافية، في حين ومشوشة في حين اخر، فالمحيط والظروف الخارجية والداخلية تعمل مجتمعة، وتؤثر على الروح وكذلك الوسيط الروحي. ماتت امي وانا لا ازال في العشرين من عمري، اتصلت روح امي بي عدة مرات، لكنني لا استطيع الاتصال بها الان، فهي بعيدة جدا علي مشغولة الان بمساعدة ارواح من ماتوا حديثا، ودخلوا ملكوت الروح.

وقد يقال ان الارواح لا تخص الا الادميين.. وانا اقول ان ذلك هراء، فروح الحيوان مخلدة هي الاخرى تعيش حياتها، فقد رايت روح كلب جالسة الى يسار رجل اعمى في احد الاجتماعات التي قمت بعقدها مع الناس، بينما يجلس كلبه الجديد الحي الى جانبه الايمن، وعندما اخبرته بان روح كلبه الميت جالسة الى جانبه، فرح واخذ في البكاء، اؤكد للناس رغم حزنهم على فقد عزيز، ان روحه ترفرف دائما الى جانبهم، تسعد بلقائهم.. واطمئن الناس ان الشمل لا بد ملتئم، حيث ستعيش كافة الارواح معا في العالم الاخر وعلى مقربة من الاحبة والاصدقاء.. الذين يعيشون حياتهم الدنيوية

فاذا ما فجعت ام بطفلها، فاي سعادة تلك التي تكتنفها عندما اقوم باخبارها ان روح ابنك الى جانبك، وقد تحررت من الام الجسد واحزان الدنيا؟.. الناس الذين لا يؤمنون بخلود الروح هم اناس باردون، يتجلاهم الحزن والقنوط. لا يزعجني الماديون العلمانيون، حينما يقولون ان «الروح» تفنى بفناء الجسد.. وان الروح ما هي الا نتيجة لتفاعلات خلايا الجسم تنتهي بانتهائه.. ان لهم فكرهم، ولي فكري، ولهم دينهم ولي ديني، انا لا احاول دعوة الناس الى الايمان، بما اقول.. لكنني اتساءل عن سر امتلاء مجامعنا بالناس، بينما مجامع العلمانيين فارغة. فالروح خالدة مهما ادعى العلمانيون هذا ما اومن به جازما.

من هو الصحيح يا ترى، «الروحانيون» ام العلمانيون.. اننا - كمؤمنين - نؤمن ان الروح من امر ربنا. «ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي، وما اوتيتم من العلم الا قليلا».. صدق الله العظيم.



• الوسيط الروحي البريطاني «ستيفين اوبرين».

يقولون: هذه المهنة لها أخلاق يجب المحافظة عليها!

ردود خاصة

الحائر A.R الزرقاء:

• مع ان معاملة والديك لك ليست حسنة، الا ان مقابلتك لهما بالمثل تعتبر امرا عظيما، وجريمة. بحق نفسك ووالديك.

حاول الاستقلال في حياتك مع بقاء بعض جسور المحبة والمودة بينك وبين اهلك. وبالنسبة للتوكيل فمصلحتك ومصلحة ابنك القادم اولى بالعناية. فاياك والتفريط بحقك.

الاخت ـ المؤمنة باللة ـ من بلاد الحرمان ـ و. ن:

• زواجك من هذا الرجل المتزوج لن يكون حلا لمشكلة، وبالعكس فهو قد يكون بداية لطريق مليء بالمشاكل لك، وللاسرة الاخرى. انتظري فرصة اخرى. والحياة مستمرة يا اختي.

الاخ عزمي D.M القويسمة:

• انت يا اخي لم تذكر لنا ما هو المرض الذي تعنيه في رسالتك. واستغرب كثيرا ان يستطيع هذا الطبيب تشخيص هذا المرض بمجرد النظر الى عينيك. ثم يترتب على ذلك منعك من الزواج. حاول اجراء فحوصات اخرى. واخبرنا بالنتيجة الموثوقة.

الاخت المعذبة في الارض ـ عذاب السنين:

• لقد كان تصرفك مع الشاب اهوجا منذ البداية خاصة وانه يرتبط باختك وغير صادق معك. لا زلت صغيرة على التفكير بالانتحار. او حتى التفكير بالحب والزواج.. امامك حياة طويلة فحاولي البدء.. فلن ينتهي كل شيء.

الاخت المعذبة M.M,K:

• اسالي قلبك ومشاعرك اولا.. هل في تصرفات ونظرات هذا الشاب ما يوحي بانه يحبك؟؟ ان كان الجواب «نعم» فما عليك الا الصبر ولاشك بانه سيصارحك بالامر. وان كان الجواب «نفيا» وهو سيسافر الى امريكا، فالفرصة امامك سانحة جدا لنسيانه والحياة لا تزال مفتوحة امامك. فتفاولي بالخير تجديه..

أحبها.. وأكره ماضيها!

عزيزتي المحررة:

انا شاب ابلغ من العمر 30 عاما، درست في دولة اجنبية حيث ارتبطت هناك بعلاقة صداقة مع احدى الفتيات. وبعد 3 سنوات فوجئت بانها حامل، وتطلب الزواج مني.

ومن اجل الطفل، تزوجتها، وعشت معها حتى اتممت دراستي، واحضرتها معي الى بلدي وذلك منذ عامين. وهي الان حامل في الشهر الخامس.

مشكلتي ـ انها لم تكن عذراء حين تعرفت عليها. وقد عرفت اشخاصا قبلي. ولكنها بعد الزواج اثبتت انها زوجة صالحة وعاقلة وصبورة ومضرب مثل في حسن الخلق.

الا انني عندما اتذكر ماضيها المتحرر. اشعر بالضيق والاحتقار لهذا الماضي. وافكر كثيرا بالطلاق. لاتخلص من هذا الهم، انا احبها كثيرا، وزاد حبي لها بعد الزواج. واحب ابني ايضا وهذا ما جعلني اكتب لكم طالبا المشورة..

الحائر G.T.I

اخي الحائر G.T.I:

كثيرون غيرك اوقعتهم الغربة، ومشاكل الحياة الغربية في مشاكل شبيهة، وبعضهم ساقتهم هذه الحياة الى الهلاك. فالحمد لله انك لم تكسر حياتك ومستقبلك.

انت تقول بنفسك ان حياتها قبل الزواج، كانت شبيهة بحياة غيرها في تلك البلاد. وهذا بالتالي لا يجعلها عرضة للاتهام. اختلاف العادات والتقاليد والمبادىء قد يجعل الحياة بينكما صعبة، بغير الحب والاخلاص.

وانت تقول انك تحبها وانها مخلصة جدا. انظر امامك يا اخي وحاول ان تتذكر حبها. واخلاصها وضع بين عينيك دائما الحياة السعيدة التي يجب عليك تحقيقها لها، ولاولادك. واياك والغدر بها بعد ان تركت بلدها ورضيت بالغربة اخلاصا لك ولحبك ولابنك.

ضع حسناتها ومميزاتها وحبك لها دائما محل تفكيرك وتاكد ان الماضي الغابر لا يفسد حب الحاضر.

لها علاقات كثيرة!!

انا شاب ابلغ من العمر 24 عاما. تقدمت لخطبة ابنة خالي، وبعد الخطوبة بفترة من الزمن، حدثت بعض. المشاكل ادت الى تطورات سيئة في العلاقات العائلية. ولانني لم اكن احبها. فقد انفصلت عنها.

وقبل الطلاق بفترة بسيطة تعرفت على فتاة تبلغ من العمر 19 عاما، وقد احببتها حبا يفوق الوصف، والخيال، ولا زلت وسابقى احبها. والمشكلة ـ بدات عندما سالت عنها كي اتقدم لخطبتها، حيث تبين لي انها كانت على علاقات كثيرة مع اشخاص اخرين. وهنا تحولت وجهة نظري عن خطبتها، ولكني بقيت على حبي لها ـ رغم الخلاف الذي حدث مؤخرا بيننا.

لقد قررت قبل ان اكتب لكم ان اقطع علاقتي بها. الا انني تراجعت عن قراري هذا، منتظرا ردكم على مشكلتي. املا ان اجد لديكم الحل المناسب.

عاشق الاغاني الحزينة

الاخ ـ عاشق الاغاني الحزينة:

يبدو لي ان مشكلة انفصالك عن ابنة خالك لا زالت تؤرقك وتثير كوامن نفسك، والا لما ذكرتها مع مشكلتك الاخرى ويظهر انها كانت سببا في اسراعك في التعرف على هذه الفتاة.

لا تصدق كل ما يقال، الا بعد التاكد من صحته. وتستطيع ذلك بمصارحتها بما سمعت. وبسؤال من تثق ممن يعرفونها. وفي هذه الحالة، فان قرارك يجب ان يكون واقعيا، ومعتمدا على ما هو حقيقي. في حالة ثبوت ما سمعت عنها، فانك بلا شك في غنى عن هذه المشاكل. وتستطيع الانسحاب منذ الان. وفي حالة العكس فقرارك بيدك. فكر قبل ان تقرر. واياك والاستعجال، والقرارات المرتجلة فهي بلا شك من دواعي الندم لاحقا. ارجو لك التوفيق.

أريد شريكا

2147 ا. ج:

شاب سوري يبلغ من العمر 32 عاما، لم يسبق له الزواج يعمل موظفا حالته المادية جيدة يرغب بالتفاهم مع فتاة اردنية يتراوح عمرها بين 20-25 سنة، وان تكون من عائلة محافظة وتقبل العيش معه في مكان اقامته.

2148 ف A.A:

شاب اردني يبلغ من العمر 23 عاما، يعمل موظفا حكوميا لم يسبق له الزواج حالته المادية متوسطة يرغب بالتفاهم مع فتاة اردنية يتراوح عمرها بين 19-22 سنة، تكون حاصلة على الثانوية العامة كحد ادنى.

2149 Q.Q.Q:

شاب عراقي يبلغ من العمر 27 عاما، يعمل موظفا، لم يسبق له الزواج حالته المادية جيدة جدا، يرغب بالتفاهم مع فتاة جميلة الشكل متفائلة تحب الحياة وتقبل العيش معه في العراق.

2150 م. و. ث:

شاب لبناني الجنسية يبلغ من العمر 24 عاما، مقيم في المملكة العربية السعودية لم يسبق له الزواج، حاصل على الثانوية العامة، يرغب بالتفاهم مع فتاة مسلمة يتراوح عمرها بين 20-23 عاما، على ان تكون متعلمة وتكون من عائلة محافظة وتقدس الحياة الزوجية.

2151 فتاة فلسطين L.H:

فتاة فلسطينية تبلغ من العمر 30 عاما، اردنية الجنسية لم يسبق لها الزواج جامعية ترغب بالتفاهم مع شاب عربي يتراوح عمره بين 30-38 عاما، لم يسبق له الزواج وان تكون حالته المادية جيدة ويكون مؤهله الثانوية كحد ادنى.

2152 م. بشناوي ـ رفاص:

شاب اردني يبلغ من العمر 23 عاما، الحالة المادية جيدة يعمل موظفا حاصل على الثانوية العامة يرغب بالتفاهم مع فتاة اجنبية من اصل عربي او اجنبية تجيد العربية على ان تقبل العيش معه في بلد اوروبي.

عيادة شيحان

عضة الكلب

يوجد لدينا كلب اليف جدا، لكن اخشى ان يعض بطريق الخطا ولدي الذي كثيرا ما يضربه باي شيء يجده امامه فطفلي صغير لم يتعد بعد الثالثة من عمره، نحن بحاجة الى الكلب لحراسة البيت وكذلك اخاف على ولدي منه فماذا افعل لو صدف وعض ابني.

ش.ق. مرج الحمام

الاخت ش. ق. مرج الحمام:

يعتبر هذا النوع من العض خطيرا جدا بسبب احتمال التلوث بالجراثيم، كما ان مرض الكلب معد، وينتقل بواسطة عضة الكلب، وحيوانات اخرى مثل الخفاش، والسنجاب، والارانب علما بانه لا يمكن الحكم على خطورة العض من مظهرها الخارجي.

في حالة حدوث عضة الكلب عليك اتباع ما يلي:

اولا: اغسلي الجرح بالماء النظيف، لازالة لعاب الحيوان لمدة خمس دقائق على الاقل، مع استخدام قطعة قماش نظيفة، وصابون او اي محلول مطهر.

ثانيا.. غطي الجرح بقماش نظيف بحيث يكون الجزء المصاب مرتاحا.

ثالثا... انقلي طفلك المصاب الى عيادة الطبيب او المستشفى في اقرب وقت ممكن واعطي تقريرا كاملا عن ظروف العضة.

رابعا.. اخبري الشرطة او السلطات الصحية المحلية بالحادث فورا.

خامسا... بما ان سرعة ظهور اعراض داء الكلب تعتمد على موقع الجرح، وبما انه لا يوجد علاج يمكن ان يشفي من المرض بعد ظهور اعراضه، يتحتم لذلك عدم تاخير العلاج الى ما بعد التاكد من التعرض المحتمل لميكروب الكلب.

سادسا... يتالف العلاج من حقن مضادة لداء الكلب. فاذا تم التاكد من عدم اصابة الحيوان بداء الكلب بعد مراقبته لمدة عشرة ايام او اذا اظهرت الفحوص المخبرية ان راس الحيوان غير مصاب بداء الكلب، فبعدئذ فقط يمكن وقف العلاج.

وهكذا ترين انه يتعين عليك عرض كلبك على الطبيب البيطري للفحصة دوريا للتاكد من سلامته حتى لا تؤدي عضة منه الى كل هذا التعب.

من أنا؟!

يعاملني الناس على انني رجل، بل ان صوتي وحياتي كلها تقول بانني رجل، فضلت الموت على الحياة، وانا بهذه الحالة فانا لا اعرف ان كنت رجلا ام انثى هذه هي مشكلتي فعلى من اعرض نفسي وهل هناك عملية جراحية تحولني الى رجل مكتمل.

هم ـ من انا

الاخ هم ـ من انا:

يحسن بك يا اخي عرض نفسك على طبيب باطني اختصاصي في الغدد الصماء حيث سيقوم هذا بعد معاينتك وفحصك سريريا ومخبريا باسداء النصح اليك وعما ان كان بالامكان اجراء جراحة لك تريحك من عذابك.

رائحة الفم

انا شاب ابلغ من العمر 22 عاما، اعاني من مشكلة محرجة للغاية وهي رائحة فمي التي لا اعرف علاجا لها راجيا التكرم باعلامي عن علاجها.

المعذب A.F.A

الاخ المعذب A.F.A:

لرائحة الفم الكريهة اسباب كثيرة منها ،مراض اللثة وتعفن الاسنان والتهاب الحلق الشديد كذلك عدم انغلاق صمام المعدة العلوي جيدا بحيث يتجشا المصاب الغازات المنبعثة منها، لذلك انصحك يا اخ بالتاكد من هذه الامور بالذهاب الى طبيب الأسنان فان كانت اسنانك سليمة فافحص حلقك وتجويف فمك عند طبيب اخصائي في الانف والاذن والحنجرة، وللتاكد من سلامة فتحة المعدة العليا فسيقوم الطبيب الجراح بمعاينة ذلك. وعليك يا اخ الاعتناء بصحة ونظافة فمك والانتباه الى نوع الاكل الذي تاكله، وكذلك فهناك عقاقير خاصة مثل ال سانسيلا Sansilla و ال Mistril اذا ما تغرغرت بها ساعدتك على التخلص من رائحة الفم الكريهة وتوكل على الله.

بقلم المحامي:
فتحي عبدالله المنصور

امرأة في حبائل الشيطان!

الحلقة 2

حدثتنا هذه المرأة في الحلقة الماضية، ان زوجها اجرى عدة صفقات تجارية لتوريد نوعية محددة من البضائع من بلدان جنوب شرق اسيا.. وقد قبض في مقابل ذلك عدة بضعة الاف من الدولارات كدفعة اولى على الحساب، واوكل لها قبل سفره، مهمة التوقيع على شيكات بالمبالغ المطلوبة، على ان يعود في غضون فترة قريبة.. ولما طالت غيبته.. اخذ اصحاب الشيكات ـ بعد ان ختموها من البنك ـ يلوحون بها كوسيلة تهديد اذا لم تبادر الى تسديد المبالغ المطلوبة في غضون ايام قليلة.. اذن.. فان الزوج لم يعد.. واصبحت هي في مرمى الإتهام.. خاصة وانها لا تملك اي مبلغ يفي بالتزامات «توقيعها» على هذه الشيكات المختومة.. ترى.. ماذا حصل لها.. ولماذا غاب زوجها ولم يعد.. بل لماذا فعل ذلك، رغم الحب الذي بينهما، لماذا.. ولماذا وهنالك عشرات الاسئلة ستتضح لكم ـ احباءنا ـ جوانب من اجاباتها في هذه الحلقة، فلنستمع لهذه المرأة.. من خلال حديثها للمحامي

قالت.. في محاولة للتنفيس عما يختلج به صدرها:

ـ انه زوجي وانا اعرفه، ولا استطيع بحكم خبرتي الطويلة بعقليته ونفسيته، ان اظل ـ الى ما لا نهاية ـ اضحك على نفسي وعلى الاخرين.. لقد شعرت خلال الفترة التي سبقت رحيله، انه كان يحاول بكافة الوسائل الملتوية، ان يحصل على مبالغ كبيرة من المال، لتنفيذ مشاريع ليس لها وجود الا في مخيلته الاجرامية.. وكنت كلما نبهته الى خطورة هذا النهج، فانه سرعان ما يبدأ في الدفاع عن نفسه، موهما اياي بان ما يفكر به لا يتعارض مع القوانين النافذة، ولا يدخل في نطاق الصفقات المشبوهة، باي حال من الاحوال.. ومع ان حياتي معه قامت منذ البداية على عملية نصب كبيرة، الا انه كان من السهل عليه ان يلتف من حول شكوكي ليحولها ـ في لحظات قليلة ـ الى أوهام خرافية، او الى ترهات ساذجة.. وكان يؤكد لي كلما دار بيني وبينه جدل او نقاش، ان الذي فات قد مات، وانه قد ان الاوان لانتهاج الطريق الصحيح، بعد ان صار له مني بنت وولد وبعد ان لم تثمر كل جهوده السابقة عن شيء ذي قيمة، حيث خرج منها ـ في نهاية المطاف ـ صفر اليدين دون ان يتمكن حتى من توفير مصروفاتنا الضرورية.

قلت وانا احاول ان اتلمس بداية الطريق وسط هذه المتاهة:

ـ لقد بدأ الشك يساورني في ان تكون المبالغ التي حصل اليها، كانت منذ الاساس من قبيل النصب والاحتيال والضحك على الذقون، فاذا كان شعوري هذا صحيحا، واظنه كذلك، فلماذا ارتضيت لنفسك وانت عالمة ببواطن الامور، ان تقعي في هذه الحفرة التي حفرها بيديه؟.. هل تعتقدين انه يمكن لي او لغيري ان يجد لك مبررا مقبولا؟ انك تبدين لي الان شريكة فعلية في كل ما حصل، وكيف لي ان اصدق بعد الذي سمعته منك انك كنت حسنة النية، وان دورك في اعطاء الشيكات لم يكن مخططا له او متفقا عليه؟.

قالت وهي تحاول ان تدافع عن وجهة نظرها:

ـ ارجوك يا استاذ ان لا تسيء الظن بي الى هذه الدرجة، لان تربيتي لا تسمح لي باي حال من الاحوال ان انحدر الى هذا المستوى الرخيص.. صحيح انني عشت معه خمس سنوات متتالية، احلم باوهام الثروة والجاه، واتصور نفسي انني بت قاب قوسين او ادنى من الوصول الى حالة الثراء الفاحش، ولكن هذه الاحلام والتطلعات لم تكن قائمة على سياسة النصب او النهب او الاحتيال، وانما كانت قائمة على تلك المشروعات التجارية التي لم تكن موجودة الا في مخيلة زوجي، والتي تصورت ـ بسذاجتي ـ انه لا بد ان ينجح منها واحد على الاقل، لاصبح من صاحبات الملايين.. واظن ان احدا لا يستطيع ان يلومني على هذا الاتجاه في التفكير، طالما انه لا يتعارض مع مصالح بقية الناس.

ثم اردفت قائلة:

ـ ان اخطر شيء في حياة الزوجة، ان تظل الى الابد تتعامل مع ما يقوله، او يفعله زوجها، من منطلق الشك والريبة، لان ذلك يعني في النتيجة سقوط دورها كامرأة موجهة، تسعى بكل ما اوتيت من وسائل الاقناع كي تضع حدا لجميع السلبيات المتمثلة في شخصه.. لقد كان بامكاني ان ارفض اعطاء تلك الشيكات لمن طلبها مني، ولو انني فعلت ذلك، لدخل الشك الى قلوب اولئك الناس، ولقرروا ـ تبعا لذلك ـ وقف التعامل مع شخص ترفض زوجته ان تثق به.. واظن انني لو قمت بمثل هذا الاجراء، لكنت كمن يحكم على نفسه بالاعدام، او كمن يسعى الى حتفه بظلفه.. فهل يعقل ان اكون بعد ذلك زوجة صالحة، او زوجة تستحق أن تكون على ذمة أي رجل كان؟.

انك ـ على ما يبدو ـ قد فهمتني خطأ حين قلت لك بأنه كان يسعى الى توفير المال باية طريقة، وتصورت أنني ربما أكون قد إتفقت معه على عملية نصب أو احتيال حين وقعت تلك الشيكات.. وحتى لا يختلط الحابل بالنابل، ومن اجل توضيح هذه النقطة بشكل حاسم فانه يهمني أن أوكد ما ذكرته من قبل، وهو ان الشكوك قد ساورتني في البداية أن يكون هدفه جمع المال بواسطة الاحتيال.. وحتى السف هذا الاتجاه من فكره، فقد وقعت على تلك الشيكات وفي خلدي ان لايتركني في مواجهة هذه المحنة وحدي، مهما لعب الشيطان بعقله.. كنت أريد أن يشعر منذ البداية، أن أي انحراف في مسلكه، سوف أدفع أنا ثمنه، سجنا.. وبهدلة.. وجوعا، وأن ذلك سينعكس فورا على بقية أفراد عائلته صبيانا وبنات.. ولم أتصور أن يقدم في ظل هذا الالتزام القانوني الذي رتبته على نفسي أن ينحرف عن جادة الصواب، الا إذا فقد عقله، أو تخلى الى غير رجعة ـ عن مصير عائلته وأطفاله..

قلت وأنا أسعى الى وضع الاصبع على الجرح:

ـ إنك تبدين غريبة عن هذا البلد، فلماذا لا تسافرين الى ذويك وأهلك ريثما يحضر من رحلته أو تتضح نواياه؟ إن ذلك ـ بالتأكيد ـ سوف يوفر عليك كثيرا من المشاكل التي اشعر في قرارة نفسي انك ستواجهينها في الاسابيع القليلة القادمة..

قالت وقد بدأت الدموع تترقرق في عينيها:

ـ ومن يدريك أن مثل هذا الاجراء يمكن أن يحل المشكلة، أو يخفف من وطأتها؟ إنني لو أخذت باقتراحك، فان علي أن أترك عشرة أشخاص في البيت، يواجهون الموت جوعا، أو يواجهون التشرد والضياع.. أن مشكلتي أعقد كثيرا مما يتصور أي إنسان.. إنها مشكلة فريدة ونادرة، ويصعب بالنظر لغرابتها أن يصدقها العقل، أو يهضمها الوجدان..

قلت في محاولة للتراجع عن نبش الماضي:

ـ أنا لا أريد أن أتدخل في خصوصياتك، ولكنني فهمت منك ـ عرضا ـ أن لك من ذلك الزوج الغائب طفلا وطفلة، ولهذا، فقد اقترحت عليك أن تحملي أولادك الصغار، وتعودي إلى وطنك الاصلي، لتعيشي في ظل ذويك هذه الفترة المضطربة، ريثما تتضح حقيقة الموقف، ثم تعودين بعد ذلك ثانية، حيث تكون الامور قد استقرت تماما، او ظهر في الافق ما يبعث على الطمأنينة.. فانت من ناحية أولى، لا تملكين المال اللازم لتصرفي على البيت وعلى الاولاد، ولا تستطيعين أن تدبري أمرك لتوفير هذا المال، بالنظر لانك غريبة عن هذا البلد، ثم ـ من ناحية أخرى ـ فانه يخشى أن تطول غيبة ذلك الزوج بضعة شهور أخرى، ولا يصح أن تظل زوجة في مثل عمرك تعيش بمفردها كل هذه المدة.. إن بيت أهلك أولى بك، وان حرصهم عليك في هذا الظرف بالذات، له مبرراته الموضوعية التي لا تخضع لاي جدل او نقاش.

إنني أرجو أن لا يضايقك هذا الكلام، لانني اسعى بصدق أن أحميك من كل العيون الزائغة، بالاضافة ألى النتائج التي قد تترتب على هذه المشكلة التي لم تتوقعي أن تمري بها يوما من الايام..

قالت وهي تمسح بيدها تلك الدموع التي بللت وجنتيها:

ـ لقد خطر في بالي هذا الذي خطر في بالك، ولكنني لا استطيع ان انفذ منه حرفا واحدا في هذا الوقت بالذات، فجميع الظروف المحيطة بي تقف عائقا امام هذه الرغبة الملحة.. وحتى لو كانت النتيجة أن ازج بسبب تلك الشيكات في السجن، فان الامر اهون علي من أن احمل نفسي واذهب إلى بيت اهلي، لانني لو فعلت ذلك بالفعل، فسوف ينفذون بحقي ذلك الحكم الذي اصدروه ضدي، والذي لا يقل بحال من الاحوال عن اطلاق الرصاص علي بمجرد ان يمسكوا بي، او حتى بمجرد ان يلمحني اي واحد منهم في اي مكان يمكن ان اتواجد فيه.. انهم لا يعرفون حتى هذه اللحظة انني موجودة هنا، ويعتقدون ـ تبعا لذلك ـ انني ربما اكون في «تايوان» او اية مدينة اخرى في جنوب شرق اسيا، بل انني اتوقع ان يكون قد تبادر الى ذهن البعض منهم انني قد فارقت الحياة منذ عدة سنوات.. فانا منذ ثلاث سنوات لا اعرف عنهم شيئا، وهم بنفس الوقت لا يعرفون عني شيئا.. لقد اضطررت ان اهرب الى هنا في ظل ظرف خاص، ولا احد يعرف على وجه التحديد ان كنت في الارض او في السماء.. وانا واثقة تماما انهم قد اهدروا دمي من لحظتها، وانهم ربما قد تبرأوا مني على صفحات الجرائد والمجلات، واسقطوني بعد ذلك من حساباتهم الى الابد.. ولهذا فان مشكلتي كما قلت لك صعبة ومعقدة، وان حالتي لهذا السبب، تصعب حتى على الكفار..

يتبع

عزيزي المحرر

كل النساء آذار!!

لا تعجبي حبيبتي فانت ككل النساء فلست مستثناه منهن كل النساء اذار.. وكل النساء اشرار.. الكذب من شيمهن.. والغدر من طبعهن.. ليس لهن خليل.. ولا صديق ولا حبيب.. ان كان لها منك مارب.. تراها اليك تعود وتكثر اليك الوعود.. والعهود.. تسكرك من غير خمر.. وتزرع في عينيك السحر.. اما اذا اخذت ما تريد.. فتراها عنك تحيد.. كان شيئا لم يكن.. وكانك كنت منها بعيد.. ان اودعت عندها سرا.. تراه كسرعة الضوء ينتشر.. وان اهديتها قلبا.. تراه في لحظة قد ينكسر.. هنيئا لمن لم يعاشرهن.. او قلبه في هواهن اسر.. حطمت قلبا كنت قد اهديته لها بلا اجر.. جزاء حبا صافيا خالصا.. في هواها غدر.. عذرا للقلب جريح.. جرحته من غير ذنب.. لا تعجب يا صديقي.. فكل النساء اذار.

محمد مصطفى - عمان

همسات دافئة

ها قد انتهت الايام
لم يبق الا الوقت القليل
وينتهي الامر
وتنتهي رحلة سفرنا
وتنتهي رحلة عذابنا
ها قد ابتدات النهاية
لكن اي نهاية
واي بداية
بداية النهاية
نهاية العمر
نهاية الشاطىء
الشاطىء الذي يذكرنا بالوقت
الوقت الذي مضى من حبنا
يا زهرة النرجس.. يا حبيبتي!!

علاء الدين احمد - اربد

عشت يا حسين

عشت يا شريفنـــا يا حسيـــن
يا حفيـــد عبداللـــه بن الحسيـــن
نحـــن شعـــبك فداك يا حسيـــن
وانت قائدنـــا صاحب الـــقلب الحنـــون
فيك الـــحب والوفـــاء والـــقلب الاميـــن
انت الرمـــز الاكبـــر للاردنييـــن
انت واخـــاك صدام قائديـــن
انتـــم كل الوفـــاء للدولتيـــن
وقوفكـــم بوجـــه اعدائكـــم ثميـــن
انتـــم رجـــال.. وقـــادة الثورييـــن
لو لم اكـــن من هاتيـــن الدولتيـــن
لوددت ان اكـــون في احـــد الصفيـــن
تحت قيادتكـــم نحـــن مستظليـــن
بروحنـــا ولمالنـــا نحـــن مفاديـــن
الشبـــاب والاطفـــال والنساء والعاجزيـــن
يهتفـــون باسم صدام.. والحسيـــن
فيـــا اهـــلا بالابويـــن
حماكـــم اللـــه من العدويـــن
وانتـــم القائديـــن العظيميـــن
والنصر دائمـــا للقـــادة المخلصيـــن
كمـــا قال الصادق الاميـــن
النصر دائمـــا للمسلميـــن

فضل الله حسان احمد

أهل الكرامة

اهل الحق دوما على النزاع حقهم قادرون
وعلى ذلك الحق ابد لا يتنازلون
وارض العرب هي ارض الحق
ارض المسلمين..
ولا اظنكم امرنا تغفلون
واذا حاولتـم المكيـدة بنـا ستقهرون
جئتم الى ارضنـا.. واموالنـا تنهبون
اذا جئتـم والتـم تضحكـون
سنعلمكم كيف تبكون
نحن اهل الحق.. الـى ربنـا مهتدون
لن نتغير لاننا منتمون
نحن اهل الشهامـة.. والكرامة
نحن الهاشميون
سمعنا بالله من يبيع نفسه انتم تشترون
ولكن نحـن اهل الاخـلاص..
ارجعوا الـى دياركم.. يكفيكم جنون
غير الهزيمة لا تستحقون
هزم من قبلكم الغاشمون
وانتم ذلك تعلمون
واذا لم تقبلـوا بمـا جاءكـم ستندمون.

عماد الخطيب

الطائر المجروح

عاش ينتظر الطيور تحلق في كل صوب، تجوب اقصى الاماكن وتعانق الافاق والاغصان الخضراء اليانعة، التي ليس لبلوغها من سبيل، فهو جريح، وجرحه ما زال ينزف بلا تؤده ولا توقف فلا يقوى على التحليق ولا يجد للوصول الى وكره اي سبيل ماذا يفعل والحالة هذه بل ماذا يفعل ونوافذ العمر موصدة امام ناظريه؟ وغيوم ايامه تملا سماء حياته وجدران العذاب تلقيه من كل جانب وتكويه بسياط نارية ملتهبة. ومع كل هذا وذاك فهو ما زال ينظر بعين ملؤها الحب والتفاؤل الى ذلك اليوم الذي يحلق فيه في سماء الحرية، اسوة بباقي الطيور.

محمد احمد القطامين - الطفيلة

الماضي تجربة

عندما يكتمل القمر
ساكتب رثاء
لقصة بالامس كانت اسطورة
واليوم اصبحت في عداد الموتى
تبخرت واصبحت سرابا
لم يبق منها شيء يذكر
ولدت وماتت بنفس اللحظة
ساكتب رثائي لقصتي
بدمي.. واصبعي سيكون القلم
ساكتبها بدموعي ومر السنوات
التي عشتها
ساكتبها.. ولن اخاف الامس بل
ولن انتهي
عندما يكتمل العمر
سأقف سانفض من على كتفي
غبر السنوات الماضية
سنوات ضاعت
وتركت اثارا لن تمحوها سنوات
عمري القادمة
عندما يكتمل القمر
سانهض من جديد
لابدا حياة جديدة
خالية من مر السنوات الماضية
ودموع الشقاء
ويبقى الماضي تجربة
وشمعة تضيء لنا الطريق

فصل.. الشمال

تعب

كم من صديق ترضاه نفسي واجد	اعرف ذلك عندك سهلا على
نفسي بعد الرضا تغضب.	الحبلين تلعب
ليس لعيب في نفسي ولكن العيب	ولست اندم الا على يوم كنت فيك
في الذي تصحب	ارغب
حاولت النفس على احتماله	وكنت اسميك صديقـا واذا بك
ولكن النفس من الغش تتعب	تلعب
يا صديقي مهلا لا تراوغ وتكذب	قطر الندى سلامة - مادبا

وداعـاً.. ولن أنساك

حبيبي وداعا بعد اليوم لن اسالك
ان شئت الرحيل فسلامي لك وقلبي معك
لكن اذكرني فانت من جعلتني اصنعك
فانا يوم ان انساك.. اذكرك
لقد لعنت ظني فيك وقلت ما اعظمك
ان لم ترحمني فسل نفسك من يرحمك
ولا تنكر ادمعي عسى ان لا انكر ادمعك
ان نظرت لمظهري فانا دمي من دمك
فانا انسان مثلي مثلك ولكني لم اقتلك

نواف نايف الجعبري

خاطرة

اليك يا فتنة البوادي وغادة الصحراء اليك يا سمرائي يا جرحي النازف وربيعي المهاجر خلف اصقاع الزمان واعماق الجراح يا غروب الشمس في لحظة بوح وسحر الشفق في لحظة همس.. اليك ايتها البدوية القادمة من وراء النسيان واطلال الربيع المشرق الوضاء اليك فقط اخترت البوح والكتابة عن سر الوجد والهيام في حنايا القلب والحزن والغربة في عيوني.. وايامي يا علود.. جئت رياحا جنوبية عاصفة محملة بالامل والمطر لتحيي بها صحراء عمري القاحلة وفلاة روحي الجرداء المجدبة لتدب فيها بعد ذلك الخضرة والربيع والاشراق بعد اليباس والاغتراب فانقذي بدويك العاشق المتيم بك قبل ان تاتي لحظات فيها النهاية الابدية لقصة حب جريحة بانامل ربيع ذاتي ومهد طفولتي والجنة التي احلم بالعيش فيها والفردوس الذي اتمناه.. انها ايامي.. عنود.. في تلك اللحظة ساصرخ على بوابة الزمان ومشارف الحرمان النادي واقول: اني راحل.. اني راحل يا علود.

عليان سلامة - العقبة.

فراق

افترقنا بلا وداع
فراقنا بعد لقاء
هكذا شاءت الايام وابى الدهر الا الفراق
فرقتنا الاقدار وقد كانت ارواحنا في وفاق
يا زهرتي اليانعة كيف اغدو بلا رؤياك؟
كيف يمكن للقلب المولع ان يخفق لولاك؟
هل بالاحلام القاك
ام على شلال دمعـي ارسو في مينائك

مرام بقاعين

حبيبتي

حبيبتي
ادخلي ثقب الذاكرة ومواني الجسد واحملي صوتي
وفرحي.. وانتصاري.. وبقايا جنوني..
واهربي
حبيبتي:
انت كالبحر تحتل مسافة
انت كالسماء تطوف حدودي
انت كالبرق يضيء ايامي
انت كالرعد يزلزل حياتي
حبيبتي:
لماذا نخبيء رمادا في داخلنا حزنا..
يشكل جسدك وجسدي.. تعبـا
يشكل مثلك ومثلـي
شوقا في عيونك وعيوني
ثم نعلن فجاءة للجميع
اشتعالك واشتعالي
حبيبتي...
توجعت بك.. وتوجعت بي
قبل الاوان..
اوانك.. واواني
انا اشقى منك
فوق درب ثرثرتي
حبيبتـي... لا تهـوى بصمت الصنم وتكسري بصمت اكبر
حبك.. ومسافاتي.

عبدالحفيظ محمد

أصدقاء شيحان

الاسم: امجد مشهور القاضي.
العمر: 22 سنة.
الهواية: المراسلة.
العنوان: الحمراء

الاسم: علي ابراهيم المحاميد.
العمر: 25 سنة.
الهواية: الرحلات.
العنوان: بيادر وادي السير.

الاسم: عوني حسن عمير.
العمر: 24 سنة.
الهواية: المراسلة والرسم.
العنوان: الجبيهة: ص. ب: 107

وصلت رسائلكم

الاخوة القراء التالية اسماؤهم: نعلمكم ان رسائلكم وصلتنا ونعدكم بنشر الصالح منها تباعا:

- اشرف عبدالله عثمان - عمان، خالد احمد عبدالقادر - اربد، ابراهيم عودة الكيلاني - اربد، محمد الشادي الصخري - مادبا، وليد محمد الشماسات - الطفيلة، نضال السبيلة - الموقر، عبدالوهاب احمد - عمان، جمعة احمد السيد - عمان، سوسن محمد ابراهيم - عمان، احمد محمد معوض - الزرقاء، احمد محمد العودات - عمان، عوض سالم حسان - الزرقاء، عطاالله علي ابو خليل - وادي عربه، اسماعيل الصقر - اربد، محمد مصطفى - عمان، جمال بسيسو - اربد بسام عواد عبدالخالق - مادبا، سحر عارف نوفان - عمان، عطاالله محمد - العقبة، امل محمود الشوملي - الزرقاء، سليمان سعد الحويطات - العقبة، فايز عبدالوهاب - معان، نضال سلامة الرواحنة - الكرك، زكريا الصعوب - الكرك، عارف احمد الخالدي - المفرق، محمد ذيب الطيراوي - الزرقاء، ثائر النجار - عمان.

إحمل سلاحك

احمل سلاحك يا رفيقي واتجه صوب الحدود ولا تخف نار اللظى
شق الطريق فانت وحدك في الطريق
وارفع شعار الموت في وجه العدى
وبصوتك الهدار ناد.. يا خير ارض اسمعي جاء البطل
طفل على الاشواك يمشي
نصر من الرحمن يرجو
حجر على الاعداء يرمي
يمشي ويحمل صامدا
جرح السنين الغابرة
ظلم الليالي القاهرة
رغم الدماء الهادرة
يا خير ارض انظري

بسام موسى - مخيم البقعة

صامدون

برغم القهر والتعذيب صامدون
برغم الموت الحي مرابطون
وجمعنا كل الافئدة الحية والضمائر
ونبذنا النفس الطالع من صدر النذل المتامر
فنحن المولودون من رحم الارض
من اجل الشهادة
محال ان يهزم الرب عباده
محال ان يكون «نصر» عندما يكون الكل «سادة»
فاشربوا يا اخوتي من نهر الضفتين ماء
وكلوا من زيتون حيفا ويافا وعمان والبلقاء
وتغنوا بالحياة
وتمنوا الموت من اجل الحياة
ليصرخ الاصيل «شرق نهر الاباء»
لالم شقيقه في «غربته».
ويكون الدرع الواقي والمراة
يا اخوتي بالوحدة انتصارنا
وبموت الفرد من اجل الكل
فلا حياة لارضنا الا بنا
ولا ممات لنا الا هنا

عارف احمد الخوالدة - الزرقاء

أنت كل شيء

تمزقت اشرعة الظلام
وتبددت اطياف الونام
وتساقطت اوراق الماضي كالخريف
وتناثرت من حولنا السنون
ولملمت جراحي وانصهرت في عمق الظلام
انني سراب... وهم... حلم
اتعرفين الان من انت؟
انت الحياة.. شقاؤها وعذابها
انت كل شيء
فمهما تقولين عني
قولي مكابر.. قولي احمق...
قولي ما شئت عني
لكنني احبك رغما عنك
اشتاق اليك رغما عنك

عماد محمود الزيدانيين
الطفيلة - بصيرا

يا بائع الخمر

يا بائـع الخمـر.. هل للخمـر من باقـي
وهل تراك تبيـــع اليـــوم اشواقـــي
يا بائـع الخمـر قد ضاق الزمـان بنـا
واويلتـــاه.. اعلـــي زاد ارهاقـــي
وهل ستسخـــر امـــا صار منسكبـــا
خمـر الحقيقـة حبـرا فوق اوراقـي
فقـد ملت حيـاة الصحـو من الـم
يمـــزق الـــقلب حتـــى كان اطراقـــي
مضى بي العمـر لم اسعـد بمـا حفلت
به الجمـوع ورغمـا بعت اخلاقـي
ان اسفـن علـى شيء فوا اسفـي
علـى رفـاق مضوا كالسهـم في الساق
يا بائـع الخمـر مرحـى فالزمـان اسى
وان دهـري يلـوي اليـوم ازهاقـي
وكل يوم اذا ما الشمس قد غابت
يهفـو من الاه دمعـا نحـو افاقـي
ولست اقـدر ان ادنـو اذا السكـبت
منـي الدمـوع.. ولا ادنـو لاحداقـي

خالد محمود محمد

كلماتي لك يا فاطمة

بدموع الفرح اصيغ كلماتي.. اليك يا فاطمة.. قلم البسيط يعترف.. قلمي الصغير يرتعش.. يبحث.. ويبحث عن اجمل وارقى الكلمات لابعثها لك يا اميرتي.. فكل كلمات الحب.. وكل قواميس العالم المملوءة بمختلف ملفات وحدائق قلبي.. ازفها لك كل يوم.. يا ليتك ترضين.. فكل الاقلام تصمت امامك.. فانت قلب كبير مفعم بحبات دمعي.. فانت الحب يا عصفورتي.. فمهما كتبت.. واكثرت من المديح، فهو لا يكفي لوصفك فانت قدري.. انت كل قطعة في جسدي.. كل دقة تخرج من قلبي بلفظ.. اسمك يقول هذه الحبيبة الغالية.. لا بعدها ولا قبلها.. فبعمر الازهار.. كانت ايامنا.. وبعذوبة المياه.. كانت احلامنا.. وبصفاء السماء.. كان حبنا.. خلايا من الضوء.. دعيني اقتحمك بدمعتي.. دعيني اخترق بسمتك في قلبي.. ها انا استقرت عيناي اختزن بسمتك في قلبي..

خالد يوسف خشرم

كاريكاتير القراء

شخصي جداً

عزيزي القارئ.. وجه برقية لمن تحب - اكتب الى اي شخصية تريدها - سياسية، اجتماعية او فنية - عربية او دولية نحن ننقلها منك اليه مباشرة.. على ان لا تزيد عن سطرين

• الى نايفة:
- جعلت النسيان وسيلة لكي انساكم فالنسيان انساني نسيانكم كيف للنسيان ينساكم وهذا القلب لا يهوى سواكم.
المخلص نورس

• الى الصديقة جمايل:
- اذا قدر للزمان ان يتحدانا بالفراق فلنتحداه بالذكرى.
صديقتك اخلاص.

• الى زياد:
- اغار من قلبي اذا هام بلقياك وانت القلب والروح فكيف انساك.
الملسية N.A

• الـى الصديقـات في مدرسة السخنة الثانوية:
- اتمنى لكن من كل قلبي النجاح والتوفيق المستمر والله يرعاكن جميعا.
صديقتكن فاطمة يونس

• الى الاخ احمد والاخت اميرة:
- الف مبروك زفافكم وبالرفاه والبنين.
عيسى البري

• الى نادي الفيصلي:
- ما زلت في بداية الدوري ولا تياس، وبعزيمة مدربيك وعزيمة شبابك ستصلون الى الهدف وقلوبنا معكم.
عبدالكريم عبدالله

• الى منال:
- النسمة احسبها خطاك.. الهمسة احسبها لقاك.. على كذة اصبحت وامسيت.. وخالولي وقالوا انجنيت.
عاشق الاحزان H

• الى الاخ سليم محمد:
- اجمل التهاني بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
الاخوة ابراهيم ومرزوق

• الى من عذبتني بصدها:
- انا والله اشتهي سحر عينيك.. واخشى مصارع العشاق.. فاصبري مثل ما صبرت فان الصبر حظ من صالح الاخلاق.
محمد

• الى عاشقة النجوم N:
- ان لم ارتو من حبك اقضي العمر عطشان يا حسناء ارحمي من تعذب على يديك وفي هواك.
الصديق الوفي A

• الى اخي علي سليم:
- تحية ملؤها الحب والمودة ابعثها اليك عبر صفحات جريدة شيحان.
اخوك ابو مصعب

• الى الغالي A:
- تمر اتراهم لتراني واليوم تمر لتراني اتراهم الم يكفك ما اصابك منهم انهم لا يستحقون نظراتك.
مي

الى خالد سليمان حماد
- اطيب التهاني القلبية بمناسبة عيد ميلادك السعيد وعقبال مائة سنة.
احمد سمرين/ سليمان حداد

• الى عاشق الوحيدة:
- كيف تعود لها بعد الذي فعلته بك انت لا تعرف ما حدث بعدك وحقيقة الخدعة المدبرة لك والمؤمن لا يلدغ مرتين.
الاصدقاء: م. ر

• الى الخطيبة ميسر:
- الف مبروك عقد القران وعقبال الفرحة الكبرى.
خطيبك ناصر

• الى مفتاح:
- الدنيا من حولي ظلام والاماني اصبحت اوهام والاحلام غابت الى دنيا الخيال وانتظرت وطال الانتظار ولا بد من الرجوع فلن تضيء بعد اليوم شموس.
ام يزن

• الى خالد واحمد:
- لقد سافرتم وتركتم في قلوبنا ذكرى عطرة منكم مع ارق الامنيات واطيب التحيات والله معكم.
ابو طلال

• الى السيد هيثم سليمان:
مبروك الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى والله معكم.
الاخوة عبدالرحمن ونبيل وعمار

• الى الصديقة والاخت فاتن:
- دع الايام تفعل ما تشاء وطب نفسا اذا حكم القضاء ولا تجزع لحادثة الليالي فما لحوادث الدنيا بقاء.
صديقتك ثروت

• الى رفيق:
- ارجو منك عدم الاتصال على هاتف الاربي.. فلك مني تحياتي وحبي سلفا.
خالد خشرم

• الى ابو عبدالله:
- لو اعرف ان الهواء يوصل كلامي.. لبعثت لك مع كل نسمة سلامي.
R.J

• الى الغالي R:
- اذكريني كالحبيبة عاهدتك على الوفاء اذكريني مع الذكرى اعيش.
اختك المحبة لك M

• الى E عاشقة النظر من الشباك:
- لو عرف النحل طعم شفتيك لترك العسل واتى اليك.
جعفر

• الى الاخ امين الدعوم:
- كل عام وانت بخير بمناسبة عيد ميلادك وعقبال المئة عام.
فيصل الخوالدي

الى الغالية N:
- علميني يا نجاح بالامل فالقلب ما زال في الغرام ينشغل.. انا على العهد الذي صانه الحب وازكته القبل.
ST

• الى الصديقة سناء:
- انت اعظم وافضل صديقة في حياتي.
صديقتك ثروت

• الى رقم 65:
- سهرت الليالي اسال روحي متى وابن وكيف القاك بعيد عنك حياتي عذاب وطول ما انت غايب عليش احباب.
الملقبة بام ثائر

• الى الاخ العزيز فارس:
- الا ليت الغراب الذي سعى لفرقتنا.. يعرى من الريش ولا تحويه اوكار.
ام السراب

• الى الغالية M.M.S:
- الشمس تهديك اشعة فضية والقمر يهديك اشعة ذهبية وانا اهديك قبلا حارة على خدودك الوردية.
ابراهيم

• الى الام الغالية نايفة:
- احبك حبا لا يوصف وسأظل احبك حتى اخر نفس اتنفسه.
ابنك غازي

• الى محمد:
- حبيبي اذا هزك الشوق يوما فقل لطيفك ان يمر بي ليلاً لعلي اطفيء نار الشوق من قلبي.
ام حنين

• الى الغالية N:
- غرست الحب غرسا في فؤادي ولن انساك الى يوم التنادي.
المعذب عبدالرزاق

• الى رابعة عدنان:
- هنيئا لك عيد ميلادك مع تمنياتي لك بحياة سعيدة واعياد بهيجة وعمر مديد يا غاليتي.
خالتك رائدة كريشان

• الى الخطيبة تغريد:
- اذا كانت الوردة زينة المزهرية فان تغريد زينة الكرة الارضية.
خطيبك موسى

• الى زين وثروت ووجدان الهملان وروضة كامل:
- اهديكن باقة ورد وياسمين بمناسبة نجاحكن في الشامل والف الف مبروك.
الصديقة ميسر محمد

• الى نائلة:
- اجمل كلمة نطقها لساني هي اسمك واجمل ليلة طبعها الدهر على جبيني هي انت يا اغلى من ملكت. مع حبي وعهدي لك.
لمر الفلا

• الى موسى:
- كلما عرفتك اكثر كلما زاد حبي لك واعجابي بك اكثر ولكنني لا استطيع ان ابوح لك فاعذرني.
اسمهان

وصلت برقيتك.. وشكراً

احباء شيحان

الاسم: محمد، روان، محمود طلعت الصادق، وسهى محمد.
العمر: سنتان، ثلاث سنوات، سنة، اربع سنوات.
الهواية: الطرب، الرحلات، المصارعة، مشاهدة الصور المتحركة.

كلمة السر

• ممثل اردني يتالف اسمه من مقطعين و 9 احرف.

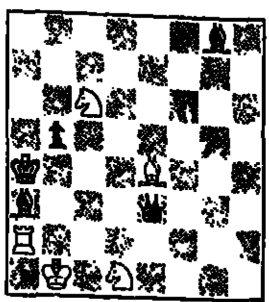
م	ر	ك	ا	ش	م	د	م	ح	م
و	ج	ا	ب	ر	ل	ق	ب	ا	ن
ب	ع	ل	ا	د	م	ح	م	ا	ي
ا	د	ي	ه	ش	ع	ي	ب	ر	م
ع	ة	ب	ا	ا	و	ع	د	م	ح
ا	ا	ن	ة	د	ط	د	ا	و	ب
د	ف	ف	ل	ج	ا	ل	ج	د	د
ل	ع	ر	ا	و	ص	ل	ي	ب	ن
ا	ة	ح	ل	ر	ر	ش	ه	ك	ا
ي	د	ف	ص	ل	ا	ي	ح	و	ر

محمد القباني، محمد العبادي، شاكر جابر، محمد عواد، ربيع شهاب، روحي الصفدي، عادل عفانة، داود جلاجل، نبيل صوالحة، ا، ي، و، د، ر، ز، ة.

اعداد صالح السكران - الزميلة

حل العدد الماضي: المحلة الكبرى

إلعب معنا شطرنج



- الابيض يلعب ويربح بحركتين.

كلمات متقاطعة

اعداد: تغريد عوض - قمر - الدوحة

افقي

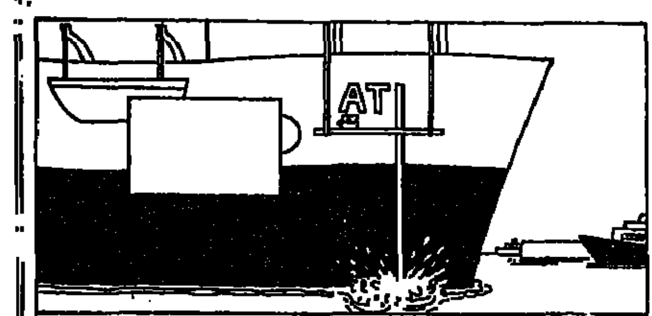
1 احد الوالدين + فؤاد، عطوف + اسعاد.
2 للنفي + ا + نزل الماء من السماء.
3. للتخيير + حرف + ح + نق + السنان مبعثرة.
4. من الحبوب + حرف + صوت الذئاب.
5. ثلثي داء + علم مؤنث، ت + علم مؤنث + حرف نصب معكوسة.
6. الترويج مبعثرة + طائر ضخم معكوسة + عملة اجنبية.
7. احد الانبياء + اشتم.
8. مدة زمنية، فارس معكوسة + اغنية لام كلثوم.
9. ا + شهر انجليزي، حرف + من العشبيات.
10. حرف + حرف + اغنية لعبدالحليم حافظ.
11. ن + ش + بلد اسلامية.
12. حرف + حرف + للتاافف + ل + م + حرف.
13. حرف.
14. مطرب عربي، احد الابراج.
15 عدو معكوسة، حشرة طائرة صغيرة + ا + حرف + مناص.

عامودي

1. بلد عربي، متشابهان + جواب.
2. مطرب عربي، سن الفيل، قهوة.
3. انظر + عملة اجنبية.
4. اله موسيقية وترية، للنداء، فلوس، متشابهات + ثلثي عام.
5. حرف + في الراس، حيوان ضخم معكوسة + احد الوالدين.
6. حرب + حرف + ملكي بالاجنبية، ا + حرف + للتمني.
7. ح + الف + مشوا معكوسة + من الخضروات.
8. مجرى مائي + حرف + سائل حمضي، مرتفع + و.
9. بلد + حرف + المرتفع + للنفي.
10. حرف نصب معكوسة، اماني معكوسة + ل + حرف نصب معكوس + ي.
11. متشابهان، حرف نصب معكوس + ثلثي نعم + حرف + للسؤال عن السعر + حرف.
12. بلد عربي محتل + من الاوزان، عمر معكوسة + حرف نصب.
13. من الفواكه + الالم + ج.
14. ا، طين مبعثرة، نوع سيارة + حرف + حيوان ضخم.
15. عكس برد، ضمير المتكلم، تلعب مبعثرة + حرف + من الاطراف.

حل الشبكة الماضية

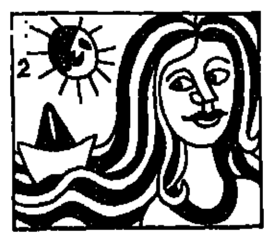
ماهو المستطيل المطلوب ؟!



- واحد فقط من هذه المستطيلات المرقمة يستطيع تكملة المستطيل الفارغ الموجود في جسم السفينة، اي هذه المستطيلات هو المستطيل المطلوب؟.

اللوحة السالبة

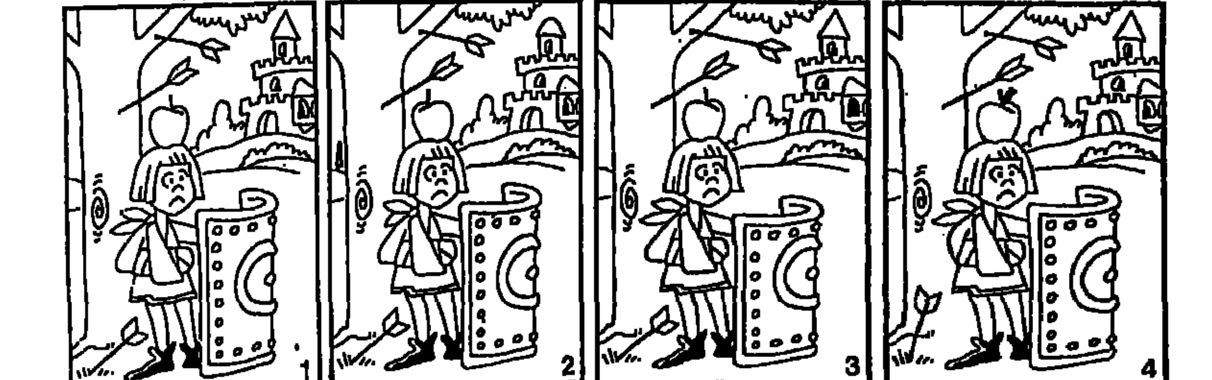






- لوحة من اللوحات الاربع تتطابق تطابقا كاملا مع اللوحة السالبة، ما هي هذه اللوحة؟.

اثنا عشر خطأ



- قام ثلاثة من الرسامين بتنفيذ اللوحة رقم «1» فقدموا لنا اللوحه 4,3,2 لكن كل واحد منهم قام باقتراف «4» اخطاء او نواقص. فهل تستطيعون اكتشاف هذه الاخطاء خلال خمس دقائق؟.

كيف تراك النجوم ؟!

الحمل 21-3 – 19-4
الحياة: صفقة رابحة تتحقق.
الحب: حاول مصالحة حبيب القلب فالظروف مواتية.
الصحة والحظ: انت بحاجة الى الراحة. اللون الابيض.

الثور 20-4 – 20-5
الحياة: النصر من نفقاتك فالمرحلة صعبة.
الحب: باقة من الزهور تصلح الامور مع الحبيب.
الصحة والحظ: ابتعد عن التوتر العصبي حجر الحظ الالماس.

الجوزاء 21-5 – 21-6
الحياة: ابدا تنفيذ اعمالك مبكرا فالوقت من ذهب.
الحب: الجو المشحون بينك وبين الحبيب يزول بالكلام الجميل.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن مجاري الهواء. اللون الازرق.

السرطان 22-6 – 22-7
الحياة: تقبل النصح ممن هم اكثر منك خبرة.
الحب: حبيب القلب مخلص والمطلوب مقابلته بالمثل.
الصحه والحظ: اعتمد الهدوء ومارس الرياضة رقم الحظ 4.

الأسد 23-7 – 22-8
الحياة: العناد لا يفيد والمطلوب التفاهم مع ذوي الشأن.
الحب: خبر سعيد يفرح قلبكم وقلوب الاقرباء والاصدقاء.
الصحة والحظ: قوموا بزيارة طبيب الاسنان. رقم الحظ 2.

العذراء 23-8 – 22-9
الحياة: تهنئة من الاعماق تصلك بسبب نجاح متوقع.
الحب الكبرياء والعناد الفارغ يضعفان الحب ويذهبان بالمودة.
الصحه والحظ: ابتعدوا عن اكل الحلويات.. حجر الحظ العقيق

الميزان 23-9 – 23-10
الحياة: المثابرة والصبر هما طريقك للنجاح.
الحب: لا تهمل الحبيب فهو بحاجة ماسة اليكم.
الصحة والحظ: انتبهوا لصحة عيونكم. رقم الحظ 5.

العقرب 24-10 – 22-11
الحياة: الجدية مطلوبة في العمل وكذلك المرونة في التعامل
الحب: تتعرفون على شخص يفتح لكم طريق السعادة.
الصحة والحظ: لا تتعرضوا لشمس الصباح. اللون الاخضر

القوس 23-11 – 21-12
الحياة: تستطيع النجاح اذا ما كانت خطتك مدروسة.
الحب: بعض المتاعب تنشأ لكن صبركم يساعدكم في الخلاص
الصحه والحظ: نظموا اوقات نومكم. يوم السعد الاربعاء.

الجدي 22-12 – 19-1
الحياة: يؤيدكم زملاؤكم في خطة تودون تنفيذها.
الحب: لا تقسوا على الحبيب.
الصحة والحظ: لا تسهروا كثيرا. حجر الحظ المرجان.

الدلو 20-1 – 19-2
الحياة: لا تتسرع فتسيء التصرف.
الحب الوحدة لن تستمر انتظروا عودة الحبيب.
الصحة والحظ: انتبهوا لنوعية طعامكم. يوم السعد الاثنين.

الحوت 19-2 – 20-3
الحياه. مشاركة في الراي مهمة خاصة في الصفقة المقبلين عليها.
الحب. مشاركة الحبيب لكم في ما تحسون تطيل عمر الحب.
الصحة والحظ: الرياضة مطلوبة. حجر الحظ الياقوت

كلمة رثاء

للمرحوم الشهيد الطيار ثابت الطراونة

• الشهيد الطيار: ثابت عيسى الطراونة

سلام على دمك الزكي يوم مت، سلام على النسر الجميل محلقا في المدى الرحب. فهوى مرفرفا يشدو لحن الشهادة، وصعدت الروح الى بارئها راضية مرضية، مع الابرار والصالحين، سلام على يوم ميلادك لحظة بشرى قدومك، فعشقت رؤياك ثابتا كالطود، عالي الرأس مرفوع الجبين، سلام على قبرك الجميل، يطوي ذهبي الشعر واخضر العينين، واهيب القامة «ثابت»..

ثابت يا فلذة كبدي، وضي عيني، وشمس قلبي، وشعاع املي الذي خبا، وكنزي المفقود الذي ضاع..

سلام على ذكريات مرحلة العمر السعيدة، قضيت فيها اثنتين وعشرين سنة اهنيء نفسي ثقة واعجابا بطبعك الجاد، وحماسك المشبوب، وهمتك الوثابة.. يؤرقني طول انتظارك ايها الجريء الماهر المتلاليء، فاحيطك برعاية مقيدة فتختار وتضحك، فلم تكن تعلم كم احبك، ولم اكن اعلم ان هذه اللقاءات هي اخر لقاءات تجمعنا سوياً.

قيل ان الشدائد هي محك الرجال، وان البكاء صمام امان النساء.. ولحظة زفة العريس على نعشه من الدار الفانية الى الدار الاخرة، وهي خير وابقى، تظاهرت بالنسيان والله اعلم ما بين الضلوع.. انفطر قلبي، ارتجت مشاعري وتقلصت انفاسي المتحشرجة شهيقا وزفيرا مضطرما بالتاوه والحزن والاسى والمرارة، يكويني الم الفراق، وتحرقني نار الشوق والبعاد يا حبيب روحي، ومهجة نفسي وانس حياتي.

قهرنا الموت، فسبحان الذي قهر عباده بالموت، والموت حق، وسبحان الذي لا يحمد على مكروه سواه، فنم قرير العين هاديء البال، يا شهيد الواجب وابن الوطن البار، فلك الرحمة والمغفرة.. ولامك واخويك واختك واهلك وعشيرتك واصدقائك ومحبيك جميل الصبر وحسن العزاء.

وان لله وانا اليه راجعون

والدك عيسى الطراونة

مدرسة أبو عليا تزور شيحان

فامت مجموعة من طالبات مدرسة ابو عليا الاساسية للبنات، باشراف المعلمتين: نجاح الحواشين، وسميرة العجارمة، بزيارة ميدانية الى مكاتب «شيحان» الخميس الماضي حيث استمعن الى شرح مفصل حول خطوات العمل، والمراحل التي تمر بها الجريدة لحين صدورها الى يد القارىء.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان استملاك

عملا باحكام الفقرة (ا) من المادة الرابعة من قانون الاستملاك رقم (١٢) لسنة ٩٨٧ اعلن انني بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجرائد المحلية، سأتقدم الى مجلس الوزراء بطلب اصدار قرار بالموافقة على استملاك كامل مساحة قطعة الارض رقم (٨١) من الحوض رقم (١) البلد حي رقم (٧) المعايعه من اراضي مدينة مادبا والبناء المقام عليها والبالغه مساحتها (٥٨٢,٧٧) مترا مربعا استملاكا مطلقا لاغراض وزارة السياحة والاثار لغايات اقامة متحف مدرسة للفسيفساء عليها. مشروعا للنفع العام بالمعنى المقصود في قانون الاستملاك المذكور وهذه القطعة تملكها السيدة فضيه سالم عجيلات وشركاها.

مدير عام دائرة الاراضي والمساحة
علي الغرايبة

بيان صادر عن الاتحاد النسائي الاردني العام

«ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين»
صدق الله العظيم

ان ما يجري على ارض الاسراء من ظلم وقمع وامتهان لكرامة الانسان وعقيدته ما كان يجري لو ان القضية الفلسطينية لم تضيع هذه السنوات الطوال، ان اعتمادنا على سراب الامم المتحدة الخادع وتشتتنا وتفرقنا كان مما اغرى اليهود والاعداء في تنفيذ مخططاتهم مدعومين بالدول الكبرى وعلى رأسها الولايات

المتحدة الوجه الاخر لاسرائيل ناهيك عن ضعف الدول العربية وتفرقها وجريها وراء مصالح انية هزيلة، ولهاثهاوراء مطامع دنيوية لا تزن عند الله جناح بعوضة ورغم محاولة الاعداء طمس معالم القضية الفلسطينية ورغم تجاهل الدول العظمى لحق الشعب الفلسطيني بالسيادة على ارضه ورغم المؤامرات.

الصهيونية الحثيثة على ارض الاسلام ما زالت جذوة الايمان متقدة لم تنطفىء وما زالت قافلة الشهداء تغذ السير غير عابئة بالقمع والارهاب وما زالت القضيية الفلسطينية هي قضيتنا الاولى في موضع القلب من جسد العروبة والاسلام.

فيا نساء الاردن المرابط يا بنات العروبة والاسلام أن للجهاد والعطاء اوان .. فلتقفي مجاهدة قوية ولتمدي يدك معطاءة سخية فهذه اختك وراء النهر تدعوكتطلب عونك وانت اهل لذلك ولن ترضي بترف العيش ابدا وهي هناك تقف ليلا نهارا تجوع وتضرب تتحدى الطغيان كوني معها عملا صادقا لا بالكلام اعدي نفسك وروح الجهاد ازرعيها في قلبك وعلميها درسا لابنائك وزوجك مع كل صباح فاليوم المضمار وغدا

السبق فجودي لغد قريب بشيء مما تملكين وانت لا بد تملكين الكثير ونحن نساء الاردن اذ نعلن استنكارنا لهذه المجزرة البشعة التي ارتكبها نازيو هذا العصر والتي يخجل التاريخ من تسجيلها نعلن عن مطالبنا التالية

١. اعلان الجهاد في سبيل الله وفتح باب التطوع
٢. مناشدة الجيوش العربية على ارض الجزيرة بالتوجه الى ارض الاسراء والمعراج حيث ميدان المعركه الحقيقية وحيث يتحقق وعد رسول الله للمؤمنين بقتال يهود.
٣. تدريب القادرين على حمل السلاح نساء ورجالا وتزويدهم به عند داعي النفير. الا ان نصر الله قريب ٦٠١٠٩٤ ،٦٦٦٨٩٧

رئيسة الاتحاد النسائي الاردني العام
هدية الزميلي